

قصة سليمان عليه السلام في القرآن
(دراسة البنيوية السردية)

البحث الجامعي

إعداد:

نور حسني

٠٩٣١٠٠٤٤



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٣

قصة سليمان عليه السلام في القرآن
(دراسة البنيوية السردية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

نور حسني

٠٩٣١٠٠٤٤

المشرف:

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٢

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدّمته:

الاسم : نور حسيني

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٤٤:

موضوع البحث : قصة سليمان عليه السلام في القرآن

(دراسة البنيوية السردية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحريرا بمالانج، ١٥ مارس ٢٠١٣ م

المشرف

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمته :

الاسم : نور حسيني

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٤٤

موضوع البحث : قصة سليمان عليه السلام في القرآن

(دراسة البنيوية السردية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

١- الدكتور أنوار فردوسي الماجستير ()

٢- الدكتور أحمد خليل الماجستير ()

٣- الدكتور أحمد مركي الماجستير ()

تحريرا بمالانج، ١٥ مارس ٢٠١٣ م

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

العنوان: شارع غاجايا نا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير رئيس قسم اللغوية و أدبها

قد تسلّمت شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته :

الاسم : نور حسيني

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٤٤:

موضوع البحث : قصة سليمان عليه السلام في القرآن

(دراسة البنيوية السردية)

مقدم إلى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض

الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1).

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

قد تسلّمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه :

الاسم : نور حسيني

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٤٤

موضوع البحث : قصة سليمان عليه السلام في القرآن

(دراسة النبوية السردية)

مقدم إلى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض

الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-١).

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

صفحة التصريح

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نور حسيني

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٤٤

العنوان : متيكان، فارجوريت كولون، موجوكرطا

حضرته وكتبته بنفسه وما زودته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفي أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠١٣ م

الباحثة

نور حسيني

رقم القيد: ٠٩٣١٠٠٤٤

الشعار

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ
وَلَكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (يوسف: ١١١)

"Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal. Al Zuran itu bukanlah cerita yang dibuat-buat, akan tetapi membenarkan (kitab-kitab) yang sebelumnya dan menjelaskan segala sesuatu, dan sebagai petunjuk dan rahmat bagi kaum yang beriman". (Yusuf: 111)

إِنَّ الْحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجَاهِدٌ

"Sesungguhnya hidup itu adalah keyakinan dan perjuangan"

(R.H. Arief Hasan Rahimahullah)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترمين المحبوبين حماد الحاج و مولياتي الحاجة

عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا و حفظهما الله و أبقاهما

في سلامة الإيمان و الإسلام في الدنيا و الآخرة

زوجي المحبوب و المحترم أصحاب اليمين

اللهم هب لنا من الصالحين و هب لنا من أزواجنا و ذريتنا قرّة أعين و اجعلنا للمتقين

إمامة

أختي حمديّة النساء المحبوبة و أخي حانفي فكري المحبوب

عسى الله أن يجعلهما من العابدين الآمنين السالمين في الدارين

عسى الله أن يسهل أمورهما و يكونان في السعادة و العافية و الناجحة على كل حال

و لجدتي التي لا يقطع الدعاء علي عسى الله أن يطول عمرها و أبقاها

في سلامة الإيمان و الإسلام في الدنيا و الآخرة

و لجميع أقاربي من جهة أمي و أبي عسى الله أن يجعلهم في صحة و عافية و يسهل

جميع أمورهم و يجعلهم من العابدين الآمنين السالمين في الدارين

و من قد نقش إسمها في قلبي الدقيق

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل الإسلام دين القويم و أرشد عباده إلى الصراط المستقيم. و الصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين و على آله و صبه أجمعين و جعلنا الله منهم السالمين في الدارين أمين، أما بعد.

فقد انتهى هذا البحث بتوفيق الله جل جلاله، ينبغي على الشكر و التقدير إليه سبحانه و تعالى حتى يزيد الله لي علوما نافعة و مبروكة. إضافة إلى لك، أقدم شكري و تقديري إلى من ساهم ها البحث المبارك و هم:

١. فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج ولدانا مرغاديناتا الماجستير كنائب عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافية في الجامعة مالالإلامية الكومية بمالانج.
٤. الحاج أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها والذي يشرفني في كتابة هذا البحث. جزاك الله خيرا الجزاء.
٥. والدي و والديتي المحبوبين الذان يرباني في حنائهما، حفظهما الله في الدنيا و الآخرة.
٦. و إلي زوجي المحبوب الكريم المحترم أقول شكرا كثيرا علي كل شيء ما.
٧. و إلى أختي المحبوبة الكريمة حمدية نساء و أخي المحبوب الكريم حنفي فكري.
٨. جميع الأساتيد والأساتيدة في كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الكومية بمالانج.

٩. و جميع الأساتيدي في المعهد روضة الناشئين فبموجوكرطا عسى الله أن ينفعني بعلمهم و جعلهم من العابدين الآمنين السلمين في الدارين.

١٠. و جميع الأساتيدي في معهد تعليم اللغة العربية سونان أمبيل سورابايا عسى الله أن ينفعني بعلمهم و جعلهم من العابدين الآمنين السلمين في الدارين.

١١. و جميع الأساتيدي في معهد لوهور العالي مالانج عسى الله أن ينفعني بعلمهم و جعلهم من العابدين الآمنين السلمين في الدارين.

١٢. إخواني أصحابي المحبوبين إيفي و آديس و زيزي و نافلة و عيسى و غيرهن في شعبة اللغة العربية وأدبها و الذين لم أذكر أسمائهم في هذه الورقة الذين هم قد دافعوني إلى إتمام هذا البحث. و على جميع أصحابي في أمبيل سورابايا فيلة و خيرية و خديجة و رانية و إن و شريفة و لطيفة و زينية و فرجو و خالص و سعاد و حميدة و أمي و واحد و قاوي عسى الله أن يسهل جميع أمورهم.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاءا كثيرا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحث. آمين يا رب العالمين.

الباحثة

نور حسني

ملخص البحث

حسني، نور. ٢٠١٣. ٠٩٣١٠٠٤٤. قصة سليمان في القرآن (دراسة بنيوية سردية). شعبة اللغة العربية و أدبها. كلية العلوم الإنسانية و الثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تحت إشراف الأستاذ الدكتور أحمد مركي الماجستير.

الكلمات الإشارية: قصة سليمان، بنيوية سردية، القرآن.

قصة سليمان من احدى قصص مذهلة ومدهشة في القرآن. كل قصتها متبلة بالعجائب الموصوفة بالسحرية. قراءتها سيجعلنا كأننا نقرأ قصة خيالية كاملة بالسحر في زاوية من القرآن كأننا نقرأ رواية ألف ليلة و ليلة. قصة سليمان هي قصة فريدة لأنها عرضت في شكل الحوارات مثل نصوص مسرحية. مماثلة بالنص الخيالي، إن قصة سليمان لها بنيوية لأن في شبكاتا ظهرت شبكات أخرى. و الغرض من هذه الدراسة بالإضافة إلى تفكك البنيوي الواقعي أيضا تريد تفكك البنيوي التجريدي بني على البنيوي الواقعي، فلذلك يستعمل تحليل هذه القصة بنظرية بنيوية سردية لتزفان دوروف التي تتضمن بجانب دلالي و جانب لفظي و جانب نحوي.

كان هدف من هذه الدراسة (١) معرفة بنيوية سردية في قصة سليمان في القرآن (٢) معرفة آثار بنيوية سردية في بناء معني و خطاب في قصة سليمان في القرآن. استعمل هذا البحث منهج وصفي كفي و مصدر البيانات من هذا دراسة نصوص قصة سليمان في القرآن و بعض المصادر الذي يتعلق به الدراسة. و الطريقة جمع البيانات المستعملة في هذه الدراسة هي مراجع مكتبية. و لصحة بيانات أعمل أنشطة تليث.

و بعد إكمال هذه البحث إن الباحثة حصلت أن بنيوية سردية قد تأثر على بناء معني و خطاب في قصة سليمان في القرآن. بعد أعمال تحليل بنيوية سردية حصل أن الشخصية الرئيسية النصيرة من قصة سليمان هي سليمان عليه السلام و الشخصية المتناحرة هي بلقيس. و الشخصية المخادية لسليمان هي هدهد و عفريت و الرجال من أهل الكتاب و سلطة سليمان. و أما الشخصية الخادمية لبلقيس هي وفودها و سلطاتها. بالإضافة إلى ذلك هناك الشخصية الإضافية و هي داود و بني إسرائيل و نملة و جيوش النمل و جنود سليمان. و أيضا هناك الشخصية الخيالية في هذه القصة هي "الله". و تنتطى هذه القصة بوضع المكان، منها سبأ و القدس و واد النمل في القدس و صحر سليمان و قصر بلقيس. و أسلوب قصة سليمان مليئة بأسلوب إيجاز و إطناب و تقديم و تأخير و غلغلتات و استعارة و جناس ناقص و جناس إشتقاق و حف و حسن إعتار و طباق. و الحكمة هذه القصة هي حكمة طويلة.

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	تقرير عميد الكلية
د.....	ورقة الشهادة
ه.....	الشعار
و.....	الإداء
ح.....	كلمة الشكر و التقدير
ي.....	ملخص البحث
م.....	محتويات البحث

الباب الأول: المقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. دفوائد البحث
ه.....	ه. تحديد البحث
و.....	و. الدراسة السابقة
ز.....	ز. منهج البحث

ح. هيكل البحث..... ١١

الباب الثاني: البحث النظري

١. قصة القرآن..... ١٧
- ١.١ تعريف القصة..... ١٣
- ١.٢ جماليات و حقيقة قصص القرآن..... ٢١
- ١.٣ مقاصد و أغراض قصص القرآن..... ٢٢
- ١.٤ أنواع القصة في القرآن..... ٢٧
- ١.٥ طريقة عرض القصة..... ٢٧
٢. لمحة عن الأدب العربي..... ٣٥
- ٢.١ مفهوم الأدب العربي..... ٣٥
- ٢.٢ تقسيم الأدب..... ٣٧
- ٢.٣ القصة و الأدب..... ٣٨
- ٢.٤ العناصر الداخلية في القصة..... ٤٠
٣. البنيوية..... ٤٩
٤. السردية..... ٥٢
- ٤.١ السرد مفهومه ووظائفه..... ٥٥
- ٤.٢ أسلوب السرد..... ٥٩
- ٤.٣ البنيوية السردية ترفاتان تودوروف..... ٥٦

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها

١. الآيات التي تقص عن سليمان في سورة النمل و مضمونها..... ٦٩
- ١.١ مضمون الآيات..... ٦٩

- ١.٢ الآيات التي تقص عن سليمان في سورة النمل..... ٧١
٢. البنيوية السردية في بناء قصة سليمان في القرآن..... ٧٣
- ٢.١ جداول البنيوية السردية تزفاتان تودوروف..... ٧٣
- ٢.٢ الجانب الدلالي..... ٧٤
- ٢.٣ الجانب اللفظي..... ١٠٤
- ٢.٤ الجانب النحوي..... ١١٤
- ج. آثار بنيوية سردية في بناء معنى و خطاب في قصة سليمان في القرآن..... ١٣٧

الباب الرابع: الإختتام

- أ. الخلاصة..... ١٤١
- ب. الاقتراحات..... ١٤٢

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أنزل الله كتابه العظيم ليكون دستوراً للمسلمين و منهاجا يسيرون عليه في حياتهم فيستضيئون بضياءه و يهتدون بهديه و يقبسون من تعاليمه الرشيدة و نظمه الحكيمة ما يجعلهم في أوج السعادة و العزة. أعطى الله آيتين ليعلمهما الإنسان، الأولي: الآية المكتوبة مصحفاً أي القرآن، أما الثانية هي الآية الكونية أي العالم الكوني كالأية غير مكتوبة الذي يدل على قدرة الله تعالى و وجوده^١. و القرآن ككتاب المسلمين لا يفصل عن الأغراض الدينية و الدعوة. القرآن يحمل هداية للناس على شكل الشرائع و الأخلاقية و العلوم و الإلهية و القصص.

و القصص من إحدى محتويات القرآن كما قال شحرور هي جزء سميها القرآن نفسه بالكتاب المبين. أما السبب تسميته منها بذلك أن الغالبية العظمى من مضمون محتوية السور التي تبدأ بالكتاب المبين هو صفوف من قصص القرآن مثل في سورة

^١ شيخ محمد على الصابوني . التبيان في علوم القرآن (مكة: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٩). صفحة لا يذكر

يوسف و الشعراء و النمل و القصص^٢. ذكر بدوي أن قصص القرآن هي من اعجاز القرآن و الفن من فنون القرآن العالي في مضمون القرآن التي ضمت على العبرة و النصائح و ارشاد حياة شموليا^٣.

وجود قصص القرآن معلوما معروفا حتى مسمي بتسميات خاصة في القرآن. و من تسمياتها هي أحسن القصص في سورة يوسف ﴿مَخَّنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾^٤ و عبرة لأولى الالباب في سورة يوسف: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾^٥ ، و قصص الحق في سورة آل عمران^٦ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ^٧.

وفق أمين الخولي أن دراسة النصوص القرآنية هي جزء من أجزاء دراسة أدب القرآن أي دراسة حول القرآن و في القرآن. لا يمكن تفصيل هذه الدراسة بين دراستين اثنين أدبيا كان و لغويا كان لأن اللغة هي وسيلته و أما الأدب هو من خصائص استعمال لغة القرآن الخاصة. هذه الخصائص توجد في القصص القرآنية. حقيقة أن

^١ أحمد أحمد بدوي. من بلاغة القرنين (قاهرة: دار النهضة، ١٩٨٠)، ص ٣٦٧.

^٢ محمد شحرور. الكتاب و القرآن: قراءة معصرة (قاهرة: سنا و الأهلي، ١٩٩٢)، اشم ٩٥.

^٣ سورة يوسف: ٣

^٤ سورة يوسف، ١١١

^٥ سورة آل عمران، ٦٢

^٦ Moh. Wakhid Hidayat. *Qasas al-Qur'an dalam Sudut Pandang Prinsip-prinsip Strukturalisme dan Narasi*. Pengantar Studi Sastra Narasi al-Qur'an. Adabiyat, Vol ٨, No ١, Juni ٢٠٠٩, hlm ٧٨.

قصص القرآن هي من انعكاس التاريخ يتضمن الرموز التي لا بد علينا أن نطلب وظيفته^٨.

القصة في القرآن تحتوي على خمسة و ثلاثين سورة ما يصل إلى الف و تسع مائة آية. تستعمل تلك القصص بأسلوب قصصية مختلفة. إن الأوامر و التعاليم الأخلاقية سلمت غير مباشرة حتى سلمت مواعض للناس المستمتعين و أيضا محذوفين عن هذه القصة سيأثرون بتأثير عميق^٩.

الأدب العربي يكون خاصة و مختلفة عن غيره من الأدب عندما أنزل فيه القرآن إلى النبي محمد صلى الله عليه و سلم و مستخدمة اللغة العربية كوسيلته. و القرآن قد ذكر ذلك في آياته، منها: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٠٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٠٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٠٥﴾ .^{١٠}

قصص القرآن هي آيات تسيطر تقريبا معظم محتويات القرآن^{١١}. إن قصة القرآن كثيرا لكن أن يكون أكثر تركيزا يقتصر البحث على قصة سليمان. إن قصة سليمان قصة جدابة و فريدة، لماذا؟ إذا تذكر إلى سليمان كالباطل هو من احد الإنبياء

^٨.Syihabuddin Qalyubi. *Stilistika al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim* (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠٨). Hlm xi

^٩ A. Hanafi. *Segi-segi Kesusastraan pada Kisah-kisah al-Qur'an* (Jakarta: Pustaka al-Husna), hlm ٢٢.

^{١٠} Moh. Wakhid Hidayat. *Op. Cit.* Hal ٧٨.

^{١١} Syihabuddin Qalyubi. *Loc. Cit.* Hal ١٠.

و الرسل الذي ملك خصائص كثيرة و أكثر غامضا من آخر الناس الذي استطع
مسيطرة الناس و الجن و الحيوان و أيضا علم منطق الطير و غير ذلك من الحيوان. و من
جداية قصة سليمان أيضا إنها منتشرة عدة سور القرآن و من القصص تنقص من أجل
متأخرة نسبيا إذا ما استندت حلقتها و ليس من البداية و لا النهاية من القصة حياته. و
السور التي تستمل قصة سليمان هي . أعطى الله سليمان أنواع المعجزات من العلم و
السيطرة من الجن و الإنس و الطيور (النمل: ١٧)، و فهم لغة الحيوانات (النمل: ١٦)،
و يمكن إذابة النحاس (سبأ: ١٢)، و السيطرة على الرياح (الانبيا: ٨١)، و إن
الشياطين يغوصون قاع البحر لجلب اللؤلؤ ليعلمون عمل البناء (الانبيا: ٨٢)، و
يعلمون الجن لسليمان ما يشاء من محاريب و تماثيل و جفاف كالجواب و القدور (سبأ:
١٣). و مع ذلك ، فإن معظم قصة سليمان في القرآن واردة في سورة النمل ١٥-٤٤ و
فضلا في سورة البقرة ١٠٢، و الأنعام ٦، و سبأ ١٢-١٤، و الأنبياء ٧٨-٨٢، و
حزق ٣٠-٤٠.^{١٢}

القرآن يحتوى على دراسات ثنائية الأبعاد، رأسي أي دراسة نص القرآن من أجل
المؤلف و دراسات بعد الأفقى أي دراسة عالم النص و مشاركته مع قراءه^{١٣}. وإن القرآن
نزل على أبعاد المكان و الزمان الذي يدل على مشاركته على البعد الإنساني. و في وقت

^{١٢} Ali Audah. *Nama dan Kata dalam al-Qur'an* (Bogor. Litera Antarnusa. ٢٠١١) hal. ٢٢٠.

^{١٣} A. Rafiq. *Retinking Qur'an: Membaca Qur'an diantara Teks dan Diskursus*, Jurnal Studi Ilmu-
ilmu al-Qur'an dan Hadits Vol. ٦/I Januari ٢٠٠٥, hal ١٧٥.

نفسه، منذ أول نزوله، القرآن قد تدفق الفهم الجديد. منزلة القرآن كمنتج و صانع الثقافي لا يفقد بجودته باعتباره ككلام رب لأن نص القرآن يدر درا و انتقاء يجي و يحاور بثقفة محالية^{١٤}.

نص القرآن هو خطاب الخطاب الذي ما زال يعيش و يحاور مع قراءه (*the spoken*). أبو زيد يميز نص القرآن خطابا و نص القرآن مصحفا أكثر ميلا إلى صمت (*the silent*) و ميتا مقيدا في البنية اللغوية وحدها. القرآن بمناسبة على كتاب كريم له مسؤولية و مطلوب لحل مسائل و المشاكل الناس سواء في السياق عند ولد أو في السياق الحالي. و سيكون من المستحيل بذلك إذا كان القرآن ليس نص المملوء بالرموز تتطلب مفسرين لتفكيك ذلك الرموز. فلذلك إن نقاط جوهرية من نص القرآن شمولي و فضفضي جدا تعطى القراء فرصة للمحاورة معه^{١٥}.

قصة سليمان مختلف بقصة يوسف الذي ورد في سورة واحدة، قصة سليمان تكون أكثر إثارة للاهتمام للدراسة لأنها منتشرة في بضعة سور من القرآن. يمكن تصنيف قصة سليمان أدبيا بقصة قصيرة التي تختلف برواية. كما ذكر أن قصة في قصص القرآن هي قصص الحق فلذلك تعني أنها غير خيالية و تحليلها سواء كان بتحليل عمل أدبي خيالي الذي ما وفق بنيوية هي التي شيدت من مجمل الذي بنيت ببنيوية ملتحمة

^{١٤} Hilman Latief dan Naser Hamid Abu Zaid, *Kritik Teks Keagamaan* (Yogyakarta: Elsaq Press, ٢٠٠٧), hal T.t

^{١٥} A. Rafiq, *Op. Cit*, hal ١٧٤-١٧٥.

بعناصرها البنائية. كقصة خيالية أن قصة سليمان تملك بنوية لأن في شبكاتها بدت شبكات أخرى. و الغرض من هذه الدراسة بالإضافة إلى تفكك البنيوي الواقعي أيضا تريد تفكك البنيوي التجريدي بني على البنيوي الواقعي.

يمكن فهم القرآن باستخدام التحليل اللغوي و التحليل الخطابي. هناك أربعة سياقات التي تجب مراعاتها عند التعامل مع النص، فهي السياق الخارجي (العلاقات الشخصية) و السياق الداخلي (العلاقات بين العناصر) و السياق اللغوي (تكوين الجملة) و السياق القارئ (مفسر). و المقصود من سياق خارجي للإشارة إلى ثلاثة سياقات مختلفة ، أولا، هي السياق الإيفستمولوجي و الإيديولوجي للنص، ثانيا، العلاقة بين المؤلف و النص و الملتقي، ثالثا، علاقة نص القرآن مع النصوص حوله. البعد الإيديولوجي يدل على أعصاب الرسالة ترسل إليه أما البعد الإيفستمولوجي شئ يمكن الإتصالات^{١٦}.

البعد اللغوي هو سياق اتصال مباشر مع معنى قواعد اللغة من نص القرآن، و من هنا أن القارئ يبحث على التقاط المعنى التجريدي للنص. و البعد الأخير هو بعد القارئ أو المفسر. القرآن ككتاب مقدس هو الرسالة من الوحي الذي يجب أن يكون عليه البعد الإيديولوجي الذي كثيرا ما تدخل فيه. و المؤلف هنا كالمتكلم قد تم قراءة

^{١٦} Naser Hamid Abu Zaid. *Teks Otoritas Kebenaran diterjemahkan Khoirun Nadliyin* (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠٣), hlm ١٢٠-١٢١.

الكلمات التي سيقضي. و في هذه الحالة هو توريث "القراء الخيالي" أي نفسه بغرض
ايصال الرسالة التي يمكن أن تكون مقبول عليه القارئ. و بذلك يمكن المؤلف أن يكون
ممثلا في النص لأجل تعرف ذاته و ادخال أفكاره.^{١٧}

قبل نبدأ التحليل لا بد تحقيق منهج الدراسة الذي هو من احد عناصر البناء و
أساس التفكير المسمي بنموذج^{١٨}. أربعة نماذج قصص القرآن، هي النموذج الأدبي و
النموذج خضوع القصص بغرض ديني و دعوة محمد و النموذج التاريخي و النموذج
تطبيق دراسة الأدب الحديث.^{١٩} و في قصة سليمان في القرآن سيأخذ الباحث نموذجا
واحدا أي نموذج تطبيق نظرية الأدب الحديث بسبب أن القرآن يستعمل اللغة كوسيلته، و
لذلك يمكن تطبيق نظرية الأدب سواء كانت تقليدية أو حديثة على نص القرآن.

طريقة البحث المستخدمة في جمع البيانات تستخدم طريقة البحث النوعي أي
الطريقة التي لا تختلف كثيرا بطريقة تأويل. بمعنى أن كلا من نظرية تأويل أو نظرية نوع أو
نظرية تحليل المحتوي كلها تستخدم طرق التحليل بشكل وصفي^{٢٠}. النهج الموضوعي هو
النهج الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنظرية الأدبية الحديثة، خاصة النظريات التي تستخدم

^{١٧} *Ibid.* ١٢٠-١٢١.

^{١٨} Hedi Ahimsah. "Analisis Struktural Sastra dan Budaya: Struktur Levi-Strauss untuk Sastra dan Budaya" Makalah (Yogyakarta: UGM, ٢٠١٢), hlm ١. Moh. Wakhid Hidayat. Loc. Cit. Hlm ٨٠.

^{١٩} Wahid Hidayat. Loc. Cit. Hlm ٨٠.

^{٢٠} Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Tehnik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١), hlm ٤٦.

المفاهيم الأساسية للبنىوي. هذا النهج يركز على دراسة الأدب نفسه، أو على العناصر الجوهرية للنصوص الأدبية. لذلك النهج الموضوعي هو النهج الأكثر مناسبة في هذه الدراسة.^{٢١} أما النظرية المستخدمة لتشريح و تحليل قصة سليمان في القرآن هي نظرية بنيوية سردية (Tzvetan Todorov) التي يقوم على تحليل النحوية و الدلالية و اللفظية. إن نظرية تودوروف في الواقع لا تختلف كثيرا نظرية بنيوية سردية أخرى مثل بروب (Propp) و ليفي شتراوس (Lavi Strauss) بريمون (Bremond) و غريماس (A.J Greimas) و رمون كينان (Kenan Rimmon) الذين يناقسون عن *fabula* و *sjuzet* في النص السردية.

جانب النحو يضمن على بنيوية النص و بناء الجملة السردية و الخصوصية و العلاقة. التحليل في جانب النحو (*sintaksis*) يبين أن النص يتألف من عناصر مترابطة. من خلال دراسة في جوانب النحو يمكن عمل أدبي تفككا إلى أصغر العناصر في شكل المتواليات (*sekuen*). و التحليل في جانب النحو سيظهر كيف الحكمة و الحكيمية في القصة. الحكمة تظهر بخلاف تحليل المهام الرئيسية أما الحكيمية تظهر بخلاف تحليل متواليات. و التحليل الشخصية و الخلفية يأخذ من خلال تحليل الجانب الدلالي (*semantik*) الذي كان له علاقتين نموذجيا و جمليا. من هذه التحليل سوف يكون معلوما كيف أفكار الشخصيات و الخلفية و وظيفة الخلفية في القصة عاما. و التحليل في جانب اللفظية (*verbal*) سوف يركز التحليل على الأسلوب الذي جمع على ثلاثة

^{٢١} Ibid. Hlm ٧٣.

الأسلوب للغوي في خطاب خيالي، و هي زاوية وضع أو الكلام و كلا أو الوقت ثم

جهة نظر.^{٢٢}

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث الآتي أن المشكلة الرئيسية في هذه البحث هي:

١. ما هي البنيوية السردية في بناء قصة سليمان في القرآن؟

٢. ما آثار البنيوية السردية في بناء معنى و خطاب في قصة سليمان في القرآن؟

ج. أهداف البحث

الأهداف الأساسية من هذا البحث هي استكشاف (*eksplora*) و تطوير

(*develop/extension*) و اختبار (*testing*) النظرية على عدد من البيانات المستخدمة في

الدراسة.^{٢٣} و قد مثلت الأهداف بأسئلة البحث الآتي التي تهدف إلى استكشاف معني

و وظيفة بنيوية سردية في قصة سليمان في القرآن. أهداف البحث هي:

١. معرفة البنيوية السردية في بناء قصة سليمان في .

^{٢٢} Tzvetan Todorov. *Tata Sastra* diterjemahkan Okke dkk. (Jakarta: Djembatan, ١٩٨٥), hlm ١١.

^{٢٣} Helmi Syaifuddin, *Metode Penelitian Sastra. Hend Out Perkuliahan* (Malang: UIN, ٢٠١٠), hlm

٢. معرفة آثار البنيوية السردية في بناء معنى و خطاب في قصة سليمان في القرآن.

د. فوائد البحث

و نتيجة ها البحث لتنمية علم اللغة و الادب. باستخدام تحليل بنيوية سردية
ترجو الباحثة أن نتيجة هذا البحث تعطى مساعدة الفكر في تحليل نص الأدب،
خصوصا في تحليل القصة القرآنية.

١. الفوائد النظرية

كدليل السعي في ترجيح تطبيق نظرية علم اللغة في الأدب العربي. و للقراء أن
يكون هذا البحث نافعا و مرجعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في الروايات الشبيهة
بهذا البحث.

٢. الفوائد التطبيقية

المعرفة و الفهم عن نظرية البنيوية السردية و يستطيع أيضا هذا البحث أن يكون
مراجعا للطلاب و بالخصوص في شعب اللغة العربية و أدبها.

هـ. تحديد البحث

البحث محدود في قصة سليمان في سورة النمل: ١٥-٤٤.

و. الدراسة السابقة

الدراسات السابقة للبنىوية السردية عن قصة سليمان مثاليا تماما حقيقة لم يوجد عليها الكاتب، لكن هناك شكل واحد عن البحث العلمي تتناول نظرية البنوية السردية في تحليل قصة يوسف في القرآن تحت الكاتب ريندرا يانواردي تحت العنوان "سرد أحسان القصص في القرآن: دراسة بنوية سردية في قصة يوسف عليه السلام. في ذلك البحث العلمي و من الجوهرى استخدم ريندرا نظرية عضوية سردية AJ Greimas عن بنوية أكتانية في قصة يوسف في القرآن و ليس نظرية بنوية سردية لتودوروف Tzvetan Todorov عن بعد النحوية و الدلالية و اللفظية في القصة. و من ذلك يأتي الباحث الفرصة لاستخدام نظرية بنوية سردية لتودوروف متركز عن قصة سليمان في القرآن.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث و مدخله

هذا البحث يستخدم منهجا وصفيا كيفيا (*descriptive qualitative*). قال راتنا أن خصائص البحث الكيفي هي أولا، التركيز على معني الرسالة مناسبة بحقيقة موضوع،

ثانياً، اعطاء الأولوية لعملية بدلا من نتائج البحث لذلك لأن المعنى يتغير دائما، ثالثاً، عدم مسافة بين ذاتي الباحث و موضوعي البحث، رابعاً، التصميم و اطار البحث مؤقتاً و فتحاً ، خامساً، البحوث أمر طبيعي يحدث في سياق و خلفية التوالي. أما مالونج قال: البحث الكيفي هو الإجراء الذي ينج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن اوصاف الافراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين. و من منهج كفي لا يحتاج إلى البيانات الوصفية من الكلمات مكتوبة أو من لسان شخص مبحوث و الوصفية هي البيانات المجموعة بالكلمات و الصور و ليس بالأرقام.^{٢٤}

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون على مصدرين و هما المصدر الأساسي و المصدر الثانوي.

١. المصدر الأساسي القرآن الكريم

٢. المصدر الثانوي مأخوذ من الكتب و التفاسير التي تتعلق بهذه البحث و أيضاً من شبكة دولية و غير ذلك مما يتعلق به.

^{٢٤} Nyoman Khuta Ratna, *Loc. Cit.* Hlm ٤٧-٤٨.

٣. طريقة جمع البيانات و تحليلها

و الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية و هي كما قال بدغان و تيلور أن منهج الوصفي محاولة تناول البيانات من مطالعة الكتب و المجالات و الجرائد و الشبكة الدولية و غيرها.^{٢٥} أما خطوات بهذه الطريقة مما يلي:

١. القراءة العميقة و متكررة لقصة سليمان في القرآن و تضم وحدة التحليل على بنوية داخلية.

٢. الباحث أيضا يقرأ جميع الوثائق و الكتب و التفاسير من مصادر البيانات للحصول على معلومات كاملة عن البيانات المطلوبة.

٣. تسجيل البيانات عن قصة سليمان وافقا لمشكلة البحث.

٤. فرز البيانات استنادا إلى نظرية بنوية سردية في قصة و تنفيذ المعاني من آثار وارد من بنوي و سرد في قصة سليمان في القرآن.

٤. تحليل البيانات

سكين التحليل التي استخدم لتحليل البيانات هو نظرية بنوية سردية لتودورف التي تبين ثلاثة عناصر من النص السردية و هي جانب نحوي و دلالي و اللفظي. جانب نحوي يضمن على بنوية النص و بناء الجملة السردية و الخصوصية و العلاقة.

^{٢٥} Lexi J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), hlm ٣.

التحليل في جانب النحو (*sintaksis*) يبين أن النص يتألف من عناصر مترابطة. من خلال دراسة في جوانب النحو يمكن عمل أدبي تفككا إلى أصغر العناصر في شكل المتواليات (*sekuen*). و التحليل في جانب النحو سيظهر كيف الحكمة و الحكيمة في القصة. الحكمة تظهر بخلال تحليل المهام الرئيسية أما الحكيمة تظهر بخلال تحليل متواليات. و التحليل الشخصية و الخلفية يأخذان من خلال تحليل الجانب الدلالي (*semantik*) الذي كان له علاقتين نموذجيا و جمليا. من هذه التحليل سوف يكون معلوما كيف أفكار الشخصيات و الخلفية و وظيفة الخلفية في القصة عاما. و التحليل في جانب اللفظية (*verbal*) سوف يركز التحليل على الأسلوب الذي جمع على ثلاثة الأسلوب للغوي في خطاب خيالي، و هي زاوية وضع أو الكلام و كلا أو الوقت ثم جهة نظر.^{٢٦}

أما تقنيات تستخدم لتحليل البيانات فهي قراءة و تسجيل و اختيار من مجموعة البيانات من قصة سليمان و عرض البيانات. و هذه خطوات هي:

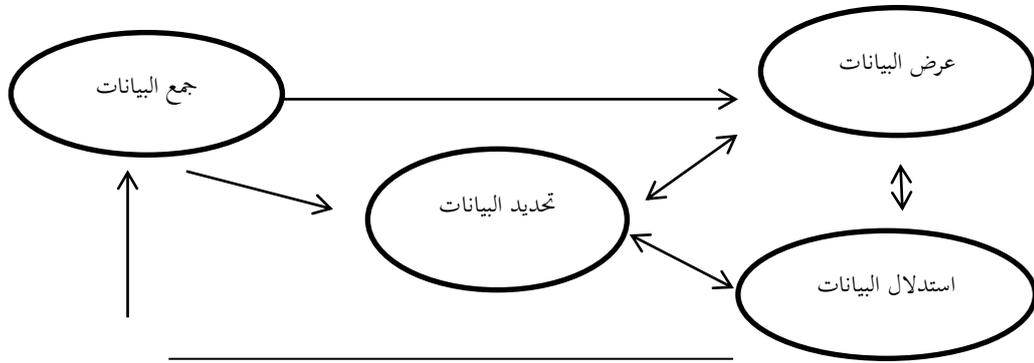
١. جمع البيانات (*data collection*) و هو قراءة و تسجيل و اختيار من مجموعة البيانات من قصة سليمان في القرآن اعتمادا على المشاكل البحثية.

^{٢٦} Tzvetan Todorov. *Loc. Cit.* Hlm ١١.

٢. تحديد البيانات (*data reduction*) هو تحديد الحد، واختيار، وتصنيف البيانات الإحصار.

٣. عرض البيانات (*data display*) أي ترتيب و هيكل و تجهيز و تحليل البيانات

٤. استدلال البيانات (*conglution drawing and verifying*) أو التحقق و هو الاستنتاج أي الانسحاب من الاستنتاجات المؤقت وفقا للتخفيض وعرض البيانات.



من الصورة الآتي هناك أربعة خطوات لتحقيق و هي جمع البيانات و اختيار البيانات و عرض البيانات و استنتاج أو تحقق^{٢٧}.

٥. هيكل البحث

و من خصائص بحث علمي هي أنه ينظم تنظيمًا مرتبًا. فلذلك مهم أن يشرح طريقة هيكل الكتابة في بحث علمي لكي ينتظم تنظيمًا ترتيبًا مرتبًا.

^{٢٧} Burhan Bugin, *Analisis Data Kualitatif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٥), hal ٦٩-٧٠

الباب الأول: مقدمة. تحتوي مقدمة على قيادة القارئ إلى إجابة السؤال ماذا يدرس و لماذا يدرس و كيف يدرس. و لا تتكون مقدمة إلا بخلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و دراسة سابقة و منهج البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري. يحتوي هذا البحث على لمحة عن قصة القرآن و ما حولها من التعريف و الجماليات و الأغراض و الأنواع و طريقة عرضها و لمحة عن الأدب العربي و ما حوله من تعريفه و تقسيمه و عناصره الداخلية و نظرية بنيوية سردية لتزفيتان تودوروف.

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها. يحتوي هذا الفصل على نتيجة البحث و تعريضه موافقة على منهج البحث. و قد تم ذلك لإجابة على أسئلة البحث الاثنان يتم حلها. أولاً، بنيوية سردية في بناء قصة سليمان في القرآن و ثانياً، آثار البنيوية السردية في بناء معني و خطاب في قصة سليمان في القرآن.

الباب الرابع: الإختتام. يحتوي على اثنين من النقاط الرئيسية و هما الخلاصة التي ستلاخص عن عرض البيانات و تحليلها عن البحث و الإقتراحات إما زيادة أو نقص في البحوث التي ستقدم الخطاب أو الإصلاح للدراسات الأخرى مماثلة.

الباب الثاني

البحث النظري

١. قصة القرآن

١.١ تعريف القصة

أن القصص سماها الله بها أكثر من أي كتاب الله العزيز. فالقصص تتبع الأثر، و يقال قصصت أثره و القصص الأثر، قال تعالى: (فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا)^١، و قال تعالى: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ)^٢، و القصص الأخبار المتبعة، وقال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ)^٣، و قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)^٤. و قال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ)^٥.

^١ سورة الكهف: ٦٤

^٢ سورة القصص: ١١

^٣ سورة آل عمران: ٦٢

^٤ سورة يوسف: ١١١

^٥ سورة القصص: ٢٥

وقال ابن منظور فيما نتلهن الليث (القص فعل القاص، إذا قص القصص، و القصة معروفة، و يقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، و نحوه قوله تعالى: (نحن نقص عليك أحسن القصص) أي نبين لك أحسن البيان. القصة هي الأمر و الشأن و الحال. و قصص القرآن أخبارا عن أحوال الامم الماضية و النبوات السابقة و الحوادث الواقعة، و قد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، و تاريخ الأمم و ذكر البلاد و الديار و تتبع آثار كل قوم، و حكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه^٦.

القص: تتبع الأثر، يقال : قصصت أثره: أى تتبعته و القصص مصدر، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ - يوسف: ١١١) و القصة: الأمر، و الخبر، و الشأن، و الحال. و قصة القرآن: إخباره عن أحوال الأمم الماضية، و النبويات السابقة و الحوادث الواقعة. و قد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، و تاريخ الأمم و ذكر البلاد و الديار. و تتبع آثار كل قوم، و حكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه^٧.

حين ننظر إلى المعنى اللغوي للقصة نجد أن أصل اشتقاقها يتلاقى مع أصل التسمية للقصة القرآنية ، فالقصة مشتقة من القصص و هو تتبع الأثر و اقتفائية، قال

^٦ عبد الله محمد النقرات. بلاغة تصريف القول في القرآن الكريم (سوريا: جميع حقوق الطبع محفوظة، ٢٠٠٢). ص. ٨٦٩.

^٧ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (الرياض: دور مطبعة ، دون السنة)، ٣٠٦

الله تعالى: وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ^ط فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ .^٨ و

من هذا قولهم: "قص الأثر" أي نظر إليه و اقتفى آثاره و شواهدة قال الشاعر:

قلت في عينه أفعدة تحي ما قص من أثره

يقال: قصصت أثره واقتصصته و تقصصته، و خرجت في أثر فلان قصصا، قال عز و

جل: قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ^ج فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ^٩ ﴿٦٤﴾ و منه: قص عليه الرؤيا

و الحديث، قال تعالى في سورة يوسف: قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ^ط إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ^{١٠} ﴿٥﴾ . فالقص للأثر أشبه بما

يعرف الآن بتصوير البصمات، أو رفع الآثار و تصويرها، ليستدل على ما وراءها من

أحداث مضت، و القصة في القرآن هي تتبع أحداث ماضية واقعة، يعرض فيها ما يمكن

عرضه، و من هنا جاءت تسمية الأخبار التي جاء التي جاء بها القرآن قصصا مما يدخل

في المعنى العام لكلمة خبر أو نبأ. فقد استعمل القرآن الخبر و النبأ بمعنى التحدث عن

الماضي، و عن كان قد فرق بينهما في المجمل الذي استعملا فيه.

^٨سورة القصص. ١١

^٩سورة الكهف. ٦٤

^{١٠}سورة يوسف. ٥

و من هذه التفرقة نتبين دقة ألفظ القرآن الكريم، جريا على ما قام عليه نظمه من دقة و إحكام و إعجاز. فقد استعمل النبأ عن الأحداث البعيدة زمانا أو مكانا في حين استعمل الخبر في الكشف عن الوقائع قريبة العهد و الوقوع، أو التي لا تزال مشاهدتها قائمة للعيان^{١١}. قال تعالى: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِيَّاهُمْ فَتَبَيَّنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾. نجد أن القصص القرآني من قبيل الأنباء أو الأخبار التي بعد الزمن بها، واندثرت أو كادت تندثر، و لهذا سماها القرآن "أنباء الغيب"، و عندما نمضي بالنظر في القصص القرآنية نري أنه يجيء بمادتها من الماضي البعيد، دون أن يكون فيه شيء من واقع الحال أو من متوقعات المستقبل^{١٣}.

القصة في القرآن ليست عملا مستقلا في موضوعه و طريقة عرضه و إدارة حوادثه _ كما هو الشأن في القصة الفنية الحرة، التي ترمى إلى أداء غرض فني مجرد _ إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى تحقيق هدفه الاصيل. و القرآن كتاب دعوة دينية قبل كل شيء. و القصة إحدى وسائل إبلاغ هذه الدعوة و تثبيتها. شأنها في ذلك

^{١١} عبد الكريم الخطيب، القصص القرآني. ص. ٤٤

^{١٢} سورة الكهف: ١٣

^{١٣} محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي، مكتبة النهضة، ص. ٧٨

شأن مشاهد القيامة وصور النعيم و العذاب، و شأن الأدلة التي يسوقها على البعث و على قدرة الله ، و شأن الشرائع التي يفصلها و الأمثال التي يضر بها.^{١٤}

١.٢ جماليات و حقيقة القصص القرآنية

إن القصص القرآنية بوصفها أعظم المصادر و اوثقها في أيدي العرب لمنهج متميز في قص القصص باللغة العربية، تكفي للكشف عن الفارق الهائل بين القصص القرآنية و قصص الشعوب و اللغات الأخرى من الأساطير و الروايات و المسرحيات، بلغ هذا الفارق حد ما بين الجد الهزل و ما بين الحق و الكذب.^{١٥}

فالفارق شاسع و في جميع المجالات و المقاصد و الاغراض. و يتضح أن الغاية أن تكون تلك القصص نفسها هاديا للمؤمنين إل الطريث الصحيح، و الصراط المستقيم. فالله تعالى يقول: **لَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ** ﴿١٦﴾. ثم يقص الله تعالى قصة سليمان، فالقصص الحسنة هنا ليس الرواية المتخيلة من الواقع و ليست الرواية المصنوعة بمحاكات الواقع، إنما هي التاريخ و الخير و حقيقة ما كان إنه مشاهد التاريخ في حركة وصور و أصوات.

^{١٤} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ١١٩

^{١٥} أحمد موسى سالم، قصص القرآن في مواجهة أدب و المسرح: دار الجيل، ص ٢١١

^{١٦} سورة يوسف: ٣

و نجد أن البطل الحقيقي في القصص القرآنية ليس هذا الإنسان بذاته الذي تدور به أو من حوله أحداث الخير، فالبطل هو القانون التاريخي المرتبط بعقيدة الإنسان و أخلاقه و سلوكه، و البطل هو هذه القانون الذي تظهر نتائجه في أقوال و أفعال الإنسان المؤمن أو الكافر في الجماعة التي يعبر عنها أو التي يعارضها، فالبطل مثلا ليس يعقوب عليه السلام و أولاده ، إنما هو "الهداية" في يعقوب عليه السلام و "الحسد" في أولاده، و البطل أيضا ليس يوسف عليه السلام وامرأة العزيز، بل هو "الطهارة و الأمانة" في يوسف عليه السلام، و الشهوة" في امرأة العزيز، و هكذا في مختلف المواقف يكون الإنسان بهداية الإيمان او بضلالة الكفر رمزا لقانون يحكم^{١٧}.

و على ما مضى يتضح أن الإنسان في قصص القرآن لم يكن شيئا مذكورا من أجل استعراض آلاف الاحتمالات المتخيلة لقوته أو لضعفه، بل هو إنسان مذكور داخل جماعته يحمل قيما و مبادئ، و نرى أن الاسوة لغيره، وهو القدوة لمن يقتدي به، لأنه أعطى قانون البرهان العقلي^{١٨}.

١.٣ مقاصد و أغراض القصص القرآنية

ليس ثمة حجة لإنكار أن في القصص القرآنية توجيهات دينية لكل ما جاء به الإسلام من مبادئ و عقائد، و لكل ما أنكره الإسلام من خلق و عادات و آراء زائفة

^{١٧}المراجع السابق، ص. ٢١٢

^{١٨}أحمد ماهر، يوسف في القرآن، الإسكندرية، ١٩٧١، ص. ٩٥

و عاقد و عادت باطلة، لكن مع كل هذا لا نستطيع عند هذه الأمور أغراضا حين ندرس أغراض القصص القرآنية، ذلك أن هذه الامور كانت تأتي بين طيات هذه القصص و ثناياها، و هي في هذا الوضع أو من هذا الجانب تشبه تماما تلك الآراء و الصور المثورة التي تأتي أثناء العرض القصصي في كل قصة^{١٩}.

الغرض هنا هو القصد الذي نزلت من أجله القصة القرآنية، و هو الذي من أجله بنيت على صورة خاصة و عرضت بأسلوب خاص، و إلى جانب هذه الاغراض نجد الوظيفة تؤديها جميع الفنون من موسيقى و مسرح و نحت و تصوير.

و هذه الوظيفة نستطيع عددا غرضا عاما للقصة أدته في المجتمع العربي علي اختلاف ألوانه، و على ما فيه من مؤيدين و معارضين^{٢٠}، و نورد فيما يلي أهم و اظهر هذه المقاصد. أولها و أهمها من جهة نظر القرآن نفسه تخفيف الضغط على النبي صلى الله عليه و سلم، فهذا الضغط كان قويا و عنيفا، و كانت أسبابه و اضحة جلية، من كيد للنبي و القرآن و الدعوة للإسلام، و هذا أثر بطريقة مباشرة في نفس النبي، و دفعه إلى يضيق صدرا، فقد قال الله تعالى: **وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ**^{٢١}.

^{١٩} محمد الصادق عرجون، القرآن الكريم هدايته و إعجازه في التفسيرين، ص. ٣٧

^{٢٠} عبد المنعم الجداوي، القرآن نظرة عصرية جديدة، القاهرة، دت، ص. ٦٠

^{٢١} سورة الحجر: ٩٧

و قال أيضا: قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ

الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٢﴾ . لقد كان لما يقوله الكفار أثر بالغ في نفس النبي و

نفس أتباعه و قد قال الله تعالى: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ

يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٣٤﴾

٢٣ . قال الله تعالى: فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾

لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ .٢٤

و قال أيضا: فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَصَافِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ

يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

﴿٣٥﴾ . و نجد أن القرآن صرح بهذا الغرض و ذلك في قوله تعالى: وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِثُ بِهِ فُؤَادَكَ ۗ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢٢ سورة الانعام: ٣٣

٢٣ سورة يونس: ٩٤

٢٤ سورة القلم: ٤٨-٤٩

٢٥ سورة هود: ١٢

٢٦ ﴿١٢٠﴾ . نتبين من هذه الآية أن الغرض هو التثبيت للنبي صلى الله عليه و سلم و

موعظة و ذكرى للمؤمنين^{٢٧} .

و ثانيها توجيه العواطف القوية الصادقة نحو عقائد الدين الإسلامي و مبادئه، و نحو التضحية بالنفس و النفيس في سبيل كل ما هو حق، و كل ما هو خير، و كل ما هو جميل، و لعل هذه العواطف هي التي تدفع إلى النشاط للدعوة، كما تجعل الإنسان يستعذب الألم و يتحمل الأذى في سبيلها، و من هنا يكون التوجيه نحو القيم الجديدة و الإيمان بها إيماناً لا تزعزع الحوادث، و أيضاً تكوين عواطف قوية وصادقة ضد ما هو قبيح و ذميم من الأشياء و العادات و الأعمال. و هناك الأغراض الأخرى و لكن لا يورد الباحث كلها في هذا البحث.

الحق إن القصة القرآنية ليست عملاً فنياً في موضوعه و طريقة عرضه و إدارة حوادثه كما هو إتيان القصة الفنية الحرة التي ترمي إلى أداء غرض فني طليق، إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى أغراضه الدينية، و القرآن كتاب دعوة دينية قبل كل شيء، و القصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة و تثبيتها، و قد خضعت القصة القرآنية في طريقها و طريق عرضها و إدارة حوادثها المقتصة الاغراض الدينية أو ظهرت

^{٢٦} سورة هود: ١٢٠

^{٢٧} عبد الحافظ ربه، بحوث قبي قصص القرآن، دار الكتاب اللبناني، ص. ٨٩

آثار هذا الخضوع في سمات معينة، و لكن هذا الخضوع الكامل للغرض الديني ووفاءها بهذا الغرض تمام الوفاء لم يمنع بروز الخصائص الفنية عرضها^{٢٨} .

بل قال بعض العلماء ليست القصة القرآنية عملا فنيا مطلقا مجردا عن الأغراض التوجيهية، إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى تحقيق أغراضه الدينية الربانية، فهي إحدى الوسائل لإبلاغ الدعوة الإسلامية و تثبيتها^{٢٩} . و التعبير القرآني مع ذلك يؤلفين الغرض الديني و الضرض الفني، و بهذا امتازت القصة القرنية بميزات تربوية و فنية، ذكرنا بعضها في الصفحات الماضية حيث لاحظنا أن قصص القرآن تجعل الجمال الفني أداة مقصودة للتأثير الوجداني، و إثارة الانفعالات و تربية العواطف اربانية.

و من أهم أغراض القصة عموما الاعتبار و قد أجعلت ذلك إلى بحث (التربية بالعبرة و الموعظة) و ذكرت هناك بعض خطوات تدريس القصة للوصول إلى العبرة منها بالاستجواب. من تلك الاغراض فيوجه الإنسان بالاستجواب عن كل غرض إلى معرفة هذا الغرض، و تحقيقه في نفوسهم أو قي سلوكهم أو تربية عقولهم ووجدانهم و عواطفهم.

^{٢٨} مأمون فريز جزار، خصائص الغسلاية، دار المنارة جدة، ص. ٥٩

^{٢٩} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر: ص. ١١٧-١٢٨

١.٤ أنواع القصة في القرآن

قصة القرآن ثلاثة أنواع: النوع الأول: قصص الأنبياء، و قد تضمن دعوتهم إلى قومهم، و المعجزات التي أيدهم الله بها، و موقف المعاندين منهم و مراحل الدعوة و تطورها و عاقبة المؤمنين و المكذبين. كقصص نوح، و إبراهيم، و موسى، و هارون، و عيسى، و محمد، و غيرهم من الأنبياء و المرسلين، عليهم جميعا أفضل الصلاة و السلام. النوع الثاني: قصة قرآنية تتعلق بحوادث غابرة، و أشخاص لم تثبت نلوهم، كقصة الذين أخرجوا من دراهم و هم ألوف حذر الموت. و طالوت و جالوت، و ابني آدم، و أهل الكهف، و ذى القرنين، و قارون، و أصحاب السبت، و مريم، و أصحاب الأخدود، و أصحاب الفيل و نحوهم.

النوع الثالث: قصة تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم كغزوة بدر و احد في سورة آل عمران، و غزوة حنين و تبوك في التوبة، و غزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، و الهجرة، و الإسراء، و نحو ذلك.^{٣٠}

١.٥ طريقة عرض القصة

و قد لاحظنا في قصص القرآن أربع طرائق مختلفة للابتداء في عرض القصة، على

النحو التالي:

^{٣٠}مناع القطان، المراجع السابق، ص: ٣٠٦

١ - مرة بذكر ملخصا للقصة يسبقها ثم يعرض التفصيلات بعد ذلك من بدايتها إلى نهايتها، و ذلك كطريقة قصة أصحاب الكهف. مرة بذكر عاقية القصة و مغزاها، ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها و تسير بتفصيل خطواتها. و ذلك كقصة موسى في سورة القصص.

٢ - مرة تذكر القصة مباشرة بلا مقدمة و لا تلخيص، و يكون قي مفاجآتها الخصة ما يغنى. مثل ذلك قصة مريم عند مولد عيسى، و مفاجآتها معروفة. و كذلك قصة سليمان مع النمل و الهدهدو بلقيس.

٣ - مرة يحيل القصة تمثيلية. فيذكر فقط من الألفاظ ما ينبه إلى ابتداء العرض، ثم يدع القصة تتحدث عن نفسها بوساطة أبطالها. و ذلك كالمشهد الذى عرضناه في قصة إبراهيم و إسماعيل.^{٣١}

إن دراسة قصص القرآن تدرجت إلى أربعة نماذج: نموذج أدبي و نموذج قصص القرآن من حيث الغرض الديني و بعثة محمد و نموذج تاريخي و نموذج تطبيق النظرية الأدبية الحديثة.

١. النموذج الأدبي موفقة عن خلف الله و حنفي هو نموذج يتضمن على افتراضات أدبية من تعريف و غرض بينهما في قصص القرآن. الافتراض بنيت قصص

^{٣١} سيد قطب، المراجع السابق، ص: ١٤٨-١٥٠

القرآن أنها ليس بنايات تاريخية و إنما هي عمل الذي يلي اتفاقيات أدبية. لذلك تنقسم قصص القرآن إلى ثلاثة تدريجات و هي: التاريخي و المثالي و ميتولوجي.

هذا دراسة خلف الله استعراضا شاملا و حجة قوية على أن القرآن اتبع الاتفاقيات الأدبية في عرض إطار قصص القرآن. و بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة هي تطبيق نظري بقعا أو وضعاً من نظرية أدبية من حوالي^{٣٢}. فإنه يستخدم سورة في توحيد المواضع و لا يتبع الأسلوب الموضوعية من توحيد الشخصيات أو الأحداث الخاصة من قصص القرآن. وفق إن دراسة مماثلة للمنهجية المستخدمة من حيث علماء فقه و أصوله.

٢. النموذج من حيث خضوع قصص القرآن إلى غرض ديني أو دعوة محمد من قيادة سيد قطب. الرأي الأساسي بناه أن القرآن من احد نوع وسائل الدعوة الدينية و و ثبوتها. الرأي المتقدم أن خضوع قصص القرآن لا ينكر وجود خصائص الفن الأدبي في عرض قصص القرآن بأسلوب تصويرها. و بالتالي، هناك عرض مزيج كامل من بين أغراض دينية. فهناك حدث عرض مزيج كامل بين أغراض دينية و أدب فني في تصوير و تمثيلها^{٣٣}. و نقلت هذه وجهة

^{٣٢} Setiawan, M. Nur Kholis. Al-Qur'an Kitab Sastra terbesar (Yogyakarta: Elsaq Press. ٢٠٠٥), hlm T.t.

^{٣٣} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن (بيروت : دار الشروق. ١٩٨٧) ص. ١٦٣، ١٨٠

النظر على نطاق واسع من قبل الكتاب في وقت لاحق مثل أمين البكري و سليمان.

أصبح خصائص الفن الذي أعرب قطب مساهمة في دراسة السرد كما انه يدرس قصص القرآن من جوانب تعريب و تصوير عرض القصة^{٣٤}. هذه الدراسة مماثلة لمفهوم استعراضات السرد بمعنى قصص القرآن ينظر بجهة الإجراءات فيها و جوانب ترتيب أوقاتها.

صنف قطب قصص القرآن من حيث تسلسل حلقات القصة إلى ثلاثة، و هي: أولاً، قصة معروضة من الحلقة الأولى، أي من ولادة بطل على سبيل مثل: قصة آدم و عسى و موسى و إسماعيل و إسحاق. ثانياً، قصة معروضة من الحلقة الآخر من ولادة بطل مثل قصة يوسف و إبراهيم و داود و سليمان. ثالثاً، قصة معروضة في الحلقة الأخيرة، مثل: قصة نوح و هود و صالح و شعب^{٣٥}.

و علاقة على ذلك، صنف قطب على أساس طول و قصر و تخصيص استعراضها (إتتاب و إعجاز) في ستة أشكال (١) قصة أي قصة كاملة نسبياً، مثل قصة موسى و عيسى و يوسف و إبراهيم. (٢) قصاص متوسطة التفصيل أي قصص بتفصيل متوسطة مثل قصة نوح و آدم و مريم. (٣) قصة قصيرة مثل قصة هود

^{٣٤}المراجع السابق من موقع قطب. ص ١٨٠

^{٣٥}المراجع السابق من موقع قطب. ص ١٦٢-١٦٥

و صالح و لوط و شعيب. هذه القصة عامة يناقص عن بعثة الرسول و حواره مع قومه الكافرين و عقابهم. وبذلك، مع فيها تكرار لأنها تقدم الحلقة الاولى من بعثة رسولية. (٤) قصة متناهية في القصر، أي قصة قصيرة جدا، مثل قصة زكرية و أيوب. (٥) قصة مذكور بإشارة و لفظة وحده، مثل قصة إدريس و ذو الكفل و اليسع. (٦) طريقة شظيا من القصص، مثل قصة أصحاب الاحدود و أبناء آدم و سكان الجنة و النار و أصحاب المزارع^{٣٦}.

٣. النموذج التاريخي، يفترض أن قصص القرآن هو صورة لواقع الحياة الماضية التي و قعت واقعا و بعيد عن خيالية. و أثير على هذه الدراسة هو القطان و سليمان . الفكرة الأساسي فيها أن في قصص القرآن حقيقة لا خيال. و يقسم القطان و سليمان ثلاث قصص: (١) قصص الأنبياء و الرسول (٢) قصص الناس الماضي الذين لا يحققون نبوتهم و رسوليتهم (٣) قصص مترابطة عن عهد محمد. و الإختلافات بين دراسة و سليمان بدراسة قطان هي التركيز على مراجع القصة. إن مراجع السرد عند خلف الله إلى حياة محمد فحسبه و أما مراجع السرد عند فكرة القطن إلى حياة شخصيات القصة مثل موسى و إبراهيم و لوط.

٤. و النموذج تطبيق النظرية الحديثة و إنضباط الأدب على وجه الخصوص. و قد أجريت هذه الدراسة من قبل مختلف العناصر. الفكرة الكامنة وراء هذه الدراسة

المراجع السابق. ص ١٦٥-١٦٨^{٣٦}

إن القرآن هو تحفة التي تستخدم اللغة العربية كوسيلته. و من هنا، النظريات

المتقدمة في مجال الدراسة الأدبية مطبوق لذلك النصوص القرآنية.

فإنه ليس من السهل القيام به بالضرورة، و ذلك لأن من طبيعة النظريات الأدبية

التي تم تطبيقها في الاصل لأعمال الغنسان، ينبغي أن تطبق على النصوص التي

أعلى الحكمة.

في عرض القصة، فإن القرآن له خصائص متميزة. استعراضات القصة في القرآن

لا ينبغي أن ينظر في منظور القصة بشكل عام. القصة في القرآن ليست مجرد لممتعة

خيالي، لكن أيضا لنقل البعثة الدينية. لذلك يعرض القصة بطريقة معينة أيضا. بالضافة

إلى الجوانب الفنية إن الجوانب الدينية تخرج مهيمنًا. و هذه خصائص النمط من عرض

بصفة عامة تصنف إلى أربع مجموعات، و هي:

١. تبدأ القصة بالخلاصة، ثم تليها وصفا للقصة. القصة التي تستخدم هذا النمط

من بين أمور أخرى هو سورة الكهف. في هذه السورة تبدأ القصة ب أن

أصحاب الكهف و الرقيم من عجائب آيات الله. كما قال تعالى: أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٣٧﴾ . بعد ذلك تتم عرض

قصة بالتفصيل: تبدأ بإواء الفتية إلى الكهف. ثم وضعهم الله للنوم بعدد السنين.

بعج ذلك يتم ايقاضهم مرة أخرى (الكهف: ١٠-١٣) و استمرار القصة بشرح خلفية لماذا دخلوا الكهف (الكهف: ١٩-٢٠) ثم الموقف سكان البلدة بعد معرفتهم (الكهف: ٢١) و تختم القصة بشرح ووصف عن سبب تنزع سكان البلدة عن عدد ذلك الشباب.

٢. تبدأ القصة بصراع ثم تفاصيل من بداية إلى نهاية. القصص التي تستخدم هذا الأسلوب من بين أمور أخرى هي قصة موسى و فرعون في القرآن سورة القصص. التي وصف شراسة فرعون يبدأ هذه القصة (قصص: ٣-٥). بالإضافة إلى ذلك، روي بالتفصيل منذ ولد موسى حتى ترعرع (قصص: ٧-١٣). حالة الشابة قصيت آيات ١٤-١٥. ثلاثة آية تالية قصيت عن قراره لمغادرة مصر (قصص: ٢٠-٢٢). ثم التقى موسى مع بنتين (٢٣-٢٨). ثم حصل الوحي لإستدعاء فرعون (٢٩-٣٢) و هارون معين لمساعدته (٣٣-٣٧). غطرسة و قسوة فرعون من صراع آخر هذه القصة تظهر مرة أخرى (٣٨-٤٢) و أخيراً، تلقى موسى الوحي من التوراة (٣٤).

٣. تبدأ القصة دون المقدمة، لكن مبشرة إلى تفاصيل القصة. في هذه القصة وجدت العديد من المفاجآت. القصص التي تستخدم هذا الأسلوب هي قصة موسى مع حضر في سورة الكهف (٦٠-٨٢). تبدأ القصة بحوار موسى مع

معلمه (٦٠-٦٤). التقى عبدا وحدث معها (٦٥-٧٠) ثقب القارب و قتل الأطفال. و كما روي أنه طلب من سكان لتأديبه و لكنهم رفضواهم ثم روي أن حضر فرد الجدار المنهارة (٧١-٧٨). و الآيات ٧٩-٨٢ تحتوي شرح حضر لموسى حول الاحداث الغريبة. و من هنا تنتهي القصة.

٤. صنف القصة مثل المشاهد في المسرحية. القصص التي تستخدم هذا الأسلوب من بين أمور أخرى قصة نوح في سورة هود (٢٥-٤٩). تبدأ قصة بأخبار إرسال نوح إلى قومه. بعد ذلك تبدأ الحوار المستمر بين نوح و قومه. في الجزء الأول (٢٦-٣٦) روي أن نوحا دعاهم فقط لعبادة إلى الله. لكن أجاب قومه تحكما و تسئما. حذر نوح عليهم عن العقاب. في الجزء الثاني (٤٧-٤٠). نوح يصنع القارب. و في كل مرة من مرور قومهمسخرناه. جاء المياه من أماكن مختلفة. أمر الله نوح أن تدرج الحيوانات و المومنين. و في الجزء الثالث (٤١-٤٣)، نوح مع قومه المؤمنين في القارب ، ولكن ابنه اختار احتيام إلى الجبال. ثم تصبح موجة ضخمة عائقا بالنسبة لهم. فغرض ذلك ابن. و في الجزء الرابع (٤٤-٤٥) نزل نوح و جميع ركاب من القارب. و بعد ذلك، تنتهي القصة.

و بالإضافة إلى مقدمة ، تستخدم أيضا قصة القرآن شكل سؤال على سبيل المثال قصة الفيل في سورة الفيل (١-٥). يسبق هذا الموضوع على السؤال التالي: أَلَمْ تَرَ

كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ. و كذلك قصة إبراهيم مع ملائكة في سورة الذاريات

(٢٤-٣٠). تبدأ القصة بالسؤال : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ. و

قصة موسى في سورة النازعات (١٥-٢٦)، تبدأ بالسؤال: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا القصص التي لا تسبقها مقدمة. بدأت القصة

مباشرة من جوهر مادة القصة، مثل قصة موسى في طلب العلم في سورة الكهف (٦٠-

٨٢) و اصحاب الجنة في سورة القلم (١٧-٣٣). نقطة الأساسي تقدمان بدون المقدمة.

برغم تعرض القصص المبدوءة بغير مقدمة، ففيها حوار أو أحداث يجذب رغبة

القارئ أو المستمع في معرفة الفصة تماما. في قصة موسى شهد مشاهد حضر ثقب

القارب (٧١) ثم قتل شباب (٧٤). القراء أو المستمعون سوف يتساءلون لماذا حضر قام

بذلك؟ تم الرد على السؤال فقط في نهاية القصة. في قصة أهل الجنة، أراد القارئ أو

المستمع بسرعة معرفة هل يمكن عليهم أن حصلوا منتجات زراعتهم. تم الرد على

السؤال غير قادرين تماما على حصولها.

٢. لمحة عن الأدب العربي

٢.١ مفهوم الأدب العربي

لقد كثر التساؤل عما يتعلق بالدراسات الادبية - سواء كانت تاريخيا أو نقدا -
يمكنها ان يغدو علما، إما أن يكون التساؤل من جهة دلالتها، و أسلوبها و تركيبها و
غير ذلك^{٣٨}. قبلما نخطو إلى الدراسة الادبية في القرآن أعني قصة سورة سليمان عليه
السلام، نجد بنا أن نفهم عن الأدب و ما يتعلق به. من تعريفات كلمة "الأدب" هو
التعبير عن سلسلة نصوص مكتوبة معظمها بغالب عليه النشر، و يأتي الشعر في
الأشكال المقطوعات القصيرة لأداء وظائف معينة^{٣٩}.

و التعريف الأخر بأن الادب هو التعبير الجميل عن معان الحياة و التصوير البارع
المثقف للسان و الحياة الإنسانية و المعبر عما في في النفس من العواطف و الأفكار^{٤٠}.
الادب تعبير راق عن المشاعر و الافكار و الآراء و الخبرة الإنسانية و هو في
معناه العام يشمل كل ما كتب عن التجارب الإنسانية عامة، و يشمل أيضا الكتابات
المختلفة من معلقات العرب ملاحم الإغريق و ما سجله المصريون القدماء، وكذلك

محمد ندم حشفة، الادب و الدلالة، دمشق، مركز الإنماء الحضارى، ١٩٩٦، ص. ٣٨٥

دكتور قدرو مالطي، بناء الناص التراثي دراسات في الادب و التراجم، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص. ٣٦٧

أبو نجاسرحان و محمد، الادب العربي و تاريخه في العصر الجاهلي، السعودية، الإدارة العامة للمعاهد و الكليات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٥٧، ص. ٤٠

رويات نجيب محفوظ، و مغامرات ماركوبولو، مسرحيات وليم شكسبير، و مقامات الحريري ورحلات ابن بطوطة و الكتب الهزلية و السير الذاتية و ما إلى ذلك.

أما الادب بمعناه الضيق، فله أنماطه المختلفة. فقد تقرأ أدبا كتب بلغة ما، مثل الأدب الفرنسي. و قد ندرس كتابات تتناول شعبا مثل أدب الهنود الامريكيين. و قد نتحدث في كثير من الأحيان عن أدب حقبة معينة من الزمن، مثل أدب القرآن التاسع عشر الميلادي مثلا، هذا و يمكن أن نشير إلى أدب يتناول موضوعا معيناً مثل أدب الرحلات، أو قصص الخيال العلمي أو أدب المقاومة.

فالأدب هو أحد الفنون الجميلة ، أو ما يمكن أن يشار إليه بالكتابة الجميلة.

٢.٢ تقسيم الأدب

يقسم الادب إلى نمطين رئيسيين: الادب الخيالي و الادب غير الخيالي. فلأدب الخيالي يعني الكتابة التي يتدعها الفنان من مخيلته^{٤١}. و قد يضمن المؤلفون كتابتهم حقائق تتناول أشخاصا أو أحداثا حقيقية، غير أنهم يمزجون هذه الحقائق بوضعيات خيالية. و جدير بالذكر أن معظم الأدب الخيالي هو كتابات سردية شأن الروايات و القصص القصيرة، كما يشمل ذلك الكتابات المسرحية و الشعر أيضا. أما الأدب غير

^{٤١} www. ashal. net/vb/showthread.phd?t=٣٨٠

الخيالي فهو الكتابات التي تقدم حقائق تتناول مواضيع تدور حول الحياة الواقعية^{٤٢}. و تشمل الأنماط الرئيسية للأدب غير الخيالي القرآن المقالة و التاريخ و التراجم و السير و اليوميات.

٢.٣ القصة و الأدب

القصة في اللغة هي من قصصت يقال قصصت الشيء إذا تتبعته أثره شيئاً بعد شيء و منه قوله تعالى: وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ قُصِّيهٖ^{٤٣}. أي اتبعي أثره و يجوز بالسين قسست^{٤٤}.

و القصة اصطلاحاً هي عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته، أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل بها إلى أذهان القراء محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه^{٤٥}. غعماداً مما سبق ان القصة من الأدب. و أما الادب و هو أدب اليوم أدبا دعاهم إلى مآدبته^{٤٦}. وأدب أدبا بمعنى صنع مادبة، لا ترى الآدب فينا ينتقر^{٤٧}.

^{٤٢}المراجع السابق

^{٤٣}سورة القصص. ١١

^{٤٤}ابن منظور، لسان العرب ، الطبعة الأولى دار صادر، بيروت، ص. ٧٤

^{٤٥}بكري شيخ أمين ، التعبير الفني في القرآن، طباعة الثالثة، دار الشروق عام ١٩٧٩، ص. ١٥

^{٤٦}مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربي، ١٩٩٢م. ص. ٩

^{٤٧}طرفه بن العبد ، الديوان، دار القلم العربي، سوريا، ص. ٨٣

قال طرفة بن العبد^{٤٨}: نحن في المشتاة ندعو الجفلى و الأدب رياضة النفس
بالتعليم و التهذيب على ما ينبغي من مكارم الأخلاق^{٤٩}. و الأدب الجميل من النظم و
الشعر و مل ما ينتجه العقل. يقول سيد قطب: الادب هو التعبير عن تجربة شعرية في
صورة موحية^{٥٠}. و يعود فيعرفه في موضع آخر بأنه: تعبير موح عن قيم حية ينفعل بها
ضمير الفنان^{٥١}.

على الرغم من ان غرض القصة ديني محض، فإننا نستطيع أن نجد بعض العناصر
البارزة قائمة في معظم القصص التي وردت في الكتاب الكريم، منها عنصر الشخصية، و
الحوار و الصراع، و التصميم، و الزمان و المكان في القصة و لو حاولت تحليل كل من
هذه العناصر لألفت تنوعا في رسم كل منها، و قد يصل هذا النوع إلى حد التباين
البعيد.

فهنالك حبكة بين التهمة للقصة و التعقيب عليها، ظاهر منها نزول التقدمة مع
القصة و التعقيب.

^{٤٨} طرفة العبد البكرى، شاعر جاهلى و احد شعراء المعلقات، مات شابا مقطولا، انظر: طرفة بن العبد، الديوان، المقدمة، دار القلم العربي، سوريا، ص. ٤ و
ما بعدها

^{٤٩} إبراهيم أنيس و آخون، المعجم الوسيط، دار الفكر، ٩١

^{٥٠} سيد قطب، النقد الأدبي أصوله و مناهجه، دار الشروق، ص. ١١

^{٥١} سيد قطب، التاريخ فكر و مناهج، دار الشروق، مصر، ص. ٢٨

٢.٤ العناصر الداخلية في القصة

٢.٤.١ الشخصية

قد ينحو الكتاب نحو وصف الاحداث او الافكار، إلا أن عليهم أن يصفوا كذلك الشخصيات - أي الاشخاص أو الأشياء - التي تؤثر فيها تلك الأفعال و الأفكار. و تمثل الشخصيات نقطة الارتكاز الأساسية في الكثير من الروايات و المسرحيات. و كذلك في السير الغيرية و السير الذاتية، و حتى القصيدة فهي إنما تهتم بالشخصيات، و الراوي أو الشاعر هو في الغالب الشخصية لبرئيسية في القصة و القصيدة. و على الكتاب أن يعرفوا شخصياتهم حق المعرفة و تعمق، و أن تكون لديهم صورة واضحة عن شكل كل شخصية من هذه الشخصيات و الطريقة حديثها و أفكارها. الدوافع تعني الأسباب التي تدفع الشخصيات إلى القيام بأعمال معينة. و على الكتاب أن يتأكدوا من أن الدوافع التي تحرك شخصياتهم إنما هي دوافع واضحة و منطقية. فالشخصيات في الأعمال الأدبية، كما هي في واقع الحياة، هي التي تقرر الأحداث.

فمن الصعب على رؤوف علوان بطل رواية اللص و الكلاب لنجيب محفوظ، و غلي بطل رواية رد قلبي ليوسف السباعي، على سبيل المثال، أن يتبادلا مواقعهما. فلو حل رؤوف محل علي لتغيرت رواية اللص و الكلاب، مثل ذلك رواية رد قلبي. إذا نظرنا

في القصة القرآنية نظرة مدفقة فإننا نجد أنفسنا أمام عدم كبير من الشخصيات، منها ما ينتمي إذا نظرنا في القصة القرآنية نظرة مدفقة فإننا نجد أنفسنا أمام عدم كبير من الشخصيات، منها ما ينتمي إلى عالم الغيب و منها ما ينتمي إلى عالم الشهادة، هذا بالإضافة إلى الحضور الإلهي الذي يتجلى في حوار الله عز و جل مع بعض عباده. إن تنوع شخصيات القصة القرآنية و امتدادها ما بين عالمي الغيب و الشهادة، يجعلنا نقول: إن الله عز و جل قد جعل القصة القرآنية مجل لهذا الكون بما فيه من مخلوقات خفية و ظاهرة، مؤمنة و كافرة، مما يجعل من يراها يستشرف آفاق الوجود كله^{٥٢}.

و قد ترد بصورة إنسانية عادية و قد تكون شخصية مثالية، و قد تشتمل الوجهين الإنساني العادي و المثالي واحد. و مهما تلك صورة هذه الشخصية فإنها بطبيعة تحرك الأحداث و تضطرب بها، أو تعدم الأحداث نفسها بتحريك الشخصيات، أو تساوق و تتوازن، فلا تطغي الشخصية على الحدث، و يطغي الحدث على الشخصية^{٥٣}.

و النظر في شخصيات القصة القرآنية يكشف عن عدد من الظواهر، منها هذا التلوين في ذكر أسماء بعض الشخصيات و إغفال بعضها الآخر، و يلاحظ ان أسماء الانبياء أكثر ذكرا من أسماء رؤوس الكفر، و لعل في هذا تكريرا لهذا الرهط الكريم الذي

^{٥٢} [www. Bramjnet.com/vb3/showthread.php?t=٩٠٣١٤-](http://www.Bramjnet.com/vb3/showthread.php?t=٩٠٣١٤-)

^{٥٣} www.kenanaonline. com/mokhtarar/٥٧٩٥

حمل أعباء الدعوة إلى الله. أما رؤوس الكفر الذين ذكروا مثل فرعون و هامان و قارون ففي ذكرهم تشهير بهم واستظهار للعنان عليهم إلى يوم الدين، ليكونوا نماذج في السوء، و يكون في عاقبتهم عبرة.

كذلك إن الأسماء لم تكن مقصودة لذاتها في القصة القرآنية إلا كان في الذكر زيادة عبر تذكر أسماء الأقبام الذين حل بهم العذاب، و بخاصة من كان للعرب بهم عهد أو قرب ديار كمدين و الحجر و ديار لوط. و الجانب الأهم في الشخصيات هو الموقف الذي تتخذه المصير الذي تؤول إليه.

٢.٤.٢ الحوار

أما العنصر الآخر و هو الحوار فقد جاء عنه في كتاب التعبير الفني في القرآن: فهو محرك للأحداث، و مصدر للشخصيات و مبلغ إلى الصراع و مؤدي إلى الهدف، و مظهر للمغزى. و لقد كان في القصة على صور و أشكال، فقد يكون على صورة حوار ذاتي بين الشخص و عقله أو قلبه كما في قصة إبراهيم، و هو ينظر إلى الكواكب و القمر و الشمس و يفتش عن إلهه^{٥٤}. و قد يكون بين شخصين كما في حوار إبراهيم مع أبيه أو قومه، و قد يكون بين الشخصية و عنصر آخر كالجن، أو الطير أو الشيطان، و قد يكون بين الخالق و المخلوق أو النبي و قومه و هكذا. و الحوار قد يكون مباشرا و

^{٥٤} مأمون فريز حرار، خصائص القصة القرآنية . ص. ٥٧.

قد يكون غير مباشر أحيانا، و المتسلسل المتناسق الذي لا يترك أمرا إلا و تحدث به المنقطع الذي لا يترك بعض الفجوات للقارئ أو السامع ليملاها من طبيعة تفكيره كانت تجري القصة القرآنية.

و هنالك ملاحظات أساسية في طبيعة الحوار بمجمله و على مختلف ضروبه هي أنه لا يوضع على السنة الشخصيات، و إنما ينطلق منها انطلاقا طبيعيا أو تلقائيا دون أن يحس القارئ بشيء من آثار الصنعة أو التكلف. أما أسلوب الحوار فهو أسلوب القرآن ذاته إذا ينخفض من ناحية و يسمو في أخرى تبعا لاختلاف الظروف و الشخصيات و مستوى الأداء عند الكتاب العاديين من البشر.

٢.٤.٣ الصراع

هو غالبا ما يكون في القصة القرآنية منسجما مع المغزى العام للقصة و هو الهداية و الدعوة إلى الإيمان، و إنه لصراع دائم بين عنصر الخير و الشر، أو الحق و الباطل، أو الكفر و الإيمان. و يكاد الصراع أن يكون واحدا، إن يكون في القصة القرآنية من أثر فإنه يظهر في ربط الأحداث من جهة و الشخصيات من جهة أخرى، و الحوار من جهة ثالثة من جميع جهاتها و يستولي عليها ثم يمضي بها إلى غايته المرسومة.

خذ مثلا قصة سليما التي نحن بصددھا، نجد أن الصراع القائم بين سيد يوسف التي نحن بصددھا، نجد أن الصراع القائم بين نفس يعقوبو أبنائه، و بين يوسف و زوجة العزيز، و بين يوسف إخوته بعد تسلمة مقاليد مصر، نجده قد أمسك زمان القصة من جميع أطرافھا، و هو الذي قادھا ووجه أحداثھا، و هو الذي كان الجاذب الكبير في مختلف أجزائها، على طبيعته الأصلية التي هي صراع الخير و الشر، و الحق و الباطل و الإيمان و الضلال^{٥٥}.

٢.٤.٤ الزمان و المكان أو مسرح الأحداث

المكان الذي تحدث فيه قصة تلك الشخصيات. فالشخصيات الأدبية، شأنھا شأن الأشخاص الذين يقرأون قصصهم تلك، لا يوجدون في الفراغ، بل إنهم يتصرفون بحكم علاقاتهم المتبادلة و بحكم ردود أفعالهم بعضهم إزاء بعض. و هم أيضا يتجاوبون مع العالم الذي يعيشون ضمن نطاقه.

و مسرح الاحداث هو أحد سبل إظهار طبيعة الناس. و لو أن زينب بطلة رواية زينب و العرش لفتحي غانم عاشت في نفس البيئة و الظروف التي عاشت فيها الفلاحة

بطلة رواية الحرام ليوسف إدريس، لاختلفت طريقة الاستجابة و التصرف إزاء المحيط الذي تعيش فيه كل منهما^{٥٦}.

لا نجد في قصص القرآن الكريم تحديدا تاريخيا لزمن وقوع الأحداث، و غذا كنا لا نجد في القصة تحديدا لموقعها في مسار التاريخ فإننا نرى فيها صورة أخرى للزمن، وهو الزمن الداخلي على المدة التي استغرقها وقوع الحدث، وذلك لارتباطه بالغاية من القصة، و كشفه عن موطن العبرة فيها. و ذكر في قصة موسى عدد الليالي التي غابها عن قومه لميعاد الله ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۗ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخِمْ فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۗ ۝٥٧﴾

٥٧

و في هذا ما يكشف لنا عن المدة التي غابها موسى عن قومه قمكنت السامري من صنع العجل وفتنة بني إسرائيل. و قد لا يذكر الزمن باليوم أو السنة، و إنما دلالات الأفعال و ظروف الزمان، و من الامثلة على ذلك قصة أصحاب الجنة الذين نراهم و هم يخططون لصرمها مصبحين و هي كلمة توحى بالزمن الذي وقع فيه التخطيط وهو الليل.

^{٥٦} بكري شيخ أمين. التعبير الفني في القرآن الكريم. ص. ٢٢٣

^{٥٧} للمراجع السابق. ص. ٢٢٣

وهذا يعني أن ما يذكر من الزمان أو يدل عليه يتضامن مع الأحداث و الأفكار
ليزيد في تأثير القصة بما يوحيه من قصر المدة أو طولها، او كون الزمن المذكور مهلة
يعقبها العذاب أو الحدث الفاصل في القصة. و في قصة أصحاب الكهف نجد أنفسنا
أمام فتية مؤمنين فارين بدينهم من قومهم، وردوا إلى كهف و لا نعلم من أمر الزمان
الخارجي شيئاً و لا يحدد السياق متى وقعت قصتهم، و لكن الزمان الداخلي يطالعنا في
بدايتها: فَضَرَبْنَا عَلَىٰ ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ٥٨ .

و تنكير السنين تترك المجال للخيال ليحدده أو يحرز فيه شيئاً من الآثار و
التشوق لمعرفة التفصيل بعد الإجمال الذي بدأت به القصة. و تمضي القصة فتذكر ما
كان بين الفتية و قومهم إلى أن يرقدوا في الكهف، و هنا يبدو الزمان باعتباره و تظهر
العناية الإلهية بهم ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ٥٩

فهنا طلوع للشمس و غروبها، يتكرران مدة نوم الفتية، فإذا استيقظوا كان أول ما
يسألون عنه الزمان (كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ). و هنا نجد أن الزمن لا يشكل
إطاراً للحدث بل وسيلة للوعي في محاولة إدراك ما حدث لهم، و يأتي السياق قي نهاية

^{٥٨} المراجع السابق. ص. ٢٢٤

^{٥٩} www. Studi 4 uae.com/vb/.../article ٢٧٥٩٠/-uni Emirat Arab.

القصة لتكشف عن عدد السنين التي لبثوها وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ

وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٦٠﴾ . و هكذا نجد الزمان الداخلي يظهر حيث يكون له دور إلقاء

الضوء على الأحداث، و يختفي حيث لا يكون له ذلك.

و لذا فإطار الزمني للحدث في القصة القرآنية أثر في بعض المراحل التي لا حاجة

إلى ذكرها أو الخوض في تفصيلاتها. ففي قصة موسى التي وردت في سورة القصص نجد

أنه بعد أن ألقته أمه في اليم، و أخذه آل فرعون، وردوه، نجد أنه يطوي الزمان مرحلة

طويلة ليس لذكرها قيمة في سياق القصة، نجد هذا في قوله تعالى: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ

وَأَسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾ . وبلوغ الأشد و

الاستواء إشارة إلى تقدم في السن بلغ به مرحلة الرشد أو النضج الفعلي، و مثل هذا

يقال في الأجل الذي ضربه شيخ مدين لموسى، فبعد اتفاهما عليه طواه السياق ليقول:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ ۖ ﴾ .^{٦٢}

^{٦٠} سورة الأعراف: ١٤٢

^{٦١} سورة الكهف: ١١

^{٦٢} سورة الكهف: ٢٥

٢.٤.٥ الموضوع

هو الفكرة الأساسية أو الرئيسية التي يعبر عنها عمل أدبي ما. و هو يتطور بالتفاعل بين شخصيات القصة و حبكةها.

وقد ينحو الموضوع نحو تحذير القارئ بأن عليه أن ينتهج سبيلا أفضل أو مسارا آخر في حياته. و قد يعلن أن الحياة مجدية أو غير مجدية. و يجاهد الكتاب ذو الأصالة لإنتاج أعمال تعبر تعبيرا صادقا عن المشاعر او العواطف الصادقة^{٦٣}. و هم يتجنبون العاطفية التي تعني المبالغة في الأحاسيس، و الكاتب ذم المشاعر الصادقة لا يحرص على إملاء وجهة نظره على القارئ. و القصة الجيدة هي تلك التي تقود القارئ إلى الاستنتاج الذي يريده الكاتب.

٢.٤.٦ الأسلوب

هو الطريقة التي يستخدم الكاتب بها الكلمات في صياغة الادب. إنه تتابع الكلمات واحدة بعد الأخرى و تتابع الفقرات بعضها وراء بعض. و تجدر الإشارة إلى أننا قلما نستمتع بشخصيات القصة، أو حبكةها دون أن يكون أسلوب الكاتب نفسه ممتعا أيضا. فالطريقة التي يكتب بها الكتاب هي جزء مما يريدون قوله^{٦٤}.

^{٦٣} سورة القصص: ١٤

^{٦٤} سورة القصص: ٢٩

و منذ الكلمة الاولى إلى الكلمة الأخيرة، يجب على الكاتب أن يحل المشكلات

المتعلقة بالأسلوب.

٢.٤.٧ الحكمة

أما ما يسمى عقدة القصة، تروي ما يحدث لشخصيات القصة، و تبنى حول سلسلة من الأحداث التي تجري خلال فترة من الزمن. و تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد قوانين معينة لترتيب الطريقة التي تقدم بها تلك الأحداث. و للحبكة الموحدة بداية ووسط و نهاية، أي أن الكاتب يقودنا من موقع ما (شخصية تواجه مشكلة معينة) عبر مسار ما (الشخصية و هي تواجه تلك المشكلة إلى موقع آخر (الشخصية و هي تتغلب على، أو تغلبها تلك المشكلة)^{٦٥}.

أما بالتعبير الادبي فيمكننا القول: إن القصة تبدأ بعرض جوانب الفصة، و يتلو ذلك تصاعد الحدث، ثم وصوله إلى الذروة و حل عقدة الحدث او النتيجة النهائية. و الكشف هو سرد لخلفية القصة ووضعيتها.

^{٦٥} www. Shrbayat. Com/vb/showthread.php?t=١٣٥٣٩

أما تصاعد الحدث فهو يبني على أساس المادة المطروحة وهو الذي يولد عناصر التشويق، أو ما يمكن أن يوصف بأنه رغبة القارئ في معرفة ما سيتلو من أحداث^{٦٦}. أما الدرورة فهي قمة مواضع الغثارة و التشويق، بينما يمثل حل عقدة الحدث نهاية القصة.

٣. البنيوية

أسس البنيوية بأصحاب الشكلية روسيا و منهج البنيوية براغا. هذا المنهج حصل على تأثير مباشرة لنظرية سوسير الذي يغير نهج الدراسة اللغوية من التوافقية التزامنية السانكرونية (*synchronice*) إلى الزمنية التعاقبية الدياكرونية (*diachronic*). لم يعد تحديد الدراسة اللغوية من تاريخ تطورها، و لكن العلاقة بين عناصر هي الشيء أكثر أهمية في هذا النهج. عناصر اللغة على سبيل المثال، يتكون على عناصر علم الاصوات و الصرف و النحو حتى في هذه الدراسة كانت معروفة لدراسة علم صوتية و فونيمي و صرف و نحو. و تحدث عن واحد من هذه الجوانب لا تصح ارتباطها مع جوانب أخرى. السبب من ذلك كيفية هو وجود نظرية استقلالية على موضوع دراسة أدبية. كان العمل الأدبي مستقلا و مع ذلك أن التحدث به لا يحتاج ارتباط مع أشياء الأخرى خارجه. من نظرية أصحاب البنيوية إن عمل أدبي خياليا كان أم شعرا هو مجموعة شاملة بناها العناصر المختلفة. و من جانب واحد، أن بنيوية الأدب يمكن أن يفسر بنسق أو سياق أو

^{٦٦} [www. Bramjnet.com/vb2/showthread.php?t=٩٠٣١٤](http://www.Bramjnet.com/vb2/showthread.php?t=٩٠٣١٤)

وصف كل مواد و قطع مكونات التي تتشكل إلى استدارة جميلة^{٦٧}. و من جانب آخر، أن بنيوية الأدب أيضا تشير إلى فهم العلاقة بين عناصر داخلية متبادلة متقررة متأثرة بعضها بعضا التي تشكل متزامنة مجموعة واحدة متماسكة.

البنيوية تمكن مرئي بمنهج الأدب الذي يؤكد بدراسة العلاقة بين العناصر المبنية على ذلك العمل المعلقة. لذلك يمكن مساواتها بمنهج موضوعي تتناقض بمنهج الأخرى مثل منهج المحاكاة و البراغماتية و المعبرة^{٦٨}.

تحليل البنيوية من أعمال أدبية خيالية يمكن أن يتم بطريقة تحديد و تقييم و شرح من وظائف و علاقة بين عناصر جوهرية من ذلك العمل الخيالي. و في البداية محدود و موصوف، مثلا كيف الأحداث و الحبكة و الأبطال و الشخصيات و الخلفية و جهة النظر و غيرها. و بعد محاولة لشرح كيف وظائف كل عنصر في دعم كل معاني و كيف علاقة بين تلك العناصر لشكل مجموعة المغزي متماسكا.

تحليل البنيوية يمكن من دراسة معلقة بين عناصر في أصغر النص أو مجموعة الخطاب او علاقة من محدد النص. تحليل أصغر عناصر النص مثل تحليل الكلمات في الجملة أو الجملة في الفقرة أو سياق الخطاب الأكبر. و مع ذلك، يمكن أن يكون أيضا

^{٦٧} H. M. Abrams. *A Glossary of Literary Terms* (New York: Holt Rinehart and Winston, ١٩٨١), hlm. ٦٨

^{٦٨} للمراجع السابقة ، ص. ١٨٩.

تليل الوظيفة و العلاقة بين عناصر الخلفية من الزمن و المكان و الخلفية العجماعية و الثقافية في تحليل الخلفية. أما تحليل مجموعة الخطاب يمكن أن يكون فصلا فصلا أو جزءا من كل^{٦٩}.

المبدأ الرئيسي من البنيوية هي النظرية غير تاريخية أو المتزامنية السانكرونية (*synchronice*) أو الإفتراضة بأن المؤلف مات (*the author is dead*)^{٧٠}. المعنى الأخر من هذا المبدأ هو ان عمل أدبي وضع في موقف المستقل من المؤلف، و أما عمل أديب هو هو. لذلك الفرضية بنيت بنيوية النص الموجودة في حد ذاته مطابقة. المبدأ الأخر هو مبدأ كلية (*wholeness*) و مبدأ متعلقة (*interconnectedness*) بين عناصره.

٤. السردية (*Naratologi*)

Naratologi من لغة لاتنية *narratio* بمعنى قصة أو رواية أو حكاية و مشتق أيضا من كلمة *logos* بمعنى العلوم. كان *naratologi* معنا واحدا بكلمة سرد في اللغة العربية. *naratologi* يسمي أيضا نظرية سردية خطابية. كلهما *naratologi* و نظرية سردية خطابية معروفة بمجموعة المفاهيم عن حول قصة و قصص. وضع *naratologi* على أساس قياسا على نماذج النحو اللغوي و كذلك العلاقة بين المسند و السند و المسند إليه^{٧١}. ظهرت

^{٦٩} Hartoko, Dick dan B. Rahmanto. *Pemandu di Dunia Sastra* (Yogyakarta: Kanisius, T.t), hlm. ٣٨.

^{٧٠} Burhan Nurgiantoro. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ١٩٩٥), hlm. ٣٨.

^{٧١} المراجع السابقة، في موقف كوتا راتا، ص. ١٢٨.

عناصر السرد من مناقشة أصحاب الشكلية روسيا عن عنصر *fabula* و *sjuzet*. *Fabula* من جوانب المادية الأساسية للقصة أي كل الأحداث الموصوفة في النص السردى التي تنبغى نقلها للقارئ. أما *sjuzet* يسمي أيضا بـجبكة بمعنى تسلسل الأحداث كما هو مبين في النص. تمكن بحسب التسلسل الزمني العادي (التسلسل من البداية إلى النهاية أ- ب- ج) أو بصفة كشاف عودة (*flash back*) أو تمكن بصفة *medias res* (تبدأ من صراع الأحداث المشددة ب- أ- ج).

و استند Catman على نظرية سوسير و Hjemslev إضافة تفاصيل إلى جوانب مذكورة أعلاها أي من كل جوانب جوهرية (*substance* جوهر المشكلة) و الشكل (*Form*). بذلك، إن العناصر الرمزية تحتوي من عناصر جوهر المحتوى (*substance of content*) و شكل المحتوى (*form of content*) و جوهر التعبير (*substance of expression*) و شكل التعبير (*form of expression*)^{٧٢}.

تعريف آخر من السرد هو شكل من أشكال الخطاب الذي هدفه الرئيسي هو اجراءات منسوجة و مقرر إلى حادث واحد وقع في وحدة الزمن^{٧٣}. الاثنين من عناصر السرد الرئيسية هما الاجراء و الوقت فسرها فان دايك بتغيير حال جلب عمدا (لوعي)

^{٧٢}المراجع السابقة في الموقع برهان نورعياًنطورا. ص. ٢٦-٦٧.

^{٧٣} Gorys Keraf. *Argumentasi dan Narasi, Komposisi Lanjutan III* (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٧), hlm. ١٣٦.

من الإنسان لحصول خير الحال أو تغيير الحال. و المقصود من عنصر الوقت هو كالتسلسل الوقت عندما وقع الحادث بعد وقوع أحداث أخرى.

دعا Greimas تقسيم الشكل رسمية للقصة إلى عرض القصة (*narrative*) *(persentation)* و الحوار (*dialogue*). و كلهما يقعان على مستوى مظهر من مظاهر اللغة معروفان بنظائر الخطاب (*isotopy of discourse*) سيقدم عرض القصة و هو السرد القصيرة التي ترفع من مستوى تفسير متجانسة تسمى النظائر. الحوار هو عملية تهويل القصة و تسبب المحاة لتحريك مجموعة متنوعة من المعاني. هذان أشكالا السرد أصبح واحدا من معايير تصنيف القصص القرآنية.

هذا مفهوم السرد محدود مقيد للقواعد وحدة قصة Greimas التي تفترض أن كل وحدة لديها أكتان (*actants*) مرسل و مرسل إليه و مفعول و فاعل المجهزة بمساعدتين و معارضين. كان الفاعل (الباطل الأساسي) يريد جميع جوانب العمل من المفعول، و يمنع من قبل المعارضين، و يجد المساعدتين، و يحصل مفعول من مرسل (المانحة الدافع و المانحة الكلمة) و يعطى إلى مرسل إليه.

تقسيم قصص القرآن بنسبة نظرية سردية على رأي وحيد هداية على ثلاثة، و

هي:

أولاً، نموذج قصص القرآن من السرد في سورة واحدة. هذا النموذج موجود في خمسة سور و بالترتيب كما يلي: يوسف (١٢) و طه (٢٠) و قصص (٢٨) و المؤمنون (٤٠) و نوح (٧١). ثانياً، نموذج قصص القرآن جمع السردية القصيرة المسلسلة في سورة واحدة، يجد هذا النموذج في اثني عشرة سورة و بالترتيب كما يلي: الأعراف (٧) و هود (١١) و الحجر (١٥) و مريم (١٩) و الأنبياء (٢١) الشعراء (٢٦) و النمل (٢٧) و العنكبوت (١٩) و الصافات (٣٧) و صاد (٣٨) و الذاريات (٥١) و القمر (٥٤). ثالثاً، نموذج قصص القرآن من السرد القصيرة غير النظامية في سورة واحدة. و ينقسم هذا النموذج على ثلاثة أقسام بنسبة استخدام الآيات في سورة، و هي، و جزء الآيات الكثير مثل، في سورة البقرة، و جزء الآيات المتوسطة مثل في سورة المائدة، و جزء الآيات القصيرة مثل في سورة الكهف^{٧٤}.

٤.١ السرد مفهومه ووظائفه

بداية، قد بدأ المفهوم الشامل للسرد، انطلاقاً من المنهج الشكلايني. وقد جعل البعض مصطلح السرد عبارة عن خطاب غير منجز، أو قص أدبي يقوم به السارد، في حين ارتبط هذا المصطلح بالسردية؛ التي تعني الطريقة التي تروى بها الرواية، ومن خلالها جعلت الرواية أدبا سردياً. "وعلم السرد قديم النشأة (منذ عام ١٩١٨ علي يد إينخباوم)،

إلا أنه لم يظهر كمصطلح، إلا سنة ١٩٦٩ علي يد تودروف". ويعتبر السرد مكونا محايثا للنص الروائي، إذ هو الذي ينظم أحداثه وشخصياته وبالتالي فضاءاته وأزمنته، ومن ثم انتسابه إلى الخطاب أو المبني؛ بما هو صياغة فنية، وفق قواعد القص وأشكاله المتباينة، للحكاية أو للمتن، الذي يحوز المادة السردية في صيغتها الوقائية الخام. "ومنه ينطلق السرد الروائي من الحكاية، ليعيد تشكيلها عبر منطق داخلي، يتفرد بوظائفه ومكوناته وأزمنته، وبالتالي فإنه يخضع لقواعد الكتابة".

والرواية بدورها ما هي "إلا سرد لمجموعة من الأحداث، ورصد لشخصيات ولعلاقات معينة، تحكمها مجموعة من الروابط السردية، التي تكون عالم الرواية، لذلك لا يمكن الولوج لهذا العالم، إلا انطلاقا من الرموز التي يشكلها السرد، وهكذا يتحول مفهوم السرد، من مجرد عرض للأحداث، إلى نظام من التواصل، وصياغة جديدة للواقع الذي يتكلم عنه، وينطلق منه". كما أن عملية انتقاء الأحداث، تنطلق من إدراك السارد ذاته لتسلسل الأحداث، وزاوية نظره لها، وبذلك يصبح السرد؛ طريقة كلامية لسانية، يمكن لها أن تتجسد في شكل عمل أدبي. وبه تتوسع جغرافية السرد لتشمل كل الأخبار والتراجم والروايات، وغيرها من الأجناس الأدبية ومختلف الخطابات، حيث يمثل السرد الجزء الأساسي في الخطاب؛ الذي يعرض فيه المتكلم الأحداث القابلة للبرهنة والمثيرة للجدل.

"إن هذا السرد، كان يتم تصويره فقط من منظور البرهان، فهو العرض المقنع لشيء حدث، أو يزعم انه قد حدث؛ أي أن القصة عنده ليست حكاية تحكى فقط، وإنما هي خطوة برهانية، وهي لذلك عارية ووظيفية ومحضة". كما ذهب "جيرار جنيت" في خطابه (١٩٧٢)، إلى التمييز في السرد بين الحكى؛ والذي يقصد به ترتيب الأحداث فعلياً في النص، وبين القصة؛ التي تعني التالي الذي وقعت فيه الأحداث فعلياً، والتسريد الذي يهتم بفعل السرد. إذ تصبح الغاية من السرد، لا تتعلق بمجرد عرض الموضوع، وإنما بالإقناع العاطفي، وإشعار القارئ بما يريد أن يشعر به. وللسرد عموماً مستويان يرد بهما.

❖ السرد الابتدائي

ويعتبر هذا في العمل الأول للمؤلف؛ أي عندما يكتب الروائي رواية ما، فيعتبر عمله هذا سرداً ابتدائياً، أو سرداً من الدرجة الأولى.

❖ السرد من الدرجة الثانية

حيث يحكى القاص حكاية داخل الحكاية؛ حين تكون هناك شخصيتان، سارد ومستقبل داخل الرواية، فيقوم السارد منهما، بسرد قصة عن شخصية ثالثة، خارجة عن إطار القصة الأساسية، فتعتبر هذه القصة، بمثابة سرد ثانوي من الدرجة الثانية. وأنواع السرد في العالم عديدة لا حصر لها - من بعضها ما سلف الذكر به - وهذا التنوع

والتعدد هو ما يجعل الخطاب الروائي، مفتوحاً أمام نظريات متباينة، تبتغي مقارنة المحافل السردية التي توظفها الرواية.

ومن باب كون الرواية، تنهض على قصدية في اختيار الشكل، فإن صنعتها الروائية تكشف عن وعي جمالي بالكتابة السردية، حيث تتنوع الكتابة داخل المتن الروائي؛ سواء باختلاف حجم الخط المستعمل في بعض المقاطع، للدلالة على أهمية وتميز ما يلقي ويقدم للمتلقي من خلالها، أو من خلال توزيع الكتابة، وتموضعها في فضاء الصفحات؛ حيث تدل بشكلها في المقاطع الحوارية، على السرعة والاقتضاب، عكس ما هي عليه في المقاطع الوصفية، أو من خلال الحروف المستعملة تبعاً للغة المنتج بها - تارة بالحروف العربية وأخرى اللاتينية - ويرجع هذا التنوع، للحمولة الدلالية، التي يري الناص أنها قد لا تصل للمتلقي، إلا من خلال لغتها الأصلية التي أنتجت بها.

لتصبح بذلك الكتابة، "ممارسة انطولوجية، تتقصد التحول والتغيير، لمواءمة البنى الذهنية والاجتماعية"، وبالتالي فإن تحديد أسلوب الكاتب يتطلب بالضرورة تحديد اللغة الموظفة داخل الخطاب السردية، وتحديد أدوار المؤلف في الرواية.

وهو ما يقودني إلى الحديث عن الأسلوب.

٤.٢ أسلوب السرد

إن الحديث عن الرواية أو الدراسة الروائية، يتطلب من الباحث التعرّيج على الأسلوب ضرورةً، لأن هذا الأخير، هو الذي يعرف الكاتب ويميز بين عمله وعمل الآخر، ومن خلاله نستطيع أن نحكم على جمالية الأعمال ودقتها. فالأسلوب إذن "هو مبدأ الاختيار ضمن إمكانات اللغة، والألفاظ، والتراكيب النحوية، التي تصل أحياناً إلى درجة من الدقة."

والأسلوب يرتبط بالطريقة التي تتناسق فيها الألفاظ والجمل؛ أي يرتبط بشكل الرواية الداخلي والخارجي، وما يترتب عليه من إيقاع. فإذا اعتبرنا أن المحكي، أو المقصود، أو المسرود، هو بالضرورة قصة محكية بين راوي ومروي له، تمر عبر القناة التالية:

راوي، قصة، مروي له أو القارئ

فإن الأسلوب إذن سيكون حينها؛ هو الكيفية التي تروى بها القصة، عن طريق القناة نفسها، أو ما تخضع له من مؤثرات، بعضها متعلق بالراوي والمروي له، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها. ويمكن النظر إلى الأسلوب من ثلاث زوايا مختلفة، حسب انطلاقة ما أورده الناقد عدنان بن زريل؛ في كتابه النص والأسلوبية:

١. (من زاوية المتكلم)؛ أي الباث للخطاب اللغوي؛ "الأسلوب هو الكاشف عن فكر صاحبه، ونفسيته. يقول (افلاطون): كما تكون طبائع الشخص يكون أسلوبه. ويقول (بوفون): الأسلوب هو الإنسان نفسه. ويقول (جوته): الأسلوب هو مبدأ التركيب النشط، والرفيع، الذي يتكمن به الكاتبُ النفاذ إلى الشكل الداخلي للغته، والكشف عنه."

٢. (من زاوية المخاطب)؛ أي المتلقي للخطاب اللغوي؛ "الأسلوب ضغط مسلط على المتخاطبين، وأن التأثير الناجم عنه يعبر إلى الإقناع، أو الامتاع. يقول (ستاندال): الأسلوب هو أن تضيف إلى فكر معين جميع الملابس الكفيلة بإحداث التأثير الذي ينبغي لهذا الفكر أن يحدثه. ويقول (ريفاتير): الأسلوب هو البروز؛ الذي تفرضه بعض لحظات تعاقب الجمل، على انتباه القارئ، فاللغة تعبر، والأسلوب يبرز."

٣. (من زاوية الخطاب)؛ "الأسلوب هو الطاقة التعبيرية، الناجمة عن الاختيارات اللغوية. وقد حصر (شارل بالي)، مدلول الأسلوب، في تفجّر طاقات التعبير الكامنة في اللغة. ويعرّف (ماروزو) الأسلوب بأنه: اختيار الكاتب، ما من شأنه أن يخرج بالعبارة، من حالة الحياد اللغوي، إلى خطاب متميز بنفسه. ويعرفه (بييرغيرو): بأنه مظهر القول، الناجم عن اختيار وسائل التعبير، التي تحددها طبيعة الشخص المتكلم، أو الكاتب، ومقاصده". وللإشارة فقط، فإن الأساليب تتعدد وتنوع فيمكن تقسيمها من ناحية

الموضوع الذي يعالجه الخطاب اللغوي، وخاصة الخطاب الأدبي؛ إلى ثلاثة أنواع من (الأساليب)؛ وهي: ١- الأسلوب البسيط، أو السهل؛ ٢- الأسلوب المعتدل، أو الوسيط؛ ٣- الأسلوب الجزل، أو السامي. ولذلك يقال في الأسلوب الأول، البسيط أو السهل، أنه يصلح للرسائل، والحوار؛ وفي الثاني المعتدل أو الوسيط، أنه يصلح للتاريخ، والملمهة؛ في حين أن الأسلوب الثالث، الجزل أو السامي يصلح للمأساة. إلا أن هذا الرأي خلافى، بدليل أن الأنواع الأدبية الحديثة، كالرواية، والمسرحية الاجتماعية تستهلك عدة أساليب تظل فيها ناجحة.

وعلى هذه الشاكلة، يكون الأسلوب هو الوظيفة المركزية المنظمة للخطاب، وهو يتولد من ترافق عمليتين متواليتين في الزمن، متطابقتين في الوظيفة، هما: اختيار المتكلم لأدواته التعبيرية من الرصيد المعجمي الذي للغة؛ ثم تركيبها تركيباً يقتضي بعضه قواعد النحو، كما يسمح ببعضه الآخر، التصرف في الاستعمال.

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيمها -الأساليب- إلى "موجزة ومطولة، مختصرة وفعالة رفيعة ووضيعة، هادئة وغامضة، كما أنه يمكن تقسيمها بحسب الصلات بين الكلمات إلى أساليب تشكيلية وموسيقية". وقد ذهب (جاكسون)، إلى عدم إمكانية تعريف الأسلوب، خارج الخطاب اللغوي كرسالة؛ أي كنص يقوم بوظائف إبلاغية، في الاتصال بالناس، وحمل المقاصد إليهم. فالرسالة تخلق الأسلوب، إلا أن الخطاب الأدبي،

خطاب متميز؛ بفعل أن الوظيفة الشعرية هي التي تغلب فيه، فهو خطاب مركب في ذاته، ولذاته.

أما البعض الآخر، ذهب إلى أنه من العسير التسليم بوجود كل هذه الأساليب، في الكتابة الأدبية مصنفة ومقننة، وكذا معرفة الحدود التي تفصل بعضها عن بعض، فاللغة تظل محدودة الوظيفة، إذا اقتصرنا على التبليغ العادي. لكن يبقى الأكيد، أن أسلوب السرد، أو كما يعرف بزواية الرؤية عند الراوي، ما هو إلا تقنية مستخدمة لحكي قصة متخيلة، أو هو الماهية والكيفية التي ارتضاها الراوي لتقديم قصته وسرده عن طريقها، وتتحدد شروط هذه التقنية استخدامه الغاية التي يهدف إليها الكاتب عبر الراوي، وفي هذا يقول: د: صلاح فضل: "مفهوم الأسلوب في الرواية- إذن- يرتبط بجملة من الخصائص التقنية لها، مقترباً من مفهوم النمط السردى، ومبتعداً عن السطح اللغوي المباشر للنص، مع ملاحظة هذا الدور الوسيط للغة في الرواية"

ولا تفوتني الإشارة، إلى أن من ضمن ما شديني أثناء القراءة، أو أثناء قيامي بالدراسة التحليلية للخطاب، هو محاولة البحث عن أو اكتشاف لهجة الروائي، ذلك لأن الأسلوبية تتطلب " وجود علاقة بسيطة وتلقائية بين المتكلم ولغته الخاصة، المفردة والوحيدة، كما تفرض تحقق لتلك اللغة داخل التلفظ المونولوجي عند شخص ما". فتحديد أسلوب الكاتب إذا يتطلب تحديد اللغة الموظفة، داخل الخطاب السردى -لأن

اللغة داخل الرواية، ما هي إلا الوسيط الذي يعمل على البناء والتنظيم، وتثبيت المفردات، دون المساس بباقي عناصر السرد، أي لا بد من أن تكون مستقلة بذاتها داخل الرواية - أي أنه ينبغي النظر إلى الرواية، على أنها جملة من الألفاظ والكلمات؛ بعبارة أخرى هي جملة من العلامات الدالة، التي تستوجب علماً قائماً بذاته لدراستها، وهو ما يقودني للحديث عن السيميائية.

٤.٣ البنيوية السردية تزفيتان تودوروف

كان تودوروف من احد أصحاب البنيويين أثارت وجهات نظره بشأن النصوص الأدبية. و قال تودوروف أن دراسة النصوص الأدبية ما يلي: (١) جانب دلالي (*semantics*): العلاقة الستكمتيكية (*syntagmatic*) و العلاقة الفاراديكمتيكية (*paradigmatic*)، (٢) جانب لفظي (*semantics*): الوضع (الكلام) و الكلا (الوقت) و وجه نظر و السرد، (٣) جانب نحوي: بنية النص و النحو السردية و الخصوصية و العلاقة^{٧٥}.

^{٧٥} Tzevetan Todorov. *Tata Sastra* diterjemahkan Zaimar dkk (Djembatan: Jakarta, ١٩٨٥), hlm. ١-٥٣.

٤.٣.١ الجانب الدلالي

في فهم وقراءة النصوص الأدبية إن القارئ حول على انتزاع المعنى صريحا كان أم ضمنيا^{٧٦}. المعنى الصريح يتعلق بقرب علاقة اللغة بالقارئ الذي سمي بعلاقة الحضور (*praesentia*) أو علاقة سينتكميتيكية. و على العكس، إن النصوص الأدبية تتباعد علاقتها بفهم القارئ حتى لا يختلف ذلك بعلاقة غير الحضور (*in absentia*). الجانب الدلالي الذي يركزه دراسة تزيفتان تودوروف هو العلاقة السينتكميتيكية (*syntagmatic*) و العلاقة الفارادكميتيكية (*paradigmatic*).

أ. العلاقة السينتكميتيكية (*sintagmatic relation*)

هذه العلاقة هي علاقة من علاقات التكوين و البناء أو علاقة بين وحدة القصة (الأحداث) و وحدة القصة الأخرى. هذه العلاقة موصوفة بالعلاقة الطولي. في العلاقة السينتكميتيكية تدرس ترتيب الأحداث و الوظائف الأساسية التي هما مسببان لعلاقة السببية (سبب و مسبب).

ب. العلاقة العارادكميتيكية (*paradigmatic relation*)

^{٧٦}المراجع السابق، ص. ٥٦

برغم نستطيع فهما كثير من النصوص الصريحة ، هناك أشياء كثيرة التي نستطيع أن نظهر من خارج الأحداث أي مساعدة عن توضيح معاني القصة. و بعلاقته مع ذلك، إن وحدة مئيد ستملك المعني إذا مرتبطة بفهم الشخصية و فهم القصصية. الوحدات التي تشرح طبيعة الشخص و شخصيته و حاله و فلسفة و غيرها تسمى بمؤشر (index). و أما تشرح عن الزمان و المكان تسمى بخافية.

١.٣.٢ الجانب اللفظي

أ. تصنيف الوضع (modus)

هو تدرج مواليد الأحداث المقصوفة في النص. هذا التصنيف مضمون بأسلوب القصة في داخل النص. و عادة يكون النص يستخدم أسلوبا مباشرا و غير مباشرا. و كان أسلوب القصصية موجودة في هذا التصنيف أي أسلوب اللغة و وجه نظر قصصية.

١) الأسلوب المباشر

الأسلوب المباشر هو نمط الخطاب المحدثثة بطريقة مباشرة من بطل أو شخص. أما الحوار و مونولوج (مناجاة) مضمونان في هذا الأسلوب المباشر.

٢) الأسلوب غير المباشر

الأسلوب غير مباشر هو نمط الخطاب المحدث ووسيلة شخص "أنا" أو بوسيلة القاص الذي أصبح الشخص الثالث يعتمد باستعمال وجه نظر قصصية في ذلك القصة. عادة إن هذا الأسلوب غير مباشر مستعملة كمقدمة احدي الأحداث بالأحداث الأخرى. و فضلا على ذلك، أن الأسلوب غير مباشر يمكن مستخدمة لوصف شخصية شخص مناسبة على وجه النظر المستخدم.

٣) أسلوب الخطاب المقصوص

٣.١) أسلوب اللغة

هو أسلوب اللغة المستخدم في القصة. عادة أسلوب اللغة المستخدمة في قصة خيالية يستخدم أسلوب التشبيه و الاستعارة و الاستعارة المكنية و الرمز. و كان هذا أسلوب اللغة يمكن أيضا أن يستخدم لوصف شخصية.

٣.٢) وجه النظر

وجه النظر هو طريقة السرد الذي يحدد موقف أو وجه نظر من خلال من أين قصة مقصودة^{٧٧}. وجه النظر له عديدة من الإختلافات و التشكيلات، ولكن هناك

ثلاث التشكيلات الأساسية المختلفة. أنواع هذا وجه النظر منها: وجه النظر من حيث متكلم و وجه النظر من حيث غائب. تحديد على وجه النظر هو تحديد من الذي يقص على القصة. هل القاص خارج القصة أم القاص داخل القصة. نقل قصته من خلال وجه النظر متكلم أو لم يقص أحدا.

٣.٣ تصنيف كلا أو الوقت

هذا التصنيف ينتمي علاقة بين وقتين اثنين أي الوقت في خطوط الخيال و خطوط الوقت في عالم خيالي الذي كان أكثر صعوبة. يوجد أيضا في هذا التصنيف الحكمة المستخدمة في القصة.

٣.٤ تصنيف النظر

في هذا تصنيف النظر يتكون عن تحليل نظر كل الشخص على الشخص الآخر. إن النظر بين شخص آخر على الشخص الرئيسي سيساعد قراءة الشخصية التي تحمل شخص أول. في هذا التصنيف شرح أيضا نظر الشخص عن مفاهم و إيدولوجية إيدولوجية يتبعونها.

١.٣.٣ الجانب النحوي

يبحث في الجانب النحوي بناء النص و النحو السردى و الخصوصية و العلاقة.

أ. بناء النص

بناء النص يبحث عن ترتيب منطقي و زمني و أيضا ترتيب المكاني.

ب. النحو السردى

النحو السردى هو خصائص قصة أسطورة (ميتولوجية) في هذا المجال يبحث

ثلاث وحدات، و هي: (أ) الجملة، (ب) المتواليات، (ج) النص.

ج. الخصوصية و العلاقة

الخصوصية و العلاقة تبحث عن جانب مسند سردى. إن خصوصية يعالق عن

أشكال مختلفة من مسند واحد. و أما العلاقة تتعالق عن أنواعى المسند المختلفين، و هي

الأولية و الثانوية، و كذلك عمل و رد فعل.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

١. الآيات التي تقص عن قصة سليمان في سورة النمل و مضمونها

١.١ مضمون الآيات

جاء يوم، خرج سليمان يتفقد الجيش، ويستعرضه ويفتش عليه. فاكشف غياب الهدهد وتخلفه عن الوقوف مع الجيش ، فغضب وقرر تعذيبه أو قتله ، إلا إن كان لديه عذر قوي منعه من القدوم. فجاء ووقف على مسافة غير بعيدة عن سليمان عليه السلام) فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحُطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ. وانظروا كيف يخاطب هذا الهدهد أعظم ملك في الأرض ، بلا إحساس بالذل أو المهانة ، ليس كما يفعل ملوك إلي اليوم لا يتكلم معهم أحد إلا ويجب أن تكون علات الذل ظاهرة عليه. فقال الهدهد أن أعلم منك بقضية معينة، فجئت بأخبار أكيدة من مدينة سبأ باليمن: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً (بلقيس) تَمْلِكُهُمْ (تحكمهم) وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (أعطاه الله قوة وملكا عظيمين وسخر لها أشياء كثيرة) وَهِيَ عَرْشٌ عَظِيمٌ (وكرسي الحكم

ضخم جدا ومرصع بالجواهر) وَجَدْتُمْهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ (وهم يعبدون الشمس) وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ (أضلهم الشيطان) فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (٢٤) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (يسجدون للشمس ويتركون الله سبحانه وتعالى) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (وذكر العرش هنا لأنه ذكر عرش بلقيس من قبل، فحتى لا يعتز إنسان بعرشها ذكر عرش الله سبحانه وتعالى).

فتعجب سليمان من كلام الهدهد ، فلم يكن شائعا أن تحكم المرأة البلاد ، وتعجب من أن قوما لديهم كل شيء ويسجدون للشمس ، وتعجب من عرشها العظيم ، فلم يصدق ولم يكذبه إنما الهدهد) قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (وهذا منتهى العدل والحكمة. ثم كتب كتابا وأعطاه للهدهد وقال له) : اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (ألق الكتاب عليهم وقف في مكان بعيد يحد تستطيع سماع ردهم على الكتاب).

يختصر السياق القرآني في سورة النمل ما كان من أمر ذهاب الهدهد وتسليمه الرسول ، وينتقل مباشرة إلى الملكة ، وسط مجلس المستشارين ، وهي تقرأ على رؤساء قومها ووزرائها رسالة سليمان.

١. الآيات التي تقص عن سليمان في سورة النمل

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۗ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٦﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ۗ وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مِنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ۗ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٥٧﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ
وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٥٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ آدْخُلُوا
مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥٩﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٠﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا
لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٦١﴾ لِأَعَذَّبْتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ
لَأَذْنَحْتَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٢﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حُطِّ بِهِ
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿١٦٣﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿١٦٤﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٦٥﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٦٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦٩﴾

أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْ كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٨﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢٩﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ

قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣١﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ

فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَبَ

أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۗ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ

الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ

بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٥﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ

مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي

مُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ عِفْرِيْتُ مَنِ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي

عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أُمِينٌ ﴿٣٨﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ

إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۗ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۗ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۗ

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ نَكُرُوا هَٰذَا عَرْشَهَا

نَنْظُرْ أَتَهْتَدِينَ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۗ

قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ

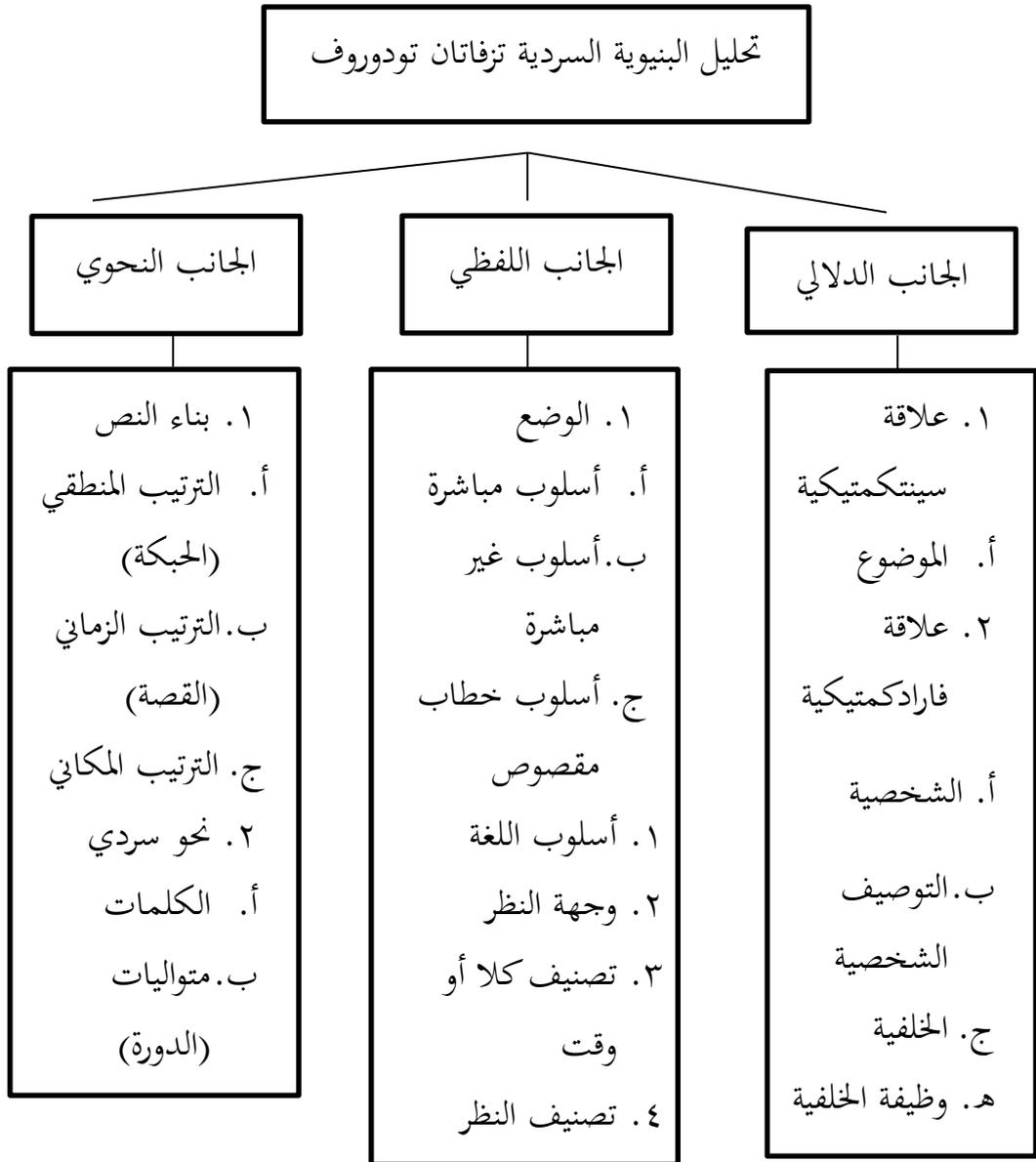
دُونَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿١٢٦﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي

وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾

٢. البنيوية السردية في بناء قصة سليمان في القرآن .

٢.١ جداول البنيوية السردية تزفانان تودوروف.



٢.٢ الجانب الدلالي

٢.٢.١ علاقة سنتكمتكية (الموضوع)

موضوع قصة سليمان في كل سور من آيات القرآن:

قصة سليمان تنتشر في بضع آيات القرآن. في سورة البقرة (٢) آية واحدة تعني في آية ١٠٢ التي تقص عن اتهام سليمان ساحرا، و في سورة الأنعام (٣) في آية ٨٤ التي تقص علي أن إسحاق و يعقوب و داود و سليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون هم من أبناء إبراهيم و كان هو من أبناء نوح و هم أنبياء من أسرة بني إسرائيل. و في سورة الأنبياء (٢١) في آية ٧٨-٨٢ التي تقص عن الحكمة و فضائل داود و سليمان. و في سورة النمل التي سنحلل الآن في آية ١٥-٤٤ التي تقص عن سليمان و بلقيس. و في سورة سبأ آية ١٢-١٤ التي تقص عن سلطة سليمان و وفاته. و أخيرا في سورة صاد (٣٨) في آية ٣٠-٤٠ التي تقص عن اعطاء الله على سليمان على ما يشاء و ما يحتاج و هو يشكر دائما هذه النعم جليلة. و كان هناك ستة سور و واحد و أربعون آية التي تقص عليه في القرآن.

رقم	ترتيب	اسم سورة	الآية	عدد	موضوع لكل سورة
	سورة				

١	٢	البقرة	١٠٢	١	اتهم سليمان ساحرا
٢	٣	الأنعام	٨٤	١	إسحاق و يعقوب و داود و سليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون هم من ذرية. و أما إبراهيم كان من ذرية نوح (هم) أنبياء من أسرة بني إسرائيل)
٣	٢١	الأنبياء	٨٢-٧٨	٥	الحكمة وفضائل داود و سليمان
٤	٢٧	النمل	٤٤-١٥	٣٠	سليمان و بلقيس
٥	٣٤	سبأ	١٤-١٢	٣	سلطنة سليمان و وفاته
٦	٣٨	صَاد	٤٠-٣٠	١١	اعطي الله سليمان ما يشاء و ما يحتاج و يشكر دائما على هذه النعم الجليلة
		عدد كل الآيات		٤١	

٢.١.١. الموضوع في كل آية في سورة النمل ١٥-٤٤.

و قد خلصت باحثة مضمون كل آية بموضوع واحد الذي تقدم كما يلي: (١) منح داود وسليمان علما (٢) أصبح سليمان ملكا و رسولا و فهم منطق الطير (٣) جنود سليمان يتكونون من البشر و الجن و الطيور (٣) سمع سليمان المحادثة النمل (٤) سمع سليمان المحادثة النمل (٥) كان سليمان شاكرا على كل نعم (٦) كان سليمان مفاجأة لغياب الهدهد. و كل موضوع يبين عن نعم الله علي داود و سليمان و قد كانت اختبارة

هل يكونا شاكرين أم لا. (٧) أراد سليمان أن يعذب هدهد (٨) جاء هدهد مع أخبار سبأ (٩) حكمت سبأ الملكة الأثرياء (١٠) ملكة سبأ و أهلها يعبدون الشمس (١١) هم شركاء مع الله (١٢) توحيد الله " لا إله إلا الله " . و كل موضوع من آية ٧- ١٢ يبين عن أخبار هدهد عن سبأ (إنها رسالة من الله عز و جل). (١٣) أراد سليمان أن يثبت صدقة قصة هدهد (١٤) أرسل سليمان رسالة إلى ملكة سبأ (١٥) قراءة ملكة عن رسالة سليمان (١٦) تتضمن الرسالة دعوة إلى الإسلام. و كل موضوع من آية ٧- ١٢ يبين عن رسالة سليمان إلى ملكة سبأ دليل على أن دعوة سليمان إلى بلقيس سليما و حكيمًا كما قال الله تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة. (١٧) شورت ملكة مع رؤسائها (١٨) إقتراح رؤساء بلقيس على الحرب (١٩) خافت بلقيس على أن الحرب سوف يؤدي إلى الدمار المعاناة. و كل موضوع من آية ١٧-١٩ يبين عن المشاورة في نظر قضية الحرب و هذا دليل نموذج الديمقراطية من حكومة مملكة بلقيس. (٢٠) أرسلت بلقيس مبعوثين بحمل هدايا (٢١) رفض سليمان هدايا من بلقيس (٢٢) هدد سليمان لمحاربتهم. و كل موضوع من آية ٢٠-٢٢ يبين عن نقل عرش بلقيس و هذ دليل على المعجزة دليل على صدقة دين الله. (٢٣) بحث سليمان عن قادرين على نقل عرش بلقيس (٢٤) اتفق عفريت عن نقله قبل وقوف سليمان من عرشه (٢٥) اتفق أهل الكتاب عن نقله قبل أن يرتد إليه طرفه (٢٦) نكر سليمان عرش بلقيس. و كل موضوع من آية ٢٣-٢٦ يبين عن ارسال بلقيس هدايا و مبعوثين (المفاوضات و الإختبارات عن صدقة نبوة سليمان). (٢٧) مجيأة بلقيس لنظر عرشها (٢٨) حصول بلقيس التوجيه للخروج من الشرك (٢٩) فوجئت بلقيس من جمال صرح سليمان. و كل موضوع من آية ٢٧-٢٩ يبين عن نقل عرش بلقيس و هذ دليل على المعجزة دليل على صدقة دين الله. (٣٠) إسلام بلقيس و إيمانها لله تعالى. و هذا دليل على الإيمان بلقيس لله تعالى و دخولها إلى الإسلام.

٢.٢. علاقة فارادكمتكية

٢.٢.١. الشخصية

ويمكن إرجاع أشخاص في هذه القصة من شكل حوار أو مونولوج. الحوار حول

هذه القصة على النحو التالي:

رقم	الحوار	أبطال
١	وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ	دعاء سليمان و داود إلى الله
٢	وَقَالَ يَتْلُهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ	حوار سليمان مع بني إسرائيل
٣	قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتْلُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	حوار النملة مع جنودها
٤	وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ	دعاء سليمان إلى الله
٥	فَقَالَ مَا لِي لَأَ أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٦٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْنَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ	حوار سليمان مع جنوده

<p>حوار هدهد مع سليمان</p>	<p>٦ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿١١﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أُمَّرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ</p>	<p>٦</p>
<p>حوار سليمان مع هدهد</p>	<p>٧ * قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الكَذِبِينَ ﴿١٥﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ</p>	<p>٧</p>
<p>حوار بلقيس مع مستشاريها</p>	<p>٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُوا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٧﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ</p>	<p>٨</p>
<p>حوار بلقيس مع مستشاريه</p>	<p>٩ قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ</p>	<p>٩</p>
<p>حوار بلقيس مع مستشاريه</p>	<p>١٠ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا</p>	<p>١٠</p>

	تَأْمُرِينَ	
حوار بلقيس مع مستشاريه	قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً ^ص وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢﴾	١١
حوار سليمان مع وفود بلقيس	قَالَ أْتِمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿١٣﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ	١٢
حوار سليمان مع مستشاره	قَالَ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ	١٣
حوار عفریت مع سليمان	قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ^ص وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ	١٤
حوار رجل أهل الكتاب مع سليمان	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ	١٥
دعاء سليمان	فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرُ أَمْ	١٦

أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ	إلى الله
قَالَ نَكُرُوا هَآءَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي ۖ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ	حوار سليمان مع جنوده
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ	حوار سليمان مع بلقيس
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْتَمِيعِينَ	حوار بلقيس مع سليمان
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ	حوار بلقيس مع سليمان
قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ	حوار سليمان مع بلقيس
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	دعاء بلقيس إلى الله

الأبطال في قصة سليمان في سورة النمل ١٥-٤٤ كما يلي:

(١) الله (*imaginary figures*) و (٢) سليمان و (٣) داود و (٤) بني إسرائيل

و (٥) ملكة النمل و (٦) جيوش النمل و (٧) جنود سليمان و (٩) هدهد و (١٠)

بلقيس و (١١) سلطات بلقيس و (١٢) وفود بلقيس و (١٣) سلطات سليمان و
(١٤) عفريت و (١٥) الرجل الذي عنده علم من الكتاب.

(١) الشخصية الخيالية (*imaginary figures*)

كانت لشخصية الخيالية في هذه القصة هي "الله". بالإضافة إلى كونه مؤلفا و
كذلك كونه شخصية التي دورت في القصة. الغرض من وجود هذه الشخصية الخيالية
هو تنزيق أفكار المؤلف على القصة.

(٢) الشخصية الرئيسية (النصير والمتناحر)

الشخصية الرئيسية في هذه القصة هي سليمان و بلقيس لأنهما شخصيان الذان
أكثر بروزا في رواية القصة و أيضا شخصيان الذان أكثر معاشرة مع شخصية أخرى.
انطلاقا من دور الأشخاص في تطوير المؤامرة، تقسيم الشخصية إلى النصير و المتناحر.
الشخصية النصيرة يظهر ما يناسب بآراءنا و رجاءنا كالقراء. فإنها ستكسب تعاطفا من
القراء و لو عادة لا تظهر في القصة الشخصية المتناحرة التي أصبحت معارضاها. إن
الشخصية النصيرة في هذه القصة هي سليمان، لأنه يظهر رسالة الدعوة و الرسول و
أيضا الحكمة ككونه ملكا. و أما الشخصية المتناحرة هي بلقيس لأنها مفعولة دعوة
سليمان و ظاهرا تكون معارض من الشخصية الرئيسية النصيرة و هي سليمان.

(٣) الشخصية الخادمة

كانت الشخصية الخادمة في هذه القصة تنقسم إلى اثنين، الشخصية الخادمة لسليمان و الشخصية الخادمة بلقيس.

أ) الشخصية الخادمة لسليمان

الشخصية الخادمة لسليمان أربعة، أولاً، هدهد الذي كان مخبر خبر سبأ و مرسل الرسالة إلى بلقيس. ثانياً، عفريت الذي قدمه مساعدة لنقل عرش بلقيس. ثالثاً، الرجال من أهل الكتاب الذي يساعده لنقل عرشها. رابعاً، سلطات سليمان الذين يشورون مع سليمان في حال بلقيس.

ب) الشخصية الخادمة بلقيس

الشخصية الخادمة بلقيس إثنان، و هما الوفود الذين كانوا مرسلون هدايا من بلقيس إلى سليمان و أيضا ناقلون أخبارا إلى بلقيس. و الثانية هي سلطات بلقيس كمستشاريها.

(٤) الشخصية الإضافية

هي الشخصية التي لا تؤثر الحكاية لكن لها علاقة بتطوير صراع . الشخصية الإضافية في هذه القصة هي داود و بني إسرائيل و نملة و جيوش نملة و جنود سليمان.

دورت هذه الشخصيات رمزا لكل شئ مترابطة و معالقة بسليمان وظيفتها وصف الشخصية الرئيسية سياقاً، أي تصوير الشخصيات مع سياق كل ما يحيط به. على سبيل المثال، شخصية النمل هنا تكون عظمة سليمان و حكمته و قدرته في فهم لغة الحيوان. بني إسرائيل باعتبارها رمزا لأمة نبي سليمان و داود باعتباره رمزا من ميراث النبوة و الحكمة و الرسالة و مملكة سليمان.

٢.٢.٢. توصيف الشخصية

طريقة مؤلف لوصف و عرض طبيعة شخصيات في القصة ، عادة باستعمال ثلاثة مناهج و هي: (١) منهج خطابي (*discursive*)، قص مؤلف طبيعة الشخصية مباشرة. (٢) منهج مسرحي (*dramatic*)، ترك المؤلف شخصيات لوصف و تصوير طبيعتهم بأنفسهم من خلال الكلمات او الإجراءات، أو من ناحية هذه القصة إن مؤلف "الله" استعمل الحوار. (٣) منهج سياقي (*contextual*)، وصف مؤلف طبيعة الشخصيات بوصف بيئة تحيط حياة شخصيات.

في هذه القصة إن الله وصف طبيعة الشخصيات بمنهجين، و هما: أولاً، منهج خطابي بوضع مونولوج (*monologue*) الموجود في القصة. ثانياً، منهج مسرحي الذي يكون معظم في وصف طبيعة الشخصيات هذه القصة، أي باستخدام الحوار (*dialogue*).

أ) منهج مسرحي (dramatic)

وصفت هذه المنهج بوجود المحاورات في القصة. و سنعرض الباحث المحاورات مع وصف طبيعة الشخصيات المدلولة في هذه القصة. أما المحاورات في قصة سليمان ١٤ - ١٥ و هي كما يلي:

الطبيعة المدلولة	الشخصيات	الحوار
١. كانا شاكرين على نعم الله من فضائل و علوم و على كونهما مؤمنين.	داود و سليمان	وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
١. كان عليما و غنيا و فضيلا و قويا و لا نقص شيئا. ٢. ذاكرا على أمته إسرائيليين إن كلها من الله و فضله المبين. ٣. ذاكرا أن كل ما يملكه الناس هو من عند الله و لا شيئا له خير إلا تقواه	سليمان	وَقَالَ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۗ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
١. حيوان منظمة ٢. له الروح مثل البشر ٣. كانت راحمة ٤. عالما لنبوة سليمان و معصومه	نملة	قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ۗ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

<p>٥ . متبها لجيوشها ٦ . الحيوان المتواصلة</p>		
<p>١ . دَعَاءٌ لِكِي لَا نَسِي أَن يشكر على كل نعم ٢ . مستغيسا لأن يعمل صالحا ترضاه ٣ . طالب رضوان الله دائما ٤ . رجاء على رحمة الله لإدخال إلى الجنة مع عباد الصالحين ٥ . كل شئ من رحمة الله، إن يشاء يكن إن لم يشاء لم يكن، حتي في إدخال سليمان جنة و لو كان رسولا.</p>	<p>سليمان</p>	<p>وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ لِيْ ء وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ</p>
<p>١ . تحقيقا على جنوده ٢ . مهمم و حتى إلى طير صغير ضعيف مثل هدهد. ٢ . صريح في إنفاذ القانون على مخلفة المرؤوس و كان ٣ . كان حكيما</p>	<p>سليمان</p>	<p>فَقَالَ مَا لِي لَآ أَرَى الْهَدْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١١﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأْذَنَّهُ أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾</p>
<p>١ . كان مخبرا ٢ . و بقدرة الله يطير مسافة</p>	<p>هدهد</p>	<p>فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ء وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلِ بَنِي إِقْرِبِينَ ﴿١١﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً</p>

<p>بعيدا جدا من الشام إلى اليمن.</p> <p>٣. كان آمينا</p> <p>٤. كان مؤمنا بالله</p> <p>٥. يعرف الباطل و الهنيف</p> <p>٦. معرفة وظيفة الشيطان</p> <p>أي لتضليل الناس.</p> <p>٧. مطيع و خضوع على رسوله سليمان</p> <p>٨. له الروح مثل البشر</p> <p>٩. حيوان الناطق بلغته و المواصلة بتواصله.</p>		<p>تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا عَرْشُ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾</p>
<p>١. منفذ القانون المتقدم افتراض البراءة على الهدهد.</p> <p>٢. توفير فرص الهدهد لإثبات حقيقة قوله</p> <p>٣. كان حزيمًا صريحًا رحيمًا</p>	<p>سليمان</p>	<p>﴿٢٠﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢١﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>١. تحب المشاورة على كل أمر مهم.</p> <p>٢. ديمقراطية</p> <p>٣. تحاسب على كل تخطيها</p>	<p>بلقيس</p>	<p>قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ إِنِّي أَنَّى كِتَابُ كَرِيمٍ ﴿٢٣﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٤﴾ أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٢٥﴾</p>

<p>٤ . كان حكيمة ٥ . كان ذكية ٦ . احترام على مرؤوسين</p>		
<p>١ . كان صريحا ٢ . طالب رضوان الله ٣ . كان مستمرا لدعوة إلى دين الله ٤ . الدعوة على سبيل الحكمة و الموعظة الحسنة</p>	<p>سليمان</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ</p>
<p>١ . احترام آراء مرؤوسها ٢ . ديمقراطية ٣ . لطيفة ٤ . مأدبة</p>	<p>بلقيس</p>	<p>قَالَتْ يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿١١﴾</p>
<p>١ . ثيقة النفس ٢ . طاعة على ملكتهم ٣ . كانوا حكيمين ٤ . لهم قوة و بأس شديد</p>	<p>سلطة بلقيس</p>	<p>قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسِّ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿١٣﴾</p>
<p>١ . محاسبة لكل شئ ٢ . لها حبا شديدا لأهلها ٣ . لطيفة ٤ . مأدبة ٥ . تخطيط لكل أمر ٦ . تحب السلام ٧ . كانت ملكة محترمة</p>	<p>بلقيس</p>	<p>قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْنَزَةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۖ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾</p>

<p>٩. قد عرف عن خبر نبوة سليمان ١٠. أرادت اختبار حقيقة نبوة سليمان بالهدية إن يقبل فليس سليمان و أما يرفض فإنه نبي حق كانت ذكية</p>		
<p>١. لا يقبل الرشوة ٢. له موقف قوي ٣. يتحدي وفود بلقيس ٤. يهدد لمحاربتهم ٥. يحذر تحذيرا شديدا صريحا بعد رفض دعوة (إعطاء فرصة ثانية لهم)</p>	<p>سليمان</p>	<p>قَالَ أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿١٠﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١١﴾</p>
<p>١. أراد ظهور معجزة الله ٢. أراد تحقيق صدقة دين الله الذي يتبعه ٣. كان ذكيا ٤. كان عبقريا ٥. كان ملكا مخيفا و محترما.</p>	<p>سليمان</p>	<p>قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾</p>
<p>١. كان قويا شديدا مارد ٢. وثيق جدا ٣. كان ساحرا كبيرا</p>	<p>عفريت</p>	<p>قَالَ عَفْرَيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿١٣﴾</p>

<p>٤. مخلوق من الجن الذي يخضع إلى سليمان ٥. أراد ظهور قوته على ملكه ٦. كان متكبرا</p>		
<p>١. أقوي من عفريت ٢. أراد ظهور أكثر تكبره للعفريت ٣. أراد ظهور قوته و قدرته و معجزته على من حضر فيه</p>	<p>الرجل الذي عنده علم من الكتاب</p>	<p>قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ</p>
<p>١. ذكر أن كل فضيلة أعطته من الله لا ريب فيه ٢. ذكر أن كل النعم و المصائب هما تجريبة من الله هل هم يشكرون أم يكفرون ٣. ذكر أن الشكر عائد إليه ٤. ذكر إن لم يشكر فإن الله غني كريم.</p>	<p>سليمان</p>	<p>فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِئَلْيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَّبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ</p>
<p>١. أراد تجريب ذكاء بلقيس</p>	<p>سليمان</p>	<p>قَالَ نَكُرُوا هَٰذَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِينَ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٥١﴾</p>

<p>١. استفهام لاستبطاء ذكاء بلقيس أو اختبار لذكائها</p>	<p>سليمان</p>	<p>فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلَ أَهْكَذَا عَرْشِكِ</p>
<p>١. تشك بلقيس أولا و بعد ذلك تيقن عن وجود عرشها ٢. تيقنت بلقيس بحقيقة نبوة سليمان</p>	<p>بلقيس</p>	<p>قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسَاهِبِينَ ﴿١٦٦﴾</p>
<p>١. احترام الضيوف (أي تفضلي بدخول الصرح)</p>	<p>سليمان</p>	<p>قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ</p>
<p>١. كان ملكا متواضعا على رغم فضائله متوافرة ٢. كان ملكا لطيفا ٣. كان ملكا كبيرا ٤. كان ملكا ابتداعيا ٥. له صرح جميل عظيم حديث وحيد في زمانه ٦. كان مهندسا موثوقا ٧. كان ملكا غنيا ٨. ملك مملكة ليس لها أحدا بعده زمانا له و بعده</p>	<p>سليمان</p>	<p>قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ .</p>
<p>١. توبه إلى الله على ظلمها و ظلالها و كفرها ٢. و بعده كانت مسلمة ٣. يؤمن بالله وحدة</p>	<p>بلقيس</p>	<p>قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٧﴾</p>

٤. هدي الله نور الإيمان إلى بلقيس		
--------------------------------------	--	--

و من جدوال ما تقدم عرفت باحثة عن شخصية كل بطل في هذه القصة. أما شخصية سليمان فهي: شكير و عليم و ذكير على الله و مهتم على أمته و طالب رضوان الله و رجاء على رحمة الله و صريح في انفاذ قانون و حكيم و داع إلي دين الله و لا يقبل رشوة (أمين) و ذكي و عبقاري و محترم علي ضيوفه و متواضع و لطيف و ملك قوي و ملك عظيم و مهندس موثوق و غني.

ب) المنهج الخطابي

لتحليل الشخصية يمكن أن يتم ذلك بطريقتين، أولاً، كيف مؤلف يحضر الشخصيات. ثانياً، كيف الشخصية تحضر نفسها سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية. كيف شخصية تحضر طبيعتها بطريقة لفظية قد عرض بالبيانات الآتية، و أما تحليل الشخصية غير لفظية من إجراء الشخصيات و عرض طبيعة من مؤلف يمكن أن ينظر ما يلي:

الطبيعة الموصوفة	منهج خطابي غير لفظ		الآية	رقم
	إجراء الشخصية	تحرير المؤلف		
أعطي الله داود و سليمان علما		√	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا	١

ورث سليمان حكمة داود و نبوته و علمه و مملكته و سياسته و فضائله		√	وَوَرِثَ سُلَيْمٰنٌ دَاوُدَ	٢
كان لسليمان جنود من الجن و الإنس و الطير و هم يوصفون مرتبة بقيادة وازع		√	وَحٰشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	٣
اعجابه بما دل من قول نملة على ظهور رحمته و رحمة جنوده. و دل على سروره بما آتاه الله مما لم يؤت أحدا من سماعه لكلام النملة و إحاطته بمعناه.	√		فَتَبَسَّ مَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا	٤
فلما رأَت الماء لجة فكشفت مباشرة عن ساقِها (تعجبا عن ها الأمر)	√		فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقِهَا	٥
هداها الله للإسلام بعد كفرها و لو كانت من قوم كافرين		√	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ ^ع إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ	٦

عنصور الخلفية ينقسم إلى ثلاثة عناصر رئيسية، و هي الخلفية المكانية و الخلفية الزمانية و الخلفية الإجتماعية.

(١) الخلفية المكانية

الخلفية المكانية تشير إلى مكان الأحداث المقصوفة في أعمال خيلية. أما الخلفية المكانية في هذه قصة سليمان هي: سبأ و فليستين (القدس) و واد النمل و الصرح و قصر بلقيس. أما سبأ بالألف كقولهم ذهبوا أيدي سبأ و هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرف، و من جعل اسما للحي أو لأب الأكبر صرف، ثم سميت مدينة مأرب بسبأ و بينها و بين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام، و السبأ في اليمن^١. و هناك مملكة كبيرة التي تسيطر معظم مناطق اليمن و هي سبأ بعصيمتها مأرب. و حكمت سليمان فلسطين (الشام) على وجه التحديد في القدس و هيكله بني في جبل موربا. و واد النمل هو واد بالشام كثير النمل. صرح و ا القصر و كل بناء عال. و هو أجمل و أكبر قصر بني مع تعاون البشر و الجن و الحيوان. جداره مبني بالرخام و والرخام والأعمدة والأبواب من الذهب و النحاس و سقفه من فضة و تحلي

^١ الفخر الرازي. التفسير الكبير (بيروت لبنان: دار الحياة التراث العربي. ٢٠٠١). ص. ٥٥٠

والمنحوتات من اللؤلؤ والماس و الرمل في الحديقة. و بني القصر في مدة ثلاث عشرة سنة.

(٢) الخلفية الزمانية

بين سليمان و الهجرة الرسول محمد صلى الله عليه و السلام نحو من ألف و ثمان مئة سنة. و اليهود تقول: ألف و ثلاث مئة و اثنتان و ستون سنة. و قال: إن بين موته و بين مولد النبي صلى الله عليه و سلام نحو من ألف و سبع مئة، و اليهود تنقص منها ثلاث مئة سنة، و عاش نيفا و خمسين سنة^٢. و وقف اليهود أن سليمان أصبح ملكا في سنة تسع مئة و سبعين سنة قبل الميلادي في عمر أربعين من عمره. و قد ولد سليمان في سنة ١٠١٠ قبل الميلادي.

(٣) الخلفية الإجتماعية

سلطة سليمان في الشام أو القدس (فيلستين) فترة واحدة بسلطة بلقيس في سبأ (اليمن) أي خلال سنة ٩٧٠-٩٣٠ قبل الميلادي. و من سياق مجيأ بلقيس إلي هيكل سليمان ذلك بعد انتهاء بناء هيكل سليمان لمدة ثلاث عشرة سنة.

^٢المراجع السابق في موقع القرطبي. ص. ١١٣

و كان بلاد تحت سلطة سليمان في ذل الوقت غنية و مزدهرة بثروة وفيرة. حصل سليمان إشادة من الملوك الذين سمعوا بحكمته. كان سليمان ملكا أفاق كل ملوك الأرض في الغني و الحكمة. و جميع الملوك في الأرض حولوا على التقاء معه لسماع حكمته التي جعلها في قلبه. هم أتوا بحمل الهدايا من الفضة و الذهب و الملابس و الأسلحة و التوابل و الخيول و البغال، و ذلك عام بعد عام. و كان سليمان أكبر و أعظم ملك بني إسرائيل. في قوته أن إسرائيل دولة مزدهرة و منتصرا. جاء سليمان إلى سلطة بعد ٤٠٠ سنة من الهجرة و انتساب إسرائيل من مصر و متمركزهم في القدس. و أنهم يتبعون شريعة سليمان من كتاب المزامير الذي أنزله الله على داود. و بذلك بني سليمان هيكل سليمان أي معبد للعبادة إلى الله تعالى مع أمته و جنوده من الجن و البشر و كذلك الحيوان.

و هناك أيضا خلفية إجتماعية من مملكة سبأ. سبأ هو واحد من أقدم حضارة القائمة حتي قبل الحضارة المصرية. سبأ مشهور بأنشطة مشاركة و التجارة و الزراعة. إن واحد أعمال مجد سبأ هو سد مأرب. بوجود هذا السد، أصبح مأرب معروف بمنطق أفضل ري و زراعة بأفضل المنتجة.

١.٢.٢.٤ وظيفة الخلفية

وظيفة الخلفية سواء خلفية مكانية أو خلفية زمانية أو خلفية إجتماعية هي شرح وإيضاح على كل شئ الذي يخيط الشخصية و ما حولها. بل هي من زمان حياتها زمان حدث القصة أو من مكان حياتها و معاشره إجتماعيتها فيه. كلها من الخلفية مهمة لمعرفة طبيعة الشخصية.

١.٢.٢.٥ المعني الدلالي اللفظي

❖ داود

وفقا لموسوعة أمريكانا، كان داود له ثلاث عشرة طفلا. اسم أبيه يشا ذرية إبراهيم الثالثة عشر من أسرة بني إسرائيل. ولد في بيت لحم. في السنة الثالثة وثلاثين من عمره بظبط في سنة ١٠٠٢ قبل ميلادي أورث تالوت مملكته له بعد غلب و قتل على جالوت و أنطح تالوت داود على بنته مكيال. و ولد في السنة ١٠٣٩ قبل ميلادي. و في أربعين من عمره حصل على رسالة نبوة و حصل على زابور. كان ملكا في ملوكه أربعين سنة، أربع سنة في هبران و ثلاث و أربعين سنة في القدس. سليمان و داود هما نبيان لهما فضائل كثيرة ونعم مختلفة و لكنها دائما شكر على ذلك. أعطي الله علما احتاجه داود. منها: و الله أخضع جبلا عليه داود (صاد: ١٨-١٩) و أعطي الله داودا

معرفة تليين الحديد (سبأ: ١٠) و الله تعزيز مملكة داود و أعطيه العدالة و الحكمة (صا: ٢٠) و أنزل الله عليه زبور (الإشراء: ٥٥)٣.

❖ سليمان

سليمان من أولاد داود من زوجته بشيبة. كان مالكا و رسولا بدلا من أبيه داود لقومهما اسرائيل. قال الكلبي: كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا، فورث سليمان من بينهم نبوته و ملكه، ولو كان وراثة مال لكن جميع أولاده فيه سواء. فلذلك بدل سليمان أباه ملوكا و كذلك أعطي الله سليمان رسالة نبوة و رسولة٤. قال مقاتل: كان سليمان أعظم ملكا من داود و أقضى منه، و كان داود أشد تعبدا من سليمان. قال غيره: و لم يبلوغ أحد من الأنبياء ما بلغ ملكه، فإن الله سبحانه و تعالى سخر له الانسان و الجن و الطير و الوحش، و آتاه ما لم يؤت أحدا من العالمين.

❖ وورث

وورث آباء في الملك و النبوة، و قام بعده بشريعته، و كل نبي جاء بعد موسى ممن بعث أو لم يبعث المسيح عليه السلام فنسخها. و بينه و بين الهجرة نحو من ألف و ثمان مئة سنة. و اليهود تقول: ألف و ثلاث مئة و اثنتان و ستون سنة. و قال: إن بين

١١٩. ص. المرجع السابق علي موقع علي عودة.

٤ الجامع الاحكام القرآن (أحمد بن ابي بكر القرطبي، مؤسسة السالة: ٢٠٠٦)، بيروت-لبنان. ص. ١١٢

موته و بين مولد النبي صلى الله عليه و سلام نحواً من ألف و سبع مئة، و اليهود تنقص منها ثلاث مئة سنة، و عاش نيفاً و خمسين سنة^٦. وقف اليهود أن سليمان أصبح ملكاً في سنة تسع مئة و سبعين سنة قبل الميلاادي في عمر أربعين من عمره. و قد ولد سليمان في سنة ١٠١٠ قبل الميلاادي.

❖ علم

المراد طائفة من العلم أو علماً سنياً (عزيزاً)^٧. ذكرت كلمة العلم نكرة أي علماً بمعنى تعظيم نعمة علم أعطها الله سليمان و أباه داود عليه السلام لأن ذلك العلم المذكورة في أجل عطية فضائل عليهما. كأن الله قال: "أي علم كان" أي علم ظن عجيباً و سنياً و عزيزاً و علي سبيل المثال علم عن منطق الطير^٨. و أما قول قتادة: علماً أي فهماً و قيل: علماً بالدين و الحكم و غيرهما^٩.

❖ منطق الطير

كل ما يصوت به من المفرد و المؤلف المفيد و غير المفيد، و قد ترجم يعقوب كتابه (بإصلاح المنطق) و ما أصلح فيه إلا مفردات الكلم، و قال العرب نطقت

^٦ المراجع السابق في موقع القرطبي. ص. ١١٣

^٧ المراجع السابق في موقع القرطبي. ص. ١١٣

^{٧٧} فخر الرازي، التفسير الكبير، دار التراث العربي، ٢٠٠١، بيروت لبنان. ص. ٥٤٧

^٨ تفسير ابن كثير الجزء الثالث. ص. ٣٥٧

^٩ تفسير زحسري. ص. ٤٤٠

الحمامة (و كل صنف من الطير يتفاهم أصواته) فالذي علم سليمان عليه السلام من منطق الطير هو ما يفهم بعضه من بعض من مقاصده و أغراضه^{١٠}. و المنطق قد يقع لما يفهم بغير كلام^{١١}.

❖ واد النمل

هو واد بالشام كثير النمل^{١٢}.

❖ قالت نملة

هناك اختلاف بين كلام و قول، كان القول عاما من الكلام لأن الكلام مخصوص من لفظ يترتب بالهجائية و كذلك لا بد عليه مفيدا. أما قول هناك مفيد و غير مفيد. أما مواصلات بين نمل هي مواصلات قولية مجازية ليست كلامية حقيقية^{١٣}. هذه الآية ظهر وجود مواصلات بين عسكار النمل في حياتها الإجتماعية تحت قياد مالكها. انعكش البحث أن تعمل هذه حياة اجتماعية منظمة تملك النمل قدرة المواصلات المحاضرة. في جزء من رأسه هناك أدوات التلمس تستطيع معرفة إشارة كيميائية و سماعية. دماغه يتضمن بنسبة نصف مليون عقدة الأعصاب، و له العيون بوظيفة صحيحة و له القرن المستعمل كالأنف لشموم أو له الأصابع لالتماس. أما البروز تحت

^{١٠} تفسير فخر الرازي. ص. ٥٤٧.

^{١١} تفسير قرطبي. ص. ١١٦.

^{١٢} المراجع السابق في موقع قرطوبي. ص. ١١٩.

فمه لتدوق و الأشعار تحت بدنه تتحرك عن لمس. و لو كان لنمل أدوات الاتصالات لكن الاتصال الأساسي يعمله النمل هو الاتصال الكيميائي. تتصل باستعمال فارومون (*feromon*) أي اتحاد كيميائي كالهورمون الذي يخرج الريح المنتجة من احد غدد في بدنه. و بهذا الهورمون يتصل النمل. عندما النملة تخرج فارومون تسلمت النملة الآخر بحيث أن تشمه أو تلمسه و تتحرك لاجله^{١٤}.

❖ سبأ

أن سبأ قرئ بالصرف و منعه، و قد روي بسكون الباء، و عن ابن كثير في رواية سبأ بالألف كقولهم ذهبوا أيدي سبأ و هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فمن جعله اسماً للقبيلة لم يصرف، و من جعل اسماً للحي أو لأب الأكبر صرف، ثم سميت مدينة مأرب بسبأ و بينها و بين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام، و السبأ في اليمن^{١٥}.

^{١٤} Kementrian Agama RI. "AL-Quran dan Tafsirnya" (Jakarta: Lentera Abadi, ٢٠٠٨). Hlm. ١٨٨

^{١٥} الفخر الرازي. التفسير الكبير (بيروت لبنان: دار الحياة التراث العربي. ٢٠٠١). ص. ٥٥٠

❖ مرءة

فالمرءة بلقيس بنت شراحيل، و كان أبوها ملك أرض اليمن و كانت هي وقومها
مجوسا يعبدون الشمس^{١٦}. مملكة سبأ عظيمة ذات مجد و كان أبوها قبلها ملكا عظيم
الملك و أعطيت من متاع الدنيا الشيء الكثير من ثراء و غني^{١٧}.

❖ عرش عظيم

أي سرير، ووصفه بالعظام في الهيئة و رتبة السلطان. و قيل: كان من ذهب
تجلس عليه. و قيل العرش هنا: الملك، و الأول أصح لقوله تعالى: (أيكم يأتيني
بعرشها). الزمخشري: فإن قلت: كيف سوي الهدهد بين عرش بلقيس و عرش الله في
الوصف بالعظيم؟ قلت: بين وصفين بون عظيم، لأن وصف عرشها بالعظيم تعظيما له
بالإضافة إلى عروش أبناء جنسها من الملوك، ووصف عرس الله بالعظيم تعظيم له بنسبة
إلى ما خلق من السماوات و الأرض. قال ابن عباس: كان طول عرشها ثمانين ذراعا، و
عرضه أربعين ذراعا، وارتفاعه في السماء ثلاثين ذراعا، مكلل بالدر و الياقوت الأحمر، و
الزبرجد الأخضر^{١٨}. أو بمعنى عظيم: عظيم عبادتهم الشمس و القمر. و قال المؤرخون:
كان هذا السرير في قصر عظيم مشيد، رفيع البناء/ محكم الصنع، فيه ثلاث مئة طاقة

^{١٦}المراجع السابق في موقعة الرازي. ص. ٥٥١.

^{١٧}وهبة الزهيلي، التفسير المنير (دمشق - سورية: دار الفكر بدمشق، ٢٠٠٧) ص. ٣١٢.

^{١٨}أحمد بن أبو بكر قرطبي. الجامع الأحكام القرآن (بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦). ص. ١٣٩=١٤٠.

من مشرقة و مثلها من مغربه، قد وضع بناؤه علي أن تدخل الشمس كل يوم من طاقة،
و تغرب من مقابلتها. فيسجدون لها صباحا و مساء^{١٩}.

❖ الخبء

الخبء السماء: قطرها، و خبء الأرض: كنوزها و نباتها^{٢٠}. وقال زيد بن
أسلم: خبء السماء و الأرض ما جعل فيها من الأرزاق: المطر من السماء، و النبات
من الأرض^{٢١}.

❖ كتب كريم

ففيه ثلاثة أوجه: أحدها: حسن مضمونه و ما فيه و ثانيها: و صفته بالكريم
لأنه من عند ملك كريم و ثالثها أن الكتاب كان مختوما و قال عليه السلام: (كرم
الكتاب ختمه) و كان عليه السلام (يكتب إلي العجم، ف قيل له إنهم لا يقبلون إلا كتابا
عليه خاتم فاتخذ لنفسه خاتما)^{٢٢}.

^{١٩}المراجع السابقة في موقعة وهبة الزحيلي. ص. ٣١٣

^{٢٠}المراجع السابق في موقعة القرطبي. ص. ١٤٥

^{٢١}ابن كثير. تفسير القرآن العظيم (بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥) ص. ٦٦٤

^{٢٢}المراجع السابق في موقعة الرازي. ص. ٥٥٤

❖ الملأوا

أشرف القوم و مستشار و أركان دولة و مملكة^{٢٣}.

❖ عفريت

قال أبو رجاء و عيسى الثقفي: (عفريّة) ورويت عن أبي بكر الصديق. و في الحديث: إن الله يبغض العفريّة النفريّة. وقال قتادة هي داهية. و قال النحاس: عفر و عفريّة و عفريت و عفارية و قال شعيب الجبائي: اسمه دعوان^{٢٤}. و هو من الجن خبيث مارد قوي شديد^{٢٥}.

❖ الذي عنده علم من الكتاب

اختلفوا في ذلك الشخص علي قولين: قيل كان من الملائكة، و قيل كان من الإنس، فمن قال بالأول اختلفوا، قيل هو جبريل عليه السلام، و قيل هو ملك أيد الله تعالي به سليمان عليه السلام، و من قال بالثاني اختلفوا علي وجوه: أحدها: قوا ابن مسعود: إنه الخضر عليه السلام و ثانيها: و هو المشهور من قول ابن عباس: إنه آصف بن برخيا وزير سليمان، و كان صديقا يعلم الاسم الأعظم إذا دعا به أجيب و ثالثها: قول قتادة رجل من الإنس كان يعلم اسم الله الأعظم و رابعها: قول ابن زيد: كان رجلا

^{٢٣}المراجع السابقة غي موقعة الزحيلي. ص. ٣٢٠.

^{٢٤}المراجع السابق في موقعة القرطبي. ص. ١٦٦.

^{٢٥}المراجع السابق في موقعة الزحيلي. ص. ٣٢٩.

صالحا في الجزيرة و الالبحر، خرج ذلك اليوم ينظر إلى سليمان و خامسها: بل هو سليمان نفسه و المخاطب هو العفريت الذي كلمه^{٢٦}.

❖ صرح

القصر و كل بناء عال^{٢٧}. و هو أجمل و أكبر قصر بني مع تعاون البشر و الجن و الحيوان. جداره مبني بالرخام و الرخام والأعمدة والأبواب من الذهب و النحاس و سقفه من فضة و تحلي والمنحوتات من اللؤلؤ والماس و الرمل في الحديقة. و بني القصر في مدة ثلاث عشرة سنة.

١.٣ الجانب اللفظي

١.٣.١ تصنيف الوضع

هو تدرج مواليد الأحداث المقصوفة في النص. هذا التصنيف مضمون بأسلوب القصة في داخل النص. و عادة يكون النص يستخدم أسلوبا مباشرا و غير مباشرا. و كان أسلوب القصصية موجودة في هذا التصنيف أي أسلوب اللغة و وجه نظر قصصية.

^{٢٦}المراجع السابق في موقعة الرازي. ص. ٥٥٦

^{٢٧}المراجع السابق من موقعة الزحيلي. ص. ٣٣٠

١.٣.١.١ أسلوب مباشر

أسلوب مباشرة هو نمط الخطاب المحدث ببطريقة مباشرة من بطل أو شخص. أما الحوار (*dialogue*) و مونولوج (*monologue*) مضمونان في هذا الأسلوب المباشر. أسلوب مباشرة من حوار موصوف في قوله تعالى: **يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ**. و لأسلوب مباشرة من مونولوج كما قال تعالى: **وَحِثْرَ لِسْلِيمَنَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهَمْ يُوزَعُونَ**.

١.٣.١.٢ أسلوب غير مباشر

الأسلوب غير مباشر هو نمط الخطاب المحدث وسيطة شخص "أنا" أو بوسيطه القاص الذي أصبح الشخص الثالث يعتمد باستعمال وجه نظر قصصية في ذلك القصة. عادة إن هذا الأسلوب غير مباشر مستعملة كمقدمة احدي الأحداث بالأحداث الأخرى. و فضلا على ذلك، أن الأسلوب غير مباشر يمكن مستخدمة لوصف شخصية شخص مناسبة على وجه النظر المستخدم. هذا الأسلوب في هذه القصة موصوفة في قوله تعالى: **وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا**.

١.٣.١.٣ أسلوب الخطاب المقصوص

(أ) أسلوب اللغة

هو أسلوب اللغة المستخدم في القصة. عادة أسلوب اللغة المستخدمة في قصة خيالية يستخدم أسلوب التشبيه و الاستعارة و الاستعارة المكنية و الرمز. و كان هذا أسلوب اللغة يمكن أيضا أن يستخدم لوصف شخصية. و سهولة تعريضها و تشريحها فننقسم بأنوعين من الجملة، و هما جملة خبرية و جملة إنشائية. و أسلوب اللغة في جملة خبرية في هذه القصة متعرضة في جدول كما يلي:

(١) أسلوب اللغة في جملة خبرية

أسلوب اللغة	جملة خبرية
الخبر الطلبي بوجود قد في فعل الماضي	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
الخبر الابتدائي	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
الخبر الابتدائي	وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ
الخبر الإنكاري	إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
الخبر الابتدائي و الإجاز بال حذف و الام للتخصيص و إطناب (تفصيل بعد العام) و	وَحَشْرَ سُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

الإلتفات من جملة فعلية إلى جملة اسمية	
الخبر الابتدائي	حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
الخبر الابتدائي	فَتَبَسَّ بِصَاحِبِهَا مِّنْ قَوْلِهَا
الخبر الابتدائي	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
الخبر الإنكاري بوجود الام التوكيد و النون التوكيد الثقيلة و التمييز للتوكيد. و الإلتفات من متكلم إلي غائب	لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأُؤَذِّنَنَّهُ أَوْ لِيَآتِيَنِّي بِإِسْلَاطِنٍ مُّبِينٍ
الخبر الابتدائي و الجناس غير التام	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حِطُّ بِهِءِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الخبر الطلبي و الحذف و التقديم و التخصيص	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ عَرْشُ عَظِيمٍ
الخبر الابتدائي و الغلتفات من فعل الماضي إلأي فعل المضارع	وَجَدْتُهُمْ قَوْمًا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ
الخبر الطلبي بحروف تنبيه و الام لتخصيص	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
الخبر الإنكاري بضمير فصيل هو و القصر و	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الإجاز بالحذف	
الخبر الطلبي	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الخبر الابتدائي	لَحْنٌ أُولُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
الخبر الطلبي و التخصيص بتقديم الخبر	إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَظَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
الخبر الطلبي	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
الخبر الطلبي	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ
الخبر الطلبي بما الزائدة و القصر ببل و ضمير فصيل	فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ
الخبر الإنكاري و إلتفات من جملة فعلية إلى جملة اسمية	فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
الخبر الابتدائي و الإستعارة المكنية و إطناب (التفصيل بعد العام)	قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ
الخبر الطلبي بوجود ضمير فصيل و الإلتفات	أَنَا آتِيكِ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ
الخبر الإنكاري و تقديم الخبر و التخصيص	وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
الخبر الابتدائي	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ

الخبر الطلبي بوجود ضمير فصيل و إستعارة	أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
الخبر الإبتدائي	فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
الخبر الإبتدائي	هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
الخبر الإبتدائي و الحذف	فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلٌ
الخبر الطلبي بوجود أن و ضمير فصيل و كذلك تقديم الخبر	كَأَنَّهُ هُوَ
الخبر الإبتدائي	وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ

٢) أسلوب اللغة في جملة إنشائية

أسلوب اللغة	الجملة الإنشائية
انشاء طلبي نداء، فالمقصود منه تشهير نعمة الله تعالى و التنويه بها و دعاء الناس إلى التصديق بذكر المعجزات	يَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ^ط
انشاء طلبي نداء، لتنبية	يَأْتِيهَا النَّاسُ أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
انشاء طلبي نداء، و أمر لدعاء	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

	الصَّالِحِينَ
انشاء غير طلي، تعجب	مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَى
انشاء طلي، استفهام لتقرير	أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ
انشاء طلي، استفهام لاستبطاء	سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِبِينَ
انشاء طلي، أمر	أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
انشاء طلي، نداء لتنبيه	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي الْغَيِّ إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ
انشاء طلي، نهي لارشاد	أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ
انشاء طلي، أمر لارشاد	وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ
انشاء طلي، نداء و الأمر لالتماس	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ
انشاء طلي، الأمر لارشاد و التنبيه	فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
انشاء طلي، استفهام لتحقير	أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ
انشاء طلي، الأمر	أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ
انشاء طلي، نداء و استفهام لامر	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
انشاء طلي، استفهام لاستبطاء	ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
انشاء طلي، استفهام بعدد	وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

الشرط	
انشاء طلبي، استفهام بعدد الشرط	وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ
انشاء طلبي، الأمر	نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرَ
انشاء طلبي، استفهام لتشويق	أَهْتَدِي أَمْرٌ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
انشاء طلبي، استفهام لاستبطاء	أَهْكَذَا عَرْشِكَ
انشاء طلبي، امر لتفضيل	أَدْخُلِي الصَّرْحَ
انشاء طلبي، نداء لندم	رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(و هم لا يشعرون) فيه حسن الاعتذار و الالتفات. (يأبها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده و هم لا يشعرون) فيه نداء و تنبيه و أمر بالدخول و بيان الملجأ و المأمن و التحذير و تخصيص سليمان ثم نعميم و الاعتذار الحسن. (أم كان من الغائبين) فيها مراعاة فواصل الآيات. (ما لي لا أرى الهدهد) تعجب. (لأعذبه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني) التأكيد المكرر للدلالة على العزم المشدد على الفعل. (أحطت بما لم تحط به) بينما طباق السلب. (من سبأ بنيا) جناس ناقص. (تحفون) (تعلنون) بينهما طباق. (أصدقت أم كنت من تاكذبين) طباق بالمعني، و هو أبلغ من المطابقة باللفظ، لأن الجملة الثانية اسمية، و هي تفيد الثبوت. (تقوم من مقامك) و (و أسلمت مع سليمان) قيهما جناس الاشتقاق. (كأنه هو) تشبيه مرسل

بمحمل، أي كأنه عرشني في الهيئة. (قبل أن يرتد إليك طرفك) استعارة، استعار رجوع الطرف للسرعة في الإتيان بالعرش، مشبها السرعة بال لقاء الجفنين الذي هو ارتداد الطرف. و مثله (و ما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب). أتهدي (لا يهتدون) بينهما طباق السلب.

(ب) تصنيف وجهة النظر

وجهة النظر هي طريقة السرد التي تدد موقف أو وجهة النظر من خلال من أين القصة تعرض. و كان وجهة النظر لها أشكال و أنواع عديدة، لكن هناك نوعان أساسيان. أنواع هذه وجهة النظر هي: وجهة النظر متكلمة و وجهة النظر غائبة. تحديد وجهة النظر هو تحديد من يقص في هذه القصة. و عندما المؤلف يحضر نفسه في القصة و يدور فيها شخصية فلها وجهة النظر متكلمة و أما المؤلف لا يحضر نفسه في القصة فلها وجهة النظر غائبة. و من نوعين أساسيين ينقسم وجهة النظر إلى أربع أنواع، و هي: أولاً، وجهة النظر متكلمة مركزياً (*first person central*)، ثانياً، وجهة النظر متكلمة محيطياً (*first person peripheral*)، ثالثاً، وجهة النظر غائبة منذرية (*third person omniscient*)، رابعاً، وجهة النظر غائبة محديداً (*third person limited*).

نوع وجهة النظر في هذه القصة هو وجهة النظر متكلمة محيطياً (*first person peripheral*) و هي وجهة النظر التي كانت شخصية "أنا" مجرداً خادماً لتقديم شخصية

هامة أخرى. إن المتكلم في هذه القصة هو الله ككونه مؤلفا و قد حضر الله في القصة في دور أول القصة و هو قوله تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ، هناك ضمير متكلم مع الغير وهو "نا" الذي تقديره هو الله عز و جل الذي أتى على داود وسليمان علما.

(ج) تصنيف كلا أو وقت

هذا التصنيف ينتمي علاقة بين وقتين اثنين أي الوقت في خطوط الخيال و خطوط الوقت في عالم خيالي الذي كان أكثر صعوبة. يوجد أيضا في هذا التصنيف الحبكة المستخدمة في القصة. تصنيف كلا التقاء بين اختلاف (*febula*) وقت في ترتيب الحبكة و (*sujet*) وقت في ترتيب القصة. الوقت ل(*febula*) هو الوقت لكل السرد. و أما الوقت ل (*sujet*) هو وقت القراءة أو الوقت المخبر إليه الذي تم التلاعب و التساطر عليه المؤلف. على سبيل المثال عندما حدث على مدة السنوات و قيل فقط ببضعة كلمات و عندما حدث على مدة قليل و قيل بكلمات طويلة. في هذه القصة قصص عندما منح سليمان علما من الله فلا بد له وقت طويله و عملية مستمرة و كذلك ف وراثه سليمان على داود فلا بد عليه وقت طويل و مسيرة ليس بالسهولة على حصولها، لكن في قصة سليمان هذه قد قصص بكلمة واحدة أي بقوله تعالى: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا . و أيضا بقوله تعالى: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ.

و أما بنسبة قصة نقل عرش بلقيس التي تنبغي وقت قصير قصص بتفصيل و دقيق، يعني
من آية ٣٨-٤٠.

(د) تصنيف النظر

في هذا تصنيف النظر يتكون عن تحليل نظر كل الشخص على الشخص الآخر.
إن النظر بين شخص آخر على الشخص الرئيسي سيساعد قراءة الشخصية التي تحمل
شخص أول. في هذا التصنيف شرح أيضا نظر الشخص عن مفاهم و إيدولوجية
يتبعونها.

في هذه القصة هناك نظر بلقيس على طبيعة سليمان كالمملك الذي يصف
بحوارها مع سلطتها بقوله تعالى: قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَبَ
أَهْلَهَا أَذِلَّةً^ط وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ .

١.٤ الجانب النحوي

١.٤.١ بناء النص

بناء النص يبحث عن ترتيب منطقي و ترتيب زماني و أيضا ترتيب مكاني.

١.٤.١.١ الترتيب المنطقي (علاقة سببية)

الترتيب المنطقي هو ترتيب القصة بعلاقة سببية. كان أصحاب شكلية روسيا سموا بلفظ (*fabula*). قصة سليمان هي من احدى القصص في القرآن التي تعرض من حلقة آخيرة نسبيا من سير حياته، لأنه لا تقص من لحظة مولود سليمان. وفقا لتصنيف القطب يعتمد على الإيجاز و الإطناب و المساواة في القاء كلماتها إن قصة سليمان من تصنيف نموذج قصة قصيرة مثل قصة هود و صالح و لوط و شعيب. لأنها عا ما تحدثت عن رسالة نبوة و حوار مع قومهم و كفار الناس و عذابهم. أسلوب عرض قصة سليمان مألّف مثل النص المسرحي الذي له الأبطال و مضمون الحلقات تلخص كل الأحداث في مكان واحد و المشاهد و من أهمية إن مسرحية في قصة سليمان هذا هي وجود هيمنة الحوار في نصوصها.

قصة سليمان في سورة النمل تتكون من تسعة و عشرين آية أخذ من الآية الخامسة عشرة إلى الآية الرابعة و أربعين. قبل نحلل الحكمة نحلل أولا الأحداث. الحدث هو إنتقال حال إلى حال آخر. ينقسم الحدث إلى قسمين: أولا، وظيفة رئيسية إذا له علاقة سببية. و ثانيا، مؤشر (*index*) إذا ليس له علاقة سببية. في قصة سليمان كلها هي وظيفة رئيسية التي تحتوي عن الأحداث المخترّة و المتعلقة جعلت علاقة سببية. وبذلك لكل بناء القصة فيها مهمة و مرتبطة بعضها بعضا. و أما الحكمة في قصة سليمان هي

مرتبة الأحداث التي تتكون على سبيل ترتيب بعلاقة سببية من وظيفة رئيسية حتى نهاية القصة. و أما المتواليات مثل حلة في مسرحية يعني مجموعة الأحداث المتتالية التي يمكن تربطها إلى وحدة القصة التي تضر معا.

أ) الحكمة

أنواع الحكمة ثلاثة، و هي حكمة طولية (*linear*) و حكمة ارتجاعية (*flash back*) و حكمة احتمالية (*prospective*). وصف أنواع تلك حكمة كما يلي:

١. حكمة طولية (*linear*)

أ - ب - ج - د - هـ - و

٢. حكمة ارتجاعية (*flash back*)

١د - أ - ب - ج - ٢د - هـ - و

٣. حكمة احتمالية (*prospective*)

و - ١د - أ - ب - ج - ٢د

و الحكمة في قصة سليمان ما يلي:

١. أعطي الله داود و سليمان علما فشكرا الله على تلك الفضائل

٢. وورث سليمان داود لأنه له علم حتى عليم في منطق الطير و خضوع عليه جنود

من الجن و الإنس و الطير وبذلك كان قادرا على سماع قول النملة.

٣. و عندما جمعوا فحص سليمان الهدهد فلا وجده فلذلك أراد سليمان أن يعذبه

٤. سماعا على خبر تعذيب من سليمان أتي هدهد نبأ أهل سبأ.

٥. بعد سماع نبأ سبأ من هدهد أرسل سليمان رسالة على بلقيس لدخول الإسلام

٦. شورها بلقيس مع ملائها

٧. لمعرفة حقيقة نبوة سليمان أرسل بلقيس وفود بحمل هدايا وفيرة

٨. رفض سليمان الهدايا و هدد محاربتهم.

٩. لإثبات حقيقة نبوته طلب سليمان الشخص لنقل عرش بلقيس إلى صرحه.

١٠. بلقيس تأتي في صرح سليمان و معرفة عرشها فيه و كشفت ساقها بعد دخول

صرحه ظلت لجة في بلاطه.

١١. و بعد معرفة معجزات سليمان أسلمت بلقيس و أمن بالله رب العالمينز

رقم الواحد و الثاني هما المرحلة الحالة (*situation stage*)، و هي مرحلة تتضمن

وصفا و تعارف حالة خلفية أو أشخاص القصة. و رقم الثالث و الرابع و الخامس هي

مرحلة توليد الصراع (*generating circumstances stage*)، و هي مرحلة ادخال الصراع.

و رقم السادسة و السابعة و الثامنة هي مرحلة ارتفاع صراع (*rising action*) التي ذروة

كان الواحد (١) هو المرحلة الحالة (*situation stage*) موصوفة من الآيات ١٥ - ١٩ . و الثاني (٢) مرحلة توليد الصراع (*generating circumstances stage*) موصوفة من الآيات ٢٠-٢٨ . و الثالث (٣) مرحلة ارتفاع صراع (*rising action*) موصوفة من الآيات ٢٩-٣٥ و أما ذروة صراعها (*climax*) وقعت في ٣٦-٣٨ . و الرابع (٤) هو مرحلة تخفيض الصراع أو مرحلة الخاتمة (*denouement*) موصوفة من الآيات ٣٩-٤٣ و انتهاءها في الآية ٤٤ .

و يمكن أيضا أن قصة سليمان تشار بقصة لديها إطارات في تركيب متوالياتها، و دليل على ذلك هو بتركيب القصة من إبداء بمرحلة حالة و توليد الصراع و ذروة الصراع و تخفيض الصراع و تنتهي بالخاتمة مماثلة بالحالة الأولية و لكن بين الحالة الأولية و الحالة الأخيرة لن يستطيعا أبدا متطابقة تماما.

في القصة هناك ثلاثة عناصر، و هي: الأحداث والصراع والذروة.

(١) الصراع

يحدث صراع بسبب وجود تفاعل أو معايشة أو علاقة بين طرفين، وهناك ثلاثة

أشكال من العلاقات:

أ) شمولية، هي التي تتضمن على معايشرة اجتماعية بين الناس. كما في قصة سليمان

هناك عنصر الوحي لا تقتصر العلاقة بين البشر فقط، ولكن جميع المخلوقات.

ب) خصوصية، برزت معايشرة الإنسان مع الله.

ج) شخصية، أي معايشرة الناس مع نفسه.

الصراع في علاقة شمولية هو صراع جسدي لكن إن صراع في علاقة خصوصية و

شخصية هما صراع داخلي. في قصة سليمان ليس لها صراع خصوصي أي معايشرة

سليمان مع الله. كانت علاقة سليمان مع الله علاقة سليمة. و قد أنعمه الله مزايا عديدة

و أعطاه الله ما يحتاج و بذلك كله كان سليمان شاكرًا دائمًا على نعم الله التي أعطيت

له. و قد وصف ذلك في قول تعالى: وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٨}. مع كل هذه الفضائل لا يميل سليمان

عليها، لكن ما زال عليه طلب رضوان الله و نعمة دائمة برحمته، و قد وصف ذلك في

قول تعالى: وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ^{٢٩}. وقع الصراع الداخلي في هذه

القصة عندما أخبر الهدهد عن أهل سبأ الذين يعبدون الشمس.

سورة النمل: ١٥^{٢٨}

سورة النمل: ١٩^{٢٩}

إن الشرك الذي يخالف برسالة نبوة رسولته لدعوة إلى الله قد ظهر صراع داخل نفسه الذي يبدأ بإرسال رسالة على بلقيس. و الصراع الجسدي وقع أيضا عند ما عرف سليمان غياب هدهد و حاول أن يعذبه. الصراع الجسدي أي الصراع الخارجي وقع بسبب معايشة اجتماعية بين الناس بخلاف فهم. أما الصراع الداخلي وقع بسبب وجود اختيارات المختلفة بأمل. في قصة سليمان تحدث الصراعات بسبب الاختلافات في العقيدة. سليمان يأمن بالله غز و جل و لكن بلقيس و أهلها يعبدون الشمس. كان سليمان رسولا أراد أن يدعي بلقيس و أهلها أن يؤمنوا بالله و يتيقن علي دين التوحيد الذي تبعه سليمان و أهله. في الدعوة سليمان يتبع سبيل الحكمة و السلم بالرسالة، لكن إذا رفضت فمجبور بالعنف أي بسبيل الحرب.

(٢) الذروة (climax)

ذروة هي نقطة التقاء بين حالتين أو أكثر متعارضة و نقطة محدد كيف الصراع سيحل. ذروة الصراع في قصة سليمان هي في آية ٣٧ أي عندما يقول سليمان تحديدا لوفود بلقيس. إذا لا تأتي مسلمة مع أهلها فسوف يجرب سليمان أرض سبأ. من هناك تبدو خيارات لتختارها بلقيس أي معارضه و أخذ الحرب أو بالعكس أن تأتي إلى سليمان اسلاما و إيمانا بالله.

(٣) قواعد مؤامرة

أ) المعقول (*Plausibilitas*)

موثوق وفقا لمنطق القصة. قصة سليمان هي واحدة من أحسن قصص القرآن،
فلذلك لن تكون من الممكن وجوب عيوب في عرض قصصه. أشخاص القصة
مقصودة بالإستمرار، سوا فيما يتعلق بالإجراءات و السلوك و طريقة التفكير و الإدانة.
بنيويته و محتويته لا تقوض منطق خيال القارئ. مزيا من قصة سليمان هذه هي وجود
عناصر المعجزة و القوة و السحر (*magic*) حتي هذه القصة مماثلة على حكاية خرافية
خيالية. كل هذه من أشكال مزية قصة سليمان لأن فيها موجود عناصر نبوة و وحي و
معجزة التي أعطي الله لسليمان للدعوة.

ب) التشويق (*suspense*)

الفضول في نفوس القراء (*suspense*). التشويق تشير إلى وجود المشاعر مثل
شك أو نقصان التأكيد عن الأحداث ستحدث^{٣٠}. إن الباحث اكتشف نقطة التشويق
في قصة سليمان في كل أحداثها من البداية إلى النهاية. مثلا في الجملة الأولى: وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا، هذه الآية جعل القارئ يسأل نفسه أي علم أعطي الله على
داود وسليمان؟ و في الآية الثانية يقص أن حشر لسليمان جنوده من الجن و الإنس

^{٣٠} H. M. Abrams. A. Glossary of Literary Terms (New York: Holt, Rinehart and Winton, ١٩٨١)
hlm. ١٣٨

الطير و هم يوزعون. بذلك الية يسأل القارئ عن عجائب سليمان و كيف استطاع سليمان سيطرتهم؟ و قيل في الآية الثالثة أن سليمان يعلم اللغة الطيور. و الآية الرابعة أكثر إثارة، لأنه قيل عندما اقترب وادي النمل، سمع قول النمل إلى جنوده. و أيضا كيف يطير هدهد مسافة بعيدة جدا من الشام إلى يمن في ثلاثة أيام بسير صحراء حارة؟ و كذلك إلى أمام، قصة سليمان مجدبة و مثيرة جدا لإهتمام و يجعل القارئ يتخيل القصة في ذهنه.

ج) التجزئة

قصة سليمان لها تجزئة بين عناصرها، هناك خيط مشترك يربط جميع هذه العناصر. ليس هناك جمل مهزار التي ليست مهمة بل كلها هامة و مترابطة. جميع الكلمات في قصة سليمان كلها وظيفية التي لها وظيفة رئيسية في القصة.

١.٤.١.٢ الترتيب الزمني (علاقة غير سببية)

الترتيب الزمني هو الترتيب بغير علاقة سببية. سمي أصحاب شكلية روسيا بلفظ (*sujet*) و هو تعريض القصة ما هو. أما الوقت ل (*sujet*) هو وقت القراءة أو الوقت المخبر إليه الذي تم التلاعب و التساطر عليه المؤلف.

رقم	موضوع من كل الآية
-----	-------------------

١	أتى الله تعالى داود وسليمان علما
٢	أصبح سليمان ملكا و رسولا و فهم منطق الطير
٣	جنود سليمان يتكونون من البشر و الجن و الطيور
٤	سمع سليمان المحادثة النمل
٥	كان سليمان شاكرا على كل نعم
٦	كان سليمان مفاجأة لغياب الهدهد
٧	أراد سليمان أن يعذب هدهد
٨	جاء هدهد مع أخبار سبأ
٩	حكمت سبأ الملكة الأثرياء
١٠	ملكة سبأ و أهلها يعبدون الشمس
١١	هم شركاء مع الله
١٢	توحيد الله " لا إله إلا الله "
١٣	أراد سليمان أن يثبت صدقة قصة هدهد
١٤	أرسل سليمان رسالة إلى ملكة سبأ
١٥	قراءة ملكة عن رسالة سليمان
١٦	تتضمن الرسالة دعوة إلى الإسلام
١٧	شورت ملكة مع رؤسائها
١٨	إقتراح رؤساء بلقيس على الحرب
١٩	خافت بلقيس على أن الحرب سوف يؤدي إلى الدمار المعاناة
٢٠	أرسلت بلقيس مبعوثين بحمل هدايا
٢١	رفض سليمان هدايا من بلقيس
٢٢	هدد سليمان لمحاربتهم
٢٣	بحث سليمان عن قادرين على نقل عرش بلقيس
٢٤	اتفق عفريت عن نقله قبل وقوف سليمان من عرشه

٢٥	اتفق أهل الكتاب عن نقله قبل أن يرتد إليه طرفه
٢٦	نكر سليمان عرش بلقيس
	المعجزات و اعتراف الحقيقة (الهداية)
٢٧	مجيأة بلقيس لنظر عرشها
٢٨	حصول بلقيس التوجيه للخروج من الشرك
٢٩	فوجئت بلقيس من جمال صرح سليمان
٣٠	إسلام بلقيس و إيمانها لله تعالى

١.٤.١.٣ الترتيب المكاني

إن الترتيب المكاني عادة يتعلق بأسلوب الشعر و أما في أسلوب النثر كما ننظر في شكل هذه القصة كان نادرا جدا، لأنه يتعلق بالسجع و القافية و البحر في أسلوبه.

١.٤.٢ نحو سردي

النحو السردى هو خصائص قصة أسطورة (ميتولوجية) في هذا المجال يبحث ثلاث وحدات، و هي: (١) الجملة، (٢) المتواليات، (٣) النص.

١.٤.٢.١ الكلمات (الجملة)

و تقسم الباحثة عن الجمل التي تبني هذه القصة إلى إثنين فعلية و اسمية. و قد تأثر نوع هذه الجملة إلى معني القصة لأن لهما خصائص مختلفة. أما جملة إسمية تفيد ثبوت و أما جملة فعلية تفيد إلى زمان الفعل. و تنقسم جملة أيضا إلى جملة خبرية و هي الجملة التي

تستعمل الصدقة و الكذب، و الجملة إنشائية و هي جملة لا تستعمل الصدقة و الكذب.

و قد تأثر معني كلمات بنوع هذه الجملة، لأن منها نعرف حال المتكلم و المخطب.

أ) الجملة الفعلية في قصة سليمان في سورة النمل.

الآية	قراءة الآيات
١٥	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
١٥	وَقَالَ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
١٦	وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ
١٦	وَقَالَ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمَنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ
١٦	وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
١٧	وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ
١٨	حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ
١٩	قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا تَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
١٩	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا
٢٠	وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
٢٠	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
٢١	فَقَالَ مَا لِي لَآ أَرَىٰ آلِهَةً هُتَمَ كَانَتْ مِنَ الغَائِبِينَ
٢١	لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْخَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ
٢٢	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ

٢٢	فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ
٢٤	وَجَدْتُهُا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
٢٤	وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
٢٤	فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ
٢٥	أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
٢٥	وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
٢٧	قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
٢٨	أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
٢٩	قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتَىٰ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ
٣١	أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ
٣٢	قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ
٣٣	قَالُوا خُنُّوا أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِآسِ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
٣٤	قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَظَهَا أَذَلَّةً ۗ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ
٣٦	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ
٣٧	أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
٣٨	قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
٣٩	قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِءَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ۗ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
٤٠	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِءَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
٤٠	فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ

٤٠	قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۗ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ
٤١	قَالَ نَكُرُوا هَٰذَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِينَ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
٤٢	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
٤٣	وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
٤٤	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ
٤٤	فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا
٤٤	قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ
٤٤	قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أ.

ب) الجملة الاسمية في قصة سليمان في سورة النمل.

الآية	قراءة الآيات
١٥	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
١٦	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمًا مِّنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۗ
١٦	إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
١٧	فَهُمْ يُوزَعُونَ
١٨	يَتَأْتِيهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ۗ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
١٩	رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
٢٠	مَا لِي لَا أَرَىٰ الْهُدَاهُ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ
٢٣	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ

٢٧	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
٢٩	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُا إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا
٣١	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٣٢	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ
٣٣	خُنُّ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
٣٤	إِنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
٣٥	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
٣٨	يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
٣٩	أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
٤٠	أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
٤٠	هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ
٤٢	أَهَكَذَا عَرَشُكَ
٤٢	كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
٤٣	إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
٤٤	إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ
٤٤	رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ج) الجملة الخبرية في قصة سليمان في سورة النمل.

الأسلوب البلغي	الجملة الخبرية
الخبر الطلبي بوجود قد في فعل الماضي	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا

الخبر الابتدائي	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
الخبر الابتدائي	وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ
الخبر الإنكاري	إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
الخبر الابتدائي و الإجاز بالحذف و الام للتخصيص و إطناب (تفصيل بعد العام) و الإلتفات من جملة فعلية إلى جملة اسمية	وَحَشِيرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
الخبر الابتدائي	حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَ عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
الخبر الابتدائي	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا
الخبر الابتدائي	وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
الخبر الإنكاري بوجود الام التوكيد و النون التوكيد الثقيلة و التمييز للتوكيد. و الإلتفات من متكلم إلى غائب	لَأَعَدِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأَذِّنَنَّهٗ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ
الخبر الابتدائي و الجناس غير التام	فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ
الخبر الطلبي و الحذف و	إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ

التقديم و التخصيص	عَظِيمٌ
الخبر الابتدائي و الغلتفات من فعل الماضي إلأى فعل المضارع	وَجَدْتُهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ
الخبر الطلبي بحروف تنبيه و الام لتخصيص	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
الخبر الإنكاري بضمير فصيل هو و القصر و الإجاز بالحذف	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ
الخبر الطلبي	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الخبر الابتدائي	خُنُّ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
الخبر الطلبي و التخصيص بتقديم الخبر	إِنَّ المُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
الخبر الطلبي	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ
الخبر الطلبي	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ
الخبر الطلبي بما الزائدة و القصر ببل و ضمير فصيل	فَمَا آتَانِي اللهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ
الخبر الإنكاري و إلتفات من جملة فعلية إلى جملة اسمية	فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ

الخبر الإبتدائي و الإستعارة المكنية و إطناب (التفصيل بعد العام)	قَالَ عَفْرَيْتُ مِّنَ الْجِنِّ
الخبر الطلبي بوجود ضمير فصيل و الإلتفات	أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ
الخبر الإنكاري و تقديم الخبر و التخصيص	وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ
الخبر الإبتدائي	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ
الخبر الطلبي بوجود ضمير فصيل و إستعارة	أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
الخبر الإبتدائي	فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
الخبر الإبتدائي	هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوكَ
الخبر الإبتدائي و الحذف	فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلٌ
الخبر الطلبي بوجود أن و ضمير فصيل و كذلك تقديم الخبر	كَأَنَّهُ هُوَ
الخبر الإبتدائي	وَأوتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسَاهِمِينَ

(د) الجملة الإنشائية في قصة سليمان في سورة النمل.

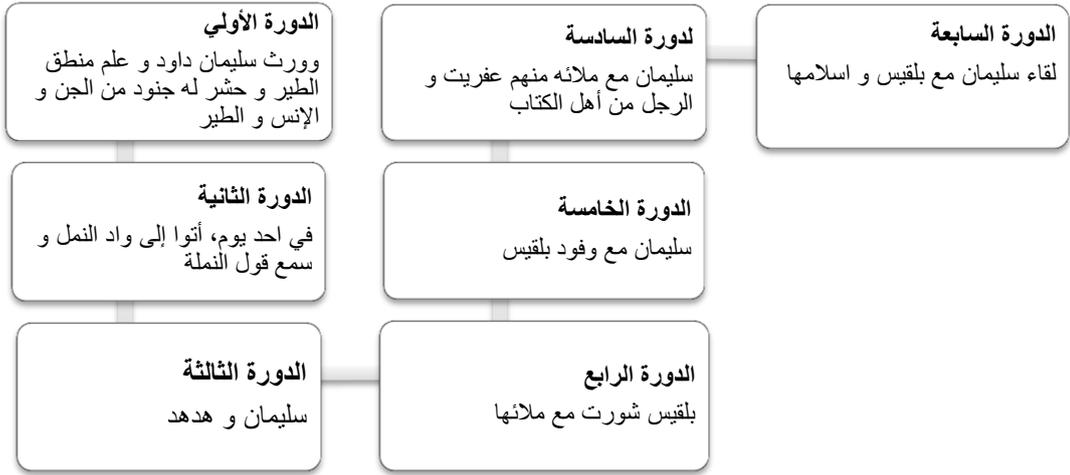
الأسلوب البلغي	الجملة الإنشائية
انشاء طلبي نداء، فالمقصود	يُنَادِيهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأوتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ^ط

منه تشهير نعمة الله تعالى و التنويه بها و دعاء الناس إلى التصديق بذكر المعجزات	
انشاء طلي نداء، لتنبية	يَتَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
انشاء طلي نداء، و أمر لدعاء	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
انشاء غير طلي، تعجب	مَا لِي لَا أَرَى اللَّهَ هُدًى
انشاء طلي، استفهام لتقرير	أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ
انشاء طلي، استفهام لاستبطاء	سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
انشاء طلي، أمر	أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ
انشاء طلي، نداء لتنبية	يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُوا إِيَّيَ الْفَى إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ
انشاء طلي، نهي لارشاد	أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ
انشاء طلي، أمر لارشاد	وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ
انشاء طلي، نداء و الأمر لالتماس	يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ
انشاء طلي، الأمر لارشاد	فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ

و التنبيه	
انشاء طلبي، استفهام لتحقير	أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ
انشاء طلبي، الأمر	أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ
انشاء طلبي، نداء و استفهام لامر	يَأْتِيهَا الْمَلَأُوا أَيْكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
انشاء طلبي، استفهام لاستبطاء	أَشْكُرُكُمْ أَمْ أَكْفُرُ
انشاء طلبي، استفهام بعدد الشرط	وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
انشاء طلبي، استفهام بعدد الشرط	وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ
انشاء طلبي، الأمر	نَكْرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ
انشاء طلبي، استفهام لتشويق	أَتَيْتَنِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
انشاء طلبي، استفهام لاستبطاء	أَهَكَذَا عَرْشُكَ
انشاء طلبي، امر لتفضيل	أَدْخُلِي الصَّرْحَ
انشاء طلبي، نداء لندم	رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قصة سليمان في سورة النمل تتكون من تسعة و عشرين آية أخذ من الآية الخامسة عشرة إلى الآية الرابعة و أربعين. قبل نحلل الحكمة نحلل أولا الأحداث. الحدث هو إنتقال حال إلى حال آخر. ينقسم الحدث إلى قسمين: أولا، وظيفة رئيسية إذا له علاقة سببية. و ثانيا، مؤشر (index) إذا ليس له علاقة سببية. في قصة سليمان كلها هي وظيفة رئيسية التي تحتوي عن الأحداث المختررة و المتعلقة جعلت علاقة سببية. وبذلك لكل بناء القصة فيها مهمة و مرتبطة بعضها بعضا. و أما الحكمة في قصة سليمان هي مرتبة الأحداث التي تتكون على سبيل ترتيب بعلاقة سببية من وظيفة رئيسية حتى نهاية القصة. و أما المتواليات مثل حلة في مسرحية يعني مجموعة الأحداث المتتالية التي يمكن تربطها إلى وحدة القصة التي تضر معا.

تعريف متواليات هو: الترتيب من وحدات النص أو الوحدات الصغرى ذات معنى أو بمعنى مجموعة من الأحداث المتتالية التي يمكن دمجها في وحدة واحدة من القصة التي تأتي معا. و من تعريف متواليات المذكور استنبطت الباحثة أن المتواليات في قصة سليمان التي تألف مثل النص المسرحي هي الدورة. و الدورة في قصة سليمان تنقسم إلى سبعة أدوار، و هي مما يلي:



١.٤.٣ الخصوصية و العلاقة

الخصوصية و العلاقة تتضامنان على فعل و رد فعل. و شموليا قد استطاع بتمثيل ما

يلي:

موضوع	
دعوة سليمان عليه السلام إلى بلقيس	
شخصية متناحرة بلقيس	شخصية نصيرة سليمان
شخصية خادمة ١. وفود بلقيس ٢. سلطة بلقيس	شخصية خادمة ١. هدهد ٢. عفريت ٣. الرجال الي علمه من الكتاب ٤. سلطة سليمان
عزر: ١. حفظ على عقيدة العبادة	عزر: ١. تغيير عقيدة بلقيس و أهلها في عبادة

الشمس إلى دين التوحيد	على الشمس ٢. حفظ شرف مملكة
صراع اختلافات العقيدة	

قصة سليمان لها وحدة أكتانية (*actants*) التي تتضمن عن مرسل و مرسل إليه و مفعول و فاعل المجهزة بمساعدين و معارضين. كان الفاعل (الباطل الأساسي) يريد جميع جوانب العمل من المفعول، و يمنع من قبل المعارضين، و يجد المساعدين، و يحصل مفعول من مرسل (المانحة الدفاع و المانحة الرسالة) و يعطى إلى مرسل إليه.

الفاعل هنا هو سليمان الذي أراد دعوة إلى بلقيس و أهلها حتى يفعل الفعل مثل إرسال الرسالة و تهديد لمحاربتهم و نقل عرشها و بني صحره حسب لجة. لكن هناك المعارضون الذين يعارضون دعوة سليمان و هم سلطة بلقيس و وفودها حتى طلب سليمان مساعدة هدهد لإرسال الرسالة لبلقيس و طلب أيضا مساعدة من يستطيع نقل عرشها أي عفريت و الرجل الذي عنده علم من الكتاب. موضوع الدعوة إلى بلقيس يكون رسالة رسولة سليمان الذي أرسل الله لكونها كلمة نبوته لكونه مرسل رسالة.

٢. آثار البنيوية السردية فى بناء معنى و خطاب فى قصة سليمان فى القرآن.

إن نظرية بنيوية سردية لتزفاتان تودوروف شاملة جدا فى استعمالها فى تحليل النص سواء فى مضمونه و شكله و معانيه. و بعد إكمال هذه البحث إن الباحثة حصلت أن بنيوية سردية قد تأثر على بناء معنى و خطاب فى قصة سليمان فى القرآن. من خلال جانب دلالي حصل عن المعنى المهم لتدقيقها و تعمقها مثلا كلمة منطق الطير . و من خلالها معرفة وصف عن خلفية مكانية و زمانية و إجتماعية من الشخصيات و معرفة شخصية أبطل و شخصيته. من خلال جانب لفظى حصل أسلوب اللغة الى تأثر معنى مثلا أسلوب تقديم و تأخير تفيد تخصيص و إستعارة مكنية عن حوار النمل أشارت على وجود التمثيل فى تلك القصة. و من وجهة النظر حصلت الباحثة عن موقع المؤلف الله عز و جل فى القصة فيها وجهة النظر مستعملة متكلمة محيطيا. و من تصنيف النظر شرح نظر كل شخصيات عن شخصيات أخرى. الجانب النحوي قد تأثر أيضا إلى بناء المعنى مثلا فى تقسيم جملة بين اسمية و فعلية التى تتعلق بزمان الفعل و ثبوته و أما تقسيم جملة عن خبرية و إنشائية معانى الكلمات هل هي مجرد خبر و كيف حال متكلم و مخاطب فى الحوار، هل المخاطب يصدق عن الكلام أو يشكه أو ينكره. و هذا منظور وضحيا فى غرض جملة خبرية و إنشائية التى تتضمن بأمر و نهي و إستفهام و نداء سيعرف غرض ذلك جملة خطبية.

أ) الجوانب الدلالية

من الناحية الجوانب الدلالية من علاقة سنتكمتكية إن الموضوع على كل النص سيحصل، في قصة سليمان دل ذلك بأن موضوع قصة هو دعوة سليمان عليه السلام إلى بلقيس أهلها هذه الموضوع مأخوذ من الموضوع من كل الآية في قصة سليمان في سورة النمل. و من علاقة فارادكمتكية إن معاني من الشخصيات طبيعة كانت أو طريقة تفكيرها أو إجراءاتها ستحصل. في هذه القصة شخصيات سليمان قد وصفت مثلا (وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ) ظهر فيها كانا سليمان و داود شاكرين على نعم الله تعالى الوفيرة إليهما. و من ناحية الخلفية سيحصل وصف عن خلفية مكان حياة الشخصية و وصف عن خلفية زمان الأحداث الموقعة و وصف خلفية إجتماعية التي تخليطها، مثلا إن سليمان من بلاد الشام و بلقيس من سبأ الذي في بلاد اليمن و هما ملكان غنيان لكن يختلفان في العقيدة، سليمان كالنبي يعبدون الله وحده لا شريك له و أرسله الله للدعوة إلى الإسلام. وهذا معني موصوفة في آية حوار هدهد مع سليمان.

ب) الجانب اللفظي

من ناحية جانب لفظي سيحصل أسلوب اللغة الذي يسأل عن كيف مؤلف يعرض تلك القصة و ما يقصد عليه. هنا إن المؤلف يظهر أسلوب تعريضه الخاصة. و في قوله تعالى: (و لقد أتينا داود و سليمان علما). كلمة علم نكرة لأن الله أراد عموم من العلم أي مثل قوله "أي علم". و كذلك في وصف قول سليمان ب (لَأَعَدِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأَذِخَّنَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ) ، الجملة في هذه الكلمة هي جملة خبرية إنكارية بوجود الام التوكيد و النون التوكيد الثقيلة و التمييز للتوكيد. و مقصود منها هي تأكيد الكلام تحذيرا لمن لا يصدق عن هذا الكلم . و هناك أيضا الإلتفات من متكلم إلي غائب بغرض أن لا يكون القارئ ممل في القراءة. و بعد تحليل قصة سليمان تجد الباحثة وجود إطناب و إيجاز و تقديم و التأخير و حسن الإعتذار و التفات و استعارة و جناس ناقص و غيرها التي لها الأغراض و الوظائف في استعمالها. و كذلك من جملة خبرية و إسمية نحن نعرف ما الكلمة التي تأدي خبرا و استفهاما و أمرا و نهيا و نداء و غير ذلك و لمن أرسل متكلم ذلك الخطاب لخال ذهن أو لمن يحتاج تأكيدا.

ج) الجانب النحوي

من هذه الناحية سنعرف علاقة سببية القصة و أحداث القصة و حيكتها. من هه القصة نحن نعرف إنها تستخدم حبكة طولية و أين ذروة صراعها و غير ذلك. كل هذه مهم معرفتها لتدقيق و غيص كل ما يتعلق بالناصر.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

اعتمادا على كل ما ذكر من البحث أو الدراسة، نتجت الباحثة و لخصت منها على ما يلي:

بعد إعمال تحليل بنيوية سردية حصل أن الشخصية الرئيسية النصيرة من قصة سليمان هي سليمان عليه السلام و الشخصية المتناحرة هي بلقيس. و الشخصية المخادبة لسليمان هي هدهد و عفريت و الرجال من أهل الكتاب و سلطة سليمان. و أما الشخصية الخادمية لبلقيس هي وفودها و سلطاتها. بالإضافة إلى ذلك هناك الشخصية الإضافية و هي داود و بني إسرائيل و نملة و جيوش النمل و جنود سليمان. و أيضا هناك الشخصية الخيالية في هذه القصة هي "الله". و تنتطى هذه القصة ببضع المكان، منها سبأ و القدس و واد النمل في القدس و صحر سليمان و قصر بلقيس. و أسلوب قصة سليمان مليئة بأسلوب إيجاز و إطناب و تقديم و تأخير و غلتفات و

استعارة و جناص ناقص و جناص إشتقاق و حف و حسن إعتار و طباق. و الحكمة
هذه القصة هي حبكة طويلة.

ب. الإقتراحات

و بعد تمام هذه البحث، ترجو الباحثة على الباحثين المتأخرين لإستمرار البحث
عن النصوص القرآنية. ولزاد ذلك البحث ترجو الباحثة وجود تدريس نظريات البحث
أعمق و أنضج من قبل. وقد تبعد هذه البحث عن الكمال، بذلك لا يغلق إمكان
البحث بعده أن يعملوا البحث عن قصة سليمان مرة، سواء باستعمال نظرية نفسها أو
مختلفة عنها.

قائمة المراجع

ash-Shobuny, Muhammad Ali. ١٩٩٩. *At-Tibyaan fi Ulum al-Qur'an*. Makkah: Dar al-Kutub al-Islamiyah.

Syahrur, Muhammad. ١٩٩٢. *Al-Kitab wa al-Qur'an , Qira'ah Mu'asarah*. Kairo: Sina wa al-Ahali.

Badawi, Ahmad Ahmad. ١٩٨٠. *Min Balagah al-Qur'an*. Kairo: Dar al-Nahdah.

Qalyubi, Sihabuddin. ٢٠٠٨. *Stilistika al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Ibrahim*. Yogyakarta. *LKIS*.

Hanafi. A. ١٩٨٤. *Segi-segi Kesusastraan pada Kisah-Kisah al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka al-Husna

Ahimsah, Hedi. ٢٠١٢. *Analisis Struktural Sastra dan Budaya: Strukturalisme Levi-Strauss untuk Sastra dan Budaya*. Makalah. Yogyakarta: UGM.

Kutha Ratna, Nyoman. ٢٠٠٤. *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Todorov, Tzvetan. ١٩٦٨. *Qu'est que le structuralisme*. Paris: Seuil.

Ainin, Moh dan Asrori, Imam. ٢٠٠٨. *Semantik Bahasa Arab*. Malang: UM.

Syaifuddin, Helmi. ٢٠١٠. *Metode Penelitian Sastra*. Hend Out Perkuliahan. Malang: UIN.

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٦. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rinke Cipta.

Burhan, Bungin. ٢٠٠٥. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Audah, Ali. ٢٠١١. *Nama dan Kata dalam Qur'an; Pembahasan dan Perbandingan*. Bogor: Litera AntarNusa.

Rafiq, A. ٢٠٠٥. *Rethinking Qur'an: Membaca Qur'an di antara Teks dan Diskursus*. Jurnal Studi Ilmu-ilmu al-Qur'an dan Hadits Vol. ٦, Noi I/ Januari

Latif, Hilman dan Abu Zaid, Naser Hamid. ٢٠٠٧. *Kritik Teks Keagamaan*. Yogyakarta: Elsaq Press.

Setiawan, M. Nur Kholis. ٢٠٠٥. *Al-Qur'an Kitab Sastra terbesar*. Yogyakarta: Elsaq Press

H. M. Abrams. ١٩٨١. *A Glossary of Literary Terms*. New York: Holt Rinehart and Winston

Hartoko, Dick dan B. Rahmanto. T.t. *Pemandu di Dunia Sastra* Yogyakarta: Kanisius.

Nurgiantoro, Burhan. ١١٩٩٥. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press

Keraf. Gorys. ١٩٩٧. *Argumentasi dan Narasi, Komposisi Lanjutan III* Jakarta: Gramedia.

Kementrian Agama RI. ٢٠٠٨. *AL-Quran dan Tafsirnya*. Jakarta: Lentera Abadi.

عبد الله محمد النقرات. ٢٠٠٢. بلاغة تصريف القول في القرآن الكريم سورياً: جميع

حقوق الطبع محفوظة

مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. الرياض: دور مطبعة، دون السنة

عبد الكريم الخطيب، القصص القرآني

محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي، مكتبة النهضة.

سيد قطب. التصوير الفني في القرآن. القاهرة: دار المعارف، دون السنة

أحمد موسى سالم. قصص القرآن في مواجهة أدب و المسرح: دار الجيل

أحمد ماهر. ١٩٧١. يوسف في القرآن، الإسكندرية

محمد الصادق عرجون. القرآن الكريم هدايته و إعجازه في المفسرين.

عبد المنعم الجداوي. القرآن نظرة عصرية جديدة. القاهرة، دت

عبد الحافظ ربه. بحوث قي قصص القرآن. دار الكتاب اللبناني

مأمون فريز جرار. خصائص الغسلاية. دار المنارة جدة

سيد قطب. التصوير الفني في القرآن. مصر: الطبعة الثالثة دار المعارف

سيد قطب. ١٩٨٧. التصوير الفني في القرآن. بيروت : دار الشروق.

محمد نديم حشفة. ١٩٩٦. الادب و الدلالة. دمشق: مركز الإنماء الحضارى

دكتور قدرو مالطي. ١٩٨٥. بناء الناص التراثي دراسات في الادب و التراجم. مصر:

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

أبو نجاسرحان و محمد. ١٩٥٧. الادب العربي و تاريخه في العصر الجاهلي، السعودية:

الإدارية العامة للمعاهد و الكليات بالمملكة العربية السعودية

ابن منظور. لسان العرب ، الطبعة الأولى. بيروت: دار صادر

بكري شيخ أمين. ١٩٧٩. التعبير الفني في القرآن، طبعة الثالثة، دار الشروق عام

..... ١٩٩٢. مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز. مصر: جمهورية مصر العربي.

طرفة بن العبد. الديوان. سوريا: دار القلم العربي

أحمد بن أبي بكر القرطبي. ٢٠٠٦. الجامع الأحكام القرآن. بيروت-لبنان: مؤسسة

السالة

فخر الرازي. ٢٠٠١. التفسير الكبير. بيروت لبنان: دار التراث العربي

وهبة الزهيلي. ٢٠٠٧. التفسير المنير. دمشق - سورية: دار الفكر بدمشق

أحمد بن أبو بكر قرطبي. ٢٠٠٦. الجامع الأحكام القرآن. بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة

ابن كثير. ٢٠٠٥. تفسير القرآن العظيم. بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي

www. Bramjnet.com/vb٣/showthread.php?t=٩٠٣١٤-

www. Studi ٤ uae.com/vb/.../article ٢٧٥٩٠/-uni Emirat Arab.

www. Sh٣byat. Com/vb/showthread.php?t=١٣٥٣٩